

الجامعة
AL-GAMIAA
لوب فيلز

سأقول لقرائي ....

استجواب المحاكم المختلطة

متى يأتى اليوم الذى أستريح فيه وأريح قرائى من عناء الكتابة عن هذا الموضوع ؟! ان كل أسبوع يمر يزيدنى اقتناعا بأن الامتيازات الأجنبية فى مصر ومعها المحاكم المختلطة سوف تظل أقدامها ثابتة حتى تتولى الحكم وزارة مصرية تجد من نفسها الجرأة الكافية لتقول للأجانب أن المسائل الخاصة بكرامة الدولة وعزتها القومية لم تكن في يوم من الأيام محل مفاوضة حول الموائد الخضراء وفي جو مشبع بدخان الطاقانا ورائحة الشاى الأنيق !! وأن مجرد اصرار الدول الأجنبية على ابقاء امتيازاتها في مصر يعتبر اعتداء علينا على أبسط حقوق الشعب المصري وامتهانا جريئا لكرامته

هذه هي اللغة التى يفهمها الأجانب ... والتى يحتوى عليها قاموسهم .... او لكن..

ولكن قاموسنا المسكين لا يزال يتشبث بلغة الوقار والأدب والطاعة . وقد حاول دولة رئيس الوزراء فى أثناء رده على الاستجواب الذى قدمه بعض أعضاء مجلس النواب الى الحكومة فى الأسبوع الماضى — حاول أن يلتمس بعض جمل وعبارات شديدة تتناسب مع خطورة موضوع الاستجواب فلم يجد الا أن الحكومة المصرية سوف تفاوض الدول الممتازة . وأنها كبيرة الأمل في الوصول الى حل يحفظ حقوق مصر فى مشكلتي رئاسة الدوائر وكتابة الأحكام باللغة العربية ...!

والآن ... هنا سؤال متواضع طالما وجهه جميع الكتاب الذين تعرضوا لموضوع الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة حتى أصبح السؤال (بائخا) ... وهو (لماذا لم تلجأ تركيا وايران الى المفاوضة قبل الغاء الامتيازات الاجنبية فيهما) ؟

انى أوجه هذا السؤال بدورى الى دولة رئيس الوزراء ولو أنني منذ الآن أوقن أن حكومتا تركيا وايران لو لجأتا عند ما أرادتا ذلك الالغاء الى المفاوضة لبقيت امتيازات الأجانب فيهما الى اليوم كما هي باقية فى مصر..

القانون الدولي العام

وبهذه المناسبة يسرنى أن أذكر للقراء الأعزاء أنى تبينت بعد طول التفكير أن بعض المواضيع الدولية التى يهتم لها الرأى العام في مصر تحتاج إلي دراسة مسهبة وعناية أوفى لا تتسع لها صفحات (الجامعة) بل ولا تتسق مع روحها ولذا اعتزمت اصدار عدد نصف شهرى من مجلتى الأخرى (القضاء المصرى) لكي تسد ذلك الفراغ فى الصحافة العربية . وعهدى هنا كما هو عهدي هناك أنا وأساتذتي وزملائي الأعزاء الذين سوف يتفضلون بالمساهمة فى تحرير (القضاء المصرى) أن تثبت عن طريق البحث العلمى المدعم أن هذه الامتيازات الأجنبية التى لا تزال ترهق المصريين باطلة لا تستند إلى سند دولى أو قانوني صحيح . كما أن (القضاء المصرى) سيعنى عناية خاصة بالمواضيع الاقتصادية المصرية التى تكشف عن نواحى الاستغلال الأجنبي لمرافق مصر الاقتصادية

الزميل الراحل

يؤلمني كل الألم وأنا أكتب هذه الصفحة أن أنعي الى قراء (الجامعة) الزميل المرحوم صبحي فهمي الذى كان يقوم بتحرير أبواب السينما فى هذه المجلة كما كان يساهم فى تحرير الكثير من أبوابها الأخرى فقد انتقل إلي رحمة الله فى الأسبوع الماضى بعد مرض لم يشفق على شبابه الغض إذ توفى وهو لم يكد يكتمل العشرين ربيعا . وقد شلت شدة الحزن على الزميل العزيز الراحل يدى عن الاسهاب فى تعداد صفات الرجولة الفذة التى كان يمتاز بها المرحوم صبحي . ولكنني مع ذلك أجد من واجبي الاقدس في هذا المكان من أول عدد يصدر بعد وفاته أن أذكره عند قراء (الجامعة) بالخير فقد أثبت فى المدة التي أعانني أثناءها على تحرير (الجامعة) انه مثال الصحفي المصري الموهوب الذى يتفانى في أداء واجبه . ويخلص له الي أقصى حدود الاخلاص .. كان شعلة من النشاط والغيرة والحركة والتفزز .

انى أبكي الزميل الراحل وأرجو له في السماء راحة الخلد .

المحرر

انجليزى لا يصدق أن فى لندن جامع !..

وأن المصلين يخلعون نعالهم قبل الصلاه !..

قد يدهش القارىء لذلك العنوان الغريب حيث يجد أن لا غرابة في أن يوجد بلندن جامع أو أن يخلع المصلون نعالهم قبل الصلاة اذ تلك عادة المسلمين في جميع جهات العالم ولكن ذلك العنوان كان عنوانا لمقال كتبه أحد الكتاب الانجليز يبدي فيه مزيد استغرابه من خلع النعال قبل الصلاة حيث يقول :

هناك خلف محال البقالة الكبيرة في شبرد سي نجد جامع لندن ذي المآذن النحيلة البيضاء الجميلة حيث يقف المؤذن فوقها كل يوم أربع مرات (والكاتب أخطأ اذ ان المؤذن يقف خمس مرات وربما لم ير المؤذن وهو يؤدي أذان الفجر) رجل ذو عمامة خضراء يرسل غناء شجيا مملوء حزنا ومسكنة يدعو فيه الناس الي الصلاة

من بضع سنين خلت قرر المسلمون أن انجلترا أيضا يجب أن تعرف الله ولذا عملوا على بناء ذلك الجامع الذي يدخله الآن حوالى ستون انجليزى مسلم فضلا عن نزلاء انجلترا من المسلمين وعند ما زرته لأول مرة خيل الى أني قد انتقلت فجأة الى الشرق الأوسط حيث كان وقت الصلاة قد أزف واسترعى سمعي فجأة صوت حزين صادر من أعلا المأذنه فالتفت فاذا بي أرى رجلا يدور حول محور بدون انقطاع يرسل غناء شجيا يشوبه الحزن العميق مما أرسل الرهبه وجعل القشعريرة تسرى في أنحاء جسمي

وسرعان ما تدافع خليط غريب من الناس بين هندي ومصرى وانجليزى وجاوى يتدافعون بالمناكب في سكون تام ورهبه ليدخلون الى بهو الجامع من بابه الضيق ..

لقد كان الكل يدينون بديانة محمد نبي المسلمين وفي بهو ذلك الجامع تساوت رؤوسهم جميعهم بين لابس الأطمار البالية وصاحب القبعة العالية .. وكم كانت دهشتي عظيمة عندما رأيتهم قبل دخولهم الى الجامع يخلعون نعالهم على الباب ويصفقون بها بين ايديهم ولم أدرك كنهه هذا التصفيق الي الآن . (لعلهم ينفضون نعالهم مما علق بها من الأوساخ) ودخل الكل حفاة على البساط الأخضر الكبير الذي يملأ بهو الجامع فيكسبه روعة وهيبة قد يكون الانسان مخطئا اذا تصور أن من السهولة أن يكون الشخص مسلما .. فالأكل والشرب والمشي والعمل في كل تلك الأحوال يجب على المسلم أن يذكر الله اذ يجب عليه أن يبدأ كل شيء بذكر هذه الكلمة السحرية ...

واذا امطرت السماء او ارعدت او اذا وقف المسلم أمام مرآة او اذا اصاب القمر خسوف او اذا سلم شخص على آخر او عطس لسبب ما حتى اذا نزل من المصعد او ركب عربه او قطار يجب أن يذكر كلمة الله على سبيل البركه لأنه عندما يذكر هذه الكلمة يضمن لنفسه هدوء البال والاطمئنان

وعند ما يصحو الرجل المسلم من نومه ينظر الى السماء قائلا . . يا الهي إجعل مخبري أحسن من مظهري الذي اود من صميمي بفضلك أن تحسنه وتنقيه . . يا الهي هبني حياه مملوءة بالفضيله وزوجة صالحة واطفالا ذوي استقامة حيث لا يضلون ولا يضلون غيرهم . . آمين . .

ليست هذه الديانه من الصعوبة بمكان وذات تقاليد قويه ولكنها تعمل للنفس راحة شعرت بها عندما رأيت المصلين يسجدون بخشوع يلتمسون رحمة الله .. اليست عجيبة اذن وجليلة هذه الديانه ! . .

البيرة

يكثر في فصل الصيف شرب البيرة كشراب منعش من آثار القيظ ويظن بعض الناس أن البيرة إذا كانت طازجة كانت أفضل ولكن الحقيقة أن خميرة البيرة نفسها يجب أن تنضج نضوجا كافيا قبل شربها كما يفعل الألمانيون وهم أكثر الناس استعمالا للبيرة فهم لا يقبلون أبداً على شربها اذا كانت غير ناضجة لأنها في هذه الحالة أي اذا كانت غير ناضجة أضرت بالجسم . وتباع البيرة الغير ناضجة بأسعار رخيصة لأنها لا تكلف كثيراً كما لو كانت ناضجة . ولذلك فيحسن بالجمهور أن يطلب دائما البيرة الناضجة فقليل منها أصلح للجسم

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

الخميس ١٤ يونيه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٤ السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨



وصممت فى الأسبوع الماضى أن أبدأ حمامات البحر بعد أن قيل لى أن البلاج قد ازدحم بالمصيفين

وتعمدت أن أركب الطيارة التى تغادر الماظة فى الساعة السابعة والنصف صباحا حتى أصل الى المصيف فى الوقت المناسب ..

وسمعت خلفى صوتاً يشرح لبعض أصدقائه نظام قيام الطيارة ويوهمهم بأمور كثيرة عن كيفية تحركها وطيرانها وعن التراب الذى تثيره خلفها ..

والتفت خلفى فرأيت الوجيه مصطفى رياض وقد التف حوله بعض (مودعيه) ..!

وخيل الى فى بادىء الأمر أنه مسافر الى أوروبا .. أو فلسطين .. أو سوريا لزيارة أسرة شقيقته . ولكن اتضح لى بعد قليل أنه جالس الي جانبى فى الطيارة الذاهبة الي الاسكندرية ..!

•••

وفى الساعة التاسعة والربع صباحا كنت أنزل بثوب البحر الى ذلك الخليج الصغير النائم عند أقصى بلاج ستانلى تحت قدمى فندق (سان جيوفانى) ... كان البلاج هادئا فى صباح الأربعاء الماضى . ليس فيه الا بعض أسرات ايطالية متناثرة على الشاطىء هنا وهناك .. والبحر خالياً من تلك المظاهرات الصاخبة التى اعتدنا أن نراها أثناء (الموسم) حتى (باسترودس) .. وهو مقهى ستانلى العتيد كان خاليا من الزبائن .. لم يستلفت نظرى فيه الا سيدة يونانية فى بيجاما زرقاء فاتنة .. كانت تقرأ فى كتاب استطعت بنظرة سريعة أن أفهم أنه كتاب .. مكتوب باليونانية ..!

وخيل الي أنه ربما كان بلاج جليمونوبولو أكثر حياة ونشاطا من ستانلى .. ولكننى كنت واهما .. فقد كان (جليم) العزيز أكثر هدوءاً .. ذلك البلاج العزيز الذى كان مهبط الأريستوقراطية المصرية المحلية فى الصيف الماضى كان فى ظهر الأربعاء نادى لبعض الأسرات اليونانية والايطاليه الفقيرة والمتوسطة التى تقطن محطات الرمل القريبة منه ..

•••

أما الاسكندرية فى الليل فهى أكثر نشاطا وحياة . أن المار بشارع الكورنيش الآن يخيل اليه أن ذلك الشارع الجميل قد استحال كله الى (كاباريه) هائل ... اينما سرت تسمع اصوات (الجاز) تعزف انغام الرومبا والفوكستروت ..

حتى سيدى بشر ...

وقد بدأت السهرة فى مساء الاربعاء بملهى (ميامى) فى سيدى بشر ... ولهذا الملهى فتنة خاصه فهو قائم على البحر مباشرة بخلاف زميله (المزونيت) ملهى سيدى بشر الثانى الذى تساوى مع باقى كابريهات شارع الكورنيش فى أنه يطل مثلها على الشارع ولقد ذكرنى (ميامى) بكباريه (البيكاديلى) فى شارع الهرم ... من العسير على الشخص العادى الذى لا تنتظره سيارته على الباب أن يقضى فيه سهرة هادئة .. وهو ينظر بين كل فترة وأخرى فى ساعته ليرى هل تأخر عن موعد الترام أم لا ؟

ولعل هذا هو السبب الذى جعل جمهور (ميامى) قليلا ... رغم فتنته وروعته الليلية الساحرة . ولقد تبينت ذلك عندما انتقلت الى (البلافيستا) فى منتصف الليل فقد كانت ملآى بالجمهور الشعبى ... الصاخب .. جمهور شباب الاسكندرية وصغار موظفيها وطلبتها الذين لا يهمهم أن (يكعبوها) حتى البلد اذا استدعى الحال ..!

ولكن الذى استلفت نظرى فى ذلك (السيريه) من ملاهى الاسكندرية هو الملل الذى يستولى على المترددعليها .. فالوجوه فيها واحدة لا تتغير وهى نفس الوجوه التى شاهدها أهل القاهرة من قبل وفى رأيى أنه اذا أصرت هذه الملاهى على تلك الطريقة الرخيصة فانها ستفقد أثناء الصيف جمهورا من المصطافين المولين الذين عرف عنهم ضيق الصدر .. فلوا وجه القاهرة ... وغيرها من مدن القطر ومن حقهم أن يطالبوا بوجوه جديدة !.

•••

ولقد اعتدت أن أنهى سهرتى بفنجان من القهوة عند ذلك الحلوانى السورى الذى سبق أن حدثت القراء عنه فيما سبق . وهو حلوانى فاروق المطل على محطة الرمل .. وأحسست بالجوع فمررت على بائع (الساندوتش) المواجه له والذى اقتبس اسم (على كيفك) من أحد زملائه فى القاهرة ... باعتبار أن حقوق الاقتباس ليست محفوظه بين بائعى الساندوتش !

وقدم لى البائع قطعة الردزبيف داخل رغيف صغير من الخبز أشبه الاشياء بقطعة الجلد .. واحسست تواً بالشبع .. ورجوته أن يبحث لي عن قطعة (بيكلس) أو خيار مخلل ... أستعين بها على هضم ذلك الجلد ويظهر انه لحظ انى من القاهره فهز راسه ساخرا ثم اجابنى بفرنسية مضحكة

هذا النظام في القاهرة فقط .. اماهنا.. فهواء البحر يفتح الشهية ويساعد على الهضم

وقد فكرت في ان اخبره بان هواء البحر لم يعرف عنه حتى الآن انه يساعد على هضم اصناف الباكتا .. والجلود ولكنني لاحظت انه عنيد وان من العبث اقناعه ..

وبينما كنت جالسا على أحدى مقاعد حلواني فاروق .. اذ بي اجد امامي الراقصه الحنطية اللون حكمت فهمي وخلفها الرقصة فتحيه فؤاد. وقد تذكرت اذ ذاك ان مراسل (الجامعة) في سوريا قد ارسل لي بعض اخبار الراقصتين اللتين ارادتا -- كالعادة -- ان ترفعا رأس مصر عاليا هناك .. وتقدمت حكمت الى تحييني ولما أرادت ان تنصرف انحنت علي وقالت

- اللي معاى دول ارتست .. !

ولم أكن اذ ذاك قد رأيت (اللي معاى دول) كما انني لم أسألها عنهم .؟!

***

وكان علي أن أحضر في قضية لي أمام محكمة مصر في صباح الخميس. فاضطررت ان أعود بالطيارة التي تغادر الدخيلة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً وكم سررت عند ما رأيت هناك أستاذي النبيل الدكتور عبدالسلام ذهني بك .. كان هو الآخر في القاهرة وعاد الى الاسكندرية بالطيارة .. وكان ينتظر في المطار قدوم سيارة الشركة التي تقله الى المحكمة ..

وكلمة ثناء من أستاذي الكبير على هذا المجهود الصحفي الذي أبذله من حقي ان أفخر بها .. لم أكن قد تحدثت اليه بعد تخرجي ولذا كان لحديثه معي وهو يناديني بقوله « يا أستاذ » ! أثر عجيب .. !

وقفزت الى الطيارة العائدة الى العاصمة .. ورفع أستاذي الكبير يده مودعاً ولحظت اذ ذاك أن عينيه كانتا تحدقان في حائط الطيارة..

لقد تنبهت شركة مصر للطيران فكتبت ترجمة هذه الكلمات (الخطوط الجوية المصرية) باللغة العربية ! ..

طبع
بمطبعة الجامعة

شكوى أطباء الاسنان

تلقينا من بعض الاطباء المصريين الذين تلقوا دراستهم الجامعية في اوربا شكوى تتلخص في انهم تقدموا اكثر من مرة لتأدية الامتحان الذي تحتمه لوائح كلية الطب المصرية لاعطائهم حق مزاولة مهنتهم في مصر ولكنهم رسبوا في ذلك الامتحان مع أن الاسئلة التي وضعت لهم من السهولة بحيث استطاع فيما سبق أن يجيب عليها صانعو الاسنان الذين يزاولون الآن مهنة طب الاسنان في مصر مع أنهم لا يحملون أجازة جامعية أو لقبا علميا . وقد عزا أولئك الاطباء الشاكون ذلك الى أسباب ذكروها لا يسعنا الاشارة اليها هنا . الا أننا مع ذلك نشاركهم الدهشه من عدم اجابة ملتمسهم الخاص بتأليف لجنة أخرى لامتحانهم فتحق رد المحكمين أو الممتحنين حق بديهي وليس في اختيار ممتحن دون آخر ما يمس أحدهما أو ينتقص من كفاءته ونزاهته

ولذا نرجو أن ينصف هذا الشباب المصرى المتعلم وأن تتاح له فرصة العمل المثمر في وطنه بعد أن أدى واجبه وأتم دراسته في ديار الغربة

ساعة من حياتي الصحفيه

بقلم الاستاذ حبيب جاماتي

السؤال محرج أو بالحرى أنه محير!

فالساعات التى تترك في نفس الصحفى أثرا بعيدا، كثيرة في حياته، خصوصا اذا كان يعيش في مصر حيث الصحافة تعاني ما تعانيه، مما لست في حاجة الى ذكره ولكن الزملاء سوف يحدثونك عن ساعات مرت بهم وهم في مصر. أما أنا فأني محدثك اليوم عن ساعة لن أنساها. وقد مرت بي كصحفى ولكن خارج مصر. وفي ظروف خطيرة ولكنها مضحكة.. وكثيرا ما تختلط الجد بالهزل. ويمتزج الضحك بالبكاء فى حياة الصحفى

حدث فى سنة ١٩٢٤ وكنت فى ذلك الوقت حديث العهد بالصحافه — أن أردت الذهاب الى بيروت فى مهمة صحفية لحساب جريدة لا لزوم لذكر اسمها... وكانت السلطة الفرنسية تمانع حينذاك فى دخولى الى بلاد الانتداب. ولكنني تمكنت من الحصول على جواز السفر اللازم وبعد التأشير عليه. توكلت على الله وسافرت الى الاسكندرية ومنها ركبت باخرة فرنسية قاصدة الى بيروت

والصحفى حشرى بطبيعته فعلى ظهر الباخرة جعلت أطوف فى أرجائها وأتعرف على الناس وأتبادل معهم الاحاديث. وكان بين الذين عرفتهم شاب فرنسى صرح لى بأنه (بوليس سري) بعيد عنك وأنه مسافر على ظهر الباخرة للبحث عن رجل خطر... وفي اليوم الثاني. بينما كنت ذاهبا من

قاعة المائدة الي غرفتي اذاتى أري ربان الباخرة ومعه ثلاثة رجال يقتربون مني ويطلبون بكل لطف أن الحق بهم

لحقت بهم

وبلا طول سيرة. وبعد ربع ساعة كنت فى غرفة أخرى، ضيقة، فيها سرير وقال لي الربان أنه بكل أسف مضطر الى وضعى تحت المراقبة وتفتيش عفشى لأني.. مهرب من الطراز الأول!



الدكتور حبيب جاماتي

ولم ينفع معهم الصراخ والاحتجاج وتحطيم الزجاج الذى وقع تحت يدى فى الغرفة. فقد أصروا على أنى مهرب وانني دعى (انجلو ميرانديل) وأنني مسافر بجواز مزيف ووقعني سوده...

وعلمت أن البوليس السرى الذكى! هو الذى عرفني.. وأبرز الرجل صورة الفوتوغرافية لكى يثبت ماذهب اليه ووضعت صورة تحت نظرى فأجفلت وتراجعت لأن صاحب الصورة كان يشبهنى الى درجة لا يتصورها العقل!!

حاولت أن أقنعهم أن ربنا سبحانه وتعالى خلق من الشبه أربعين وانى أنى أطول بكثير من أنف المدعو ميرانديل صاحب الصورة، وأننى احمل اوراقاتثبت شخصيتى فأن كل هذا لم يجد نفعا... وبقيت سجينا مراقبا يوما بكامله. ولم أتمكن من اقناع القوم بأنى حبيب لا انجلو، وجاماتى لا ميرانديل، الا بواسطة ضابط فرنسى يدعى (البير لانسلو) عرفته فى أثناء الحرب العظمى، وشاءت الصدف وشاء حسن حظي ان يكون مسافرا بالباخرة الملعونة التى كنت مسافراً بها

وأطلق سراحى مع الأعتذارات البالغة التى لابد منها في مثل هذه الظروف، ووصلت الى بيروت

وكان كل هذا نتيجة لدوراني فى الباخرة وتعرفى على جميع من فيها... كصحفى يريد أن يلتقط من كل ناحية خبرا من الأخبار!!

جريمة الاسبوع

الجثة الحية التي تسلقت تل (كفر بشار)

يسرني أن أعود الى قرائي بعد احتجاب هذا الباب مدة : بنوع جديد منها .. تدور وقائعه في مصر .. ومعظمة من الحوادث الواقعية التي تقرب من الخيال ... فقصة اليوم يكفي عنوانها للدلالة على ما فيها من سر عجيب ! ...
... جثة حية ؟! .. تتحرك ؟ .. كيف يكون ذلك ؟ .. هذا بالضبط ما حدث في قرية (كفر بشار) إحدى مديريات الوجه القبلي . .

رمى الضابط (علي فؤاد) سيجارته قبل أن يأتي عليها . . ثم توجه تواً الى سيارة البوليس الصغيرة واصطحب معه عدداً قليلا من الجنود ثم أوحى الى السائق بالاسراع نظراً لبعد قرية (كفر بشار) عن المركز . .

وبعد ساعة .. أو أقل كانت السيارة مرابطة عند مدخل أحد الحقول فهبط منها الضابط وقابل عمدة القرية الذي قاده الي محل الحادثة .. حيث وجد عدداً كبيراً من الاهالى متجمهرين .. مالبثوا أن أوسعوا له الطريق حين قدومه . . وأقبل فوجد جسما ممداً على الأرض . . ملفوفاً في قطعة كبيرة من الخيش .. وانحنى عليه وكشف الغطاء فوجد الجثة منبطحة على وجهها وحولها الدماء الملطخة .. فأعاد عليها الغطاء .. والتفت الى المتجمهرين حوله ليطرح عليهم بعض الاسئلة حتى يستجلي حقيقة الحادثة . . .

***

كانت قرية (كفر بشار) قرية شعرية هادئة .. عرف أهلها بالوداعة وكرم الأخلاق . وكانت على عكس طبيعة قرى الوجه القبلي . . يندر أن تكون مسرحاً لمثل الجرائم التي طالما ترتكب هناك . .

الا انه في تلك الليلة القمرية الجميلة أبى القدر إلا أن يعكر صفوهم . . ويشوب هناءهم . . فدوت في الجو صرخة أليمة أرهفت لها الآذان وهرول الجميع الى مصدرها فوجدوا الوجيه (محمد عبدالغفار) مجندلا في دمائه يجود بالنفس الأخير من أنفاسه .. وقد رقد بين سفح التل الذي يحد القرية . . والحقل الذي تبدأ منه منطقتها الزراعية .. وكان القمر بنوره الفضي يطل من فوق الكثيب فيغمر الجثة .. وينعكس على الدم المتدفق فيتلألأ ويكسب المنظر روعة ورهبة ! ..

وتلفت الضابط (فؤاد) حوله والقى بضع أسئلة على الشهود ثم نظر الى الحقل فأدرك أن المجرمين لابد أنهم طاردوا القتيل حتى وصل الى المكان الذي ارتمى فيه بعد أن طعنوه في صدره بسكين حاد ! .. ودفعه الى هذا الظن مالاحظه من تحطم أعواد الذرة مما يدل على ان المجرمين سلكوا طريق الحقل في أثر القتيل حتى أتوا عليه فأخرج مصباحه الكهربائي . . وأطلقه على الحقل وتحسس مسدسه ثم سار في المقدمة يتبعه العمدة وشيخ البلد ومعظم المتجمهرين .. وترك مع الجثة أحد الجنود . . وكان يجلس معه سائق سيارة أحد أعيان القريه وهو الوجيه (سليمان حسن) الذى حاول اسعاف القتيل

وتوغل الضابط في الحقل وهو يتبع أعواد الاذرة المتحطمة حتى اصطدمت قدمه بشيء . . وسلط الضوء الى الارض فألفى صفيحة من صفائح البترول . فالتقطها .. واذا به يجدها ملوثة بالدماء من الداخل .. حتى خيل اليه أنها كانت ملأى بها ! ! . . واستولى عليه العجب . . لأنه لم يدرك سر وجودها في هذا المكان .. وأساس هذه الدماء ؟ .. لأنه كما يظهر أن القتيل لم يطعن إلا عند سفح التل حيث وجد ووجدت حوله الدماء بكثرة في داخل الحقل ! ..

وبينما كان الجميع يسود عليهم السكون منتظرين كلمة الضابط إذ بهم يسمعون صرخة ذعر تلتها صرخة أخرى فوجهوا نظرهم تجاه الجندى والسائق فاذا بهما يهرولان . . . ويطلقان في الجو صرخات متتابعة تدل على الهلع والرعب

وكان الجندى يتعثر في سيله ويقع . . ثم ينهض .. وهكذا كأن أعضاءه لاتقوى على حمله حتى وصل الى الضابط وكلاهما كمكتئب ناله الصرع فأفقده وعيه . . .

ونظر الضابط الى الجندي وسأله في جفاف وخشونة

— أنت .. ياوله .. ايه اللى لطشك في عقلك ؟ بتصرخ ليه .. وسبت القتيل ليه ؟ ! . .

فأجاب الجندى فى لهجته الصعيدية وبصوت متقطع .. متهدج ..

— يابيه الجتيل .. ا ..جتيل .. وجدناه بيتجلب .. وبعدين الاوا الجتيل بجوم على حيله .. و يلكني في ضبتي !... وبعدها بمرج وبجري .. كنت حموت .. الجتيل .. جرى وردت فيه الروح ! ..

***

وكان الجندي المسكين قد أصابه مس من الجنون حينما وجد الجثة التي وثق الجميع من موتها تنقلب ثم تنهض وتلكه فى فكه.

ولم يصدق الموجودون ماسمعوا الا أن الضابط اندفع الى مكان الجثة ... وتبعه الباقون .. فلم يعثروا على شي ء ! .. فوقفوا مبهوتين يحملقون الى ناحية التل التي قال الجندي أن الجثة توجهت اليها فى غطائها المصنوع من الخيش ! ..

وبعد برهه غاصت القلوب فى الأعماق حينما ظهرت الجثة على قمه التل على ضوء القمر فبدأ شبحها بشكل مخيف وبدأت جثة القتيل تسلق التل بطريقة تكاد تذهب بالعقل ..

وبهت الجميع حتى الضابط (على فؤاد) الذي اشتهر برباطه الجأش .. وما كان منه الا أن صرخ فى الجثة يطلب منها الوقوف والا أطلق النار .. ولكنها لم تأبه به وما هي الا لحظة اختفت فى الناحية الأخري من التل .

. . . .

. . . .

. . . .

والآن ساد سكون عميق .. مالبث أن قطعه صوت محرك سيارة تنطلق مبتعدة وصرخ (فؤاد) يحث الجميع على السير وراءه وتسلق التل .. وبحث كثيرا دون جدوى ! .. فقد اختفى القتيل تماما !

***

وعلى ذلك .. وجد الجميع أنفسهم امام جريمة لم يسبق لها مثيل فى الغموض .. فالعمدة يجزم ويقسم بكل محرجة من الأيمان أنه حينما وجد القتيل كانت قد فاضت روحه ! .. والجميع بلا شك قد شاهدوا الجثة وهي تتسلق التل .. حتى أن بعض النساء فقدن رشدهن من الهلع ..

ولم يجد الضابط بدا من اعادة السؤال

— مين فيكم رأى القتيل بعد ضربه مباشرة ...

فتقدم أحدهم وقال

— لقد أقدمنا جميعا أثر الصرخة وكنت أنا فى المقدمة .. ونظرت فى وجهه فعلمت أنه الوجيه (محمد غفار) لان الجثة كانت ملقاة على ظهرها وكان الدم يتدفق من صدره

— وهل تظن أنه قد فارق الحياة وقتئذ .؟

— لا أظن .. لأننا تجمهرنا حوله وبعد برهة وصلت سيارة الوجيه (سليمان حسن) وكان معه سائقه (عبد ربه) وخادم آخر تساءل عن الحادث . وخرج من السيارة .. مدفوعا بالمروءة ثم أمر الخادم والسائق أن يحملا القتيل داخل السيارة وأخرج بضع زجاجات وأبعد الناس عن السيارة كثير أحتى يصل الى المسكين الهواء .. وانتظرنا جميعا وكلنا أمل فى حياته ... ولكنه بعد برهة أرجعه ثانيه الينا وهو يقول « مفيش أمل ولكن على أى حال حاسيب السواق جنبه بالقزازه .... لغاية ما يحضر البوليس . »

— وهل كانت السيارة مغلقة أو مكشوفة ؟ ..

— مغلقه .. وكبيرة ...

— وهل جاء العمدة قبل أو بعد مسير الوجيه (سليمان حسن)

— بعده بقليل .. وكشف الجثة فوجدها منبطحة على وجهها وملابسها ملطخة بالدماء فرجع مقشعراً ..

— تقول أن الجثة كانت على وجهها ..؟ وهل وجدتها كذلك في أول الأمر ..؟

— كلا .. كلا .. لقد وضعها فى هذا الوضع سائق الوجيه (سليمان حسن) .. ولعله نسى أو سها عليه .. لأنه كان يمنع الناس من الاقتراب منها أو كشف وجهها أملا في ارجاع شيء من القوة الي القتيل قبل أن تفيض روحه .

— تقول أن سيارة الوجيه (سليمان) مرت بعد القتل مباشرة حينما أبدى تلك المروءة .. ؟

— نعم ياسيدى ..

***

وانتهى الضابط من سؤاله وعاد أدراجه . وفى اليوم التالي .. صدرت جريدة «المقطم» تذكر الجريمة وتصفها بأنها حادثة لا يصدقها العقل على أى حال ! .

أما (على فؤاد) فانه كعادته لم يستسلم لليأس رغم هذا الغموض الزائد بل ذهب الي صديق له يدعى (سامى) وتلا عليه الجريمة كما هى عادته معه دا ئما .. فما كان من سامى الا أن قال بأنه لو جاء العالم بأسره يخبره بما يزعم به فؤاد لما صدقه .. هل توجد جثة تسلق التل ؟ . ان هـذا لا يصدقه أكثر العقول خبلا .. وحتى لو فرضنا تجاوزا امكان حدوث مثل هذا الحادث الخيالى .. فمن المستحيل كشف القناع عن سره ...

الا أن الضابط الذ كى تحداه .. ووعده (بأنه سيذهب للمعاينة ثانية .. وأنه لو وجد شيئا معينا) ... فقد اكتشف سر هذه الجريمة عن آخره . ولما سأله سامي عن سر هذا (الشيء المعين) أبى أن يبوح به إلا بعد عمل المعاينة ! . .

ووصل فؤاد مع سامى وبعض الجنود الى مكان الحادثة فتقدم الضابط وعبر التل إلى الناحية الأخرى وهو يدقق النظر فى الأرض المتربة .. والكل يعجبون لأمره ! . وأخيراً صرخ بصوت عال ..

— خلاص ياسامى .. وجدتها ..

فضحك صديقه وقال مازحا

—وجدتها يا (أرشميدس)! وماهي؟.

ونظر الي الأرض هو الآخر فوجده يدقق النظر في أثر خلفته سيارة من السيارات غرس في الرمل..

— مش شايف كان ياسامى أن العجلة اليمين الورانية مختلفة في نقشها عن الباقي والظاهر أنها (فايرستون).. هيه!.

— آه.. والله يافؤاد.. ولكن يعني ايه.؟ وايه علاقته ده بالجثة العفاريتي اللى طلعت الجبل وهي ميتة؟

— صبرك ياعم سامى.. المهم أني وجدت الأثر اللي أنا كنت عاوزه

وعاد الجميع من حيث أتوا.. إلا أن عيني (فؤاد) كانت أشد بريقا عن ذي قبل مما يدل على أخفائه لسر عجيب..

ـ لقد حل الطلسم!..وعرفت الجثه الحية... وقبض عليها... كما عثر على القتيل!..

تلك هي الجملة التي فاجأ بها (فؤاد) صديقه سامي حينما قابله على قهوة المحطة التي يلتقي فيها معظم موظفي البلدة..

ودهش (سامى) وفغرفاه من فرط العجب ثم اقترب من صديقه الذي ابتدأ يتلو عليه القصة وهو منصت في صمت عجيب

— « لعلك قد (تهمتني) بالذكاء.. ولكن الأمر على غيرما تتوقع فالمسألة في غاية السهولة ولم يزد تعقيدها الاشدة دهاء المجرمين وحبكهم للخطه التي رسموها

وإن أول ما استدعى الشك الي هو مرور سيارة الوجيه (سليمان حسن) بعد القتـل مباشرة.. ثم اهتمامه الزائد بالحادثة وكذلك أخذه القتيـل في السيارة وابعاد المتجمهرين عنها بحجة استنشاق الهواء مع أن السيارة كانت مغلقة!..

فقاطعه سامى متعجباً:

ـ وهل تعني بذلك أن الوجيه (سليمان حسن) هو الجثة الحية؟..

ـ لا.. لا.. انك متلهف على الجثه الحية فقط... كلا أنه هو المجرم بلا شك فقد قتل القتيل عند نهاية الحقل ولما دوت صرخته أقبل الناس وتجمهروا حوله..

وفي تلك الأثناء مر الوجيه (سليمان حسن) بالسيارة واجتهد أن يكون مروره قبل مجيء العمدة.. وتظاهر برغبة أسعاف القتيـل ولم يشك أحد في نيته نظراً لأن اسباب العداء بينهما كانت خفية وحديثة العهد..

ولولا اعتراف (سليمان) بها لما عرفها أحد..

ثم أخذ القتيـل في السيارة وصار السائق يبعد الناس عنها.. وفي ذلك الوقت أبدل القتيل بشخص حي آخر من خدم (سليمان) لفه في نفس الخيشة وحمله هو والسائق ثم وضعه على وجهه حتى لا يري وجهه أحد أقاربه إذا حاول كشف القناع عنه.. وترك السائق بجانبه ومعه زجاجة نشادر وأوصاه الا يدع احدا يقترب منه حتى تتحسن حالته!..

ـ ولكن القتيل كان ملطخا بالدماء حتى حضور العمدة؟ وكيف خرجت الدماء من هذا الشخص الحي؟!

ـ لم تخرج.. وهذا هو سر صفيحة البترول التي عثرنا عليها في الحقل وكانت جدرانها الداخلة ملوثة بالدماء فأنهم حاولوا قتله في وسط الحقل.. ففر منهم إلي نهايته فأدركوه وأجهزوا عليه.. وعادوا إلى وسط الحقل لتنفيذ بقية خطتهم..وكانت معهم تلك الصفيحة الملآى بالدماء..فلطخوا ملابس أحدهم بها.. وهو الذي مثل دور الجثة الحية حتى اذا ما رقد مكان القتيـل المسروق وكانت ملابسه مبلله بالدماء لا يكون هناك مجالا للشك... وبعد ذلك جئت أنا فكشفت الجثة تخيل الي أنها فارقت الحياة لكثرة الدماء..

ولمحت أعواد الأذرة المحطمه فقصدت اليها بعد أن سألت نفرا قليلا فوجدت صفيحه البترول واذذاك علم (القتيل المزيف) أن الأوان قد آن ولا سيما حينما سمع أصواتنا تبتعد فتقلب في غطائه.. وذهل الجندي.. اما السائق فهو يعلم السر بطبيعة الحال.. ونهض الرجل فجأة فلكم الجندى الساذج الذى اعتقد أن الجثه ردت فيها الروح..فصرخ واضطر السائق أن يمثل نفس الدور فصرخ مثله؟.. واختفت في السفح الآخر..

أما سبب المعاينه الثانيه التي قمنا بها.. فهو أنني سمعت بعد اختفاء الجثه بقليل صوت محرك سيارة تهم بالرحيل. فعلمت أن بقية المجرمين كانوا في أنتظار تلك الجثه العجيبه فلما ذهبت معك علمت أن السيارة التي انتظرت الجثه هي نفس سيارة الوجيه (سليمان) حينما قارنت نقش كاوتشوك العجلات ووجدت أن الأثر يدل على أن العجلة الخلفيه اليمنى من ماركة (فايرستون).. وذلك بالضبط ما في سيارة الوجيه المجرم

وأخيرا قبضت عليه.. ورويت له الحادثة كأني كنت معه.. فسقط من الرعب واعترف بكل شيء.. وظهر لى أنه لجأ الي هذا ليوجد البوليس أمام معضلة لاحل لها.. في الوقت الذى أخذ هو فيه القتيل الحقيقي وربط فيه حجارة ثقيلة ورماه في النيل..

ـ ولكن ما سبب ذلك الحقد الحديث العهد؟؟...

ـ سبب لا يغرب عن بالك.. بل هو سبب البلاء عند الجميع

— وما هو؟...

ـ الحب.. والمنافسة من أجله

— أوه!.. لعنة الله عليه..

محمد كامل حسن



بالشمع الأحمر

والشقة التي أقفل بابها وختم بالشمع الأحمر هي الشقة التي اتخذها اتحاد الممثلين محلاً مختاراً بشارع قنطرة الدكة الذي أثبت في أكثر من مناسبة قدرته على رفع رؤوس عدة فنون مختلفة .. عالياً ..!

وتفصيل الخبر أن الاتحاد المسكين قد وجد نفسه بعد انتهاء عقد ايجار مسرح الهمبرا مع موسيو دلباني في آخر شهر مايو الماضي — وجد نفسه في الشارع دون مأوي .. وبحث عن ذلك المأوى طويلاً فلم يجد الا شقة متواضعة في احدى عمارات شارع قنطرة الدكة ..

وعاين أحمد علام سكرتير الاتحاد تلك الشقة . ثم أفتى بأنها صالحة لسكن الاتحاد بعد أن تأكد من أنها لم يسبق لها أن سكنتها العفاريت والشياطين ..!

ونقل ممثلو الاتحاد العام ترابيزة وكرسي الى الشقة الجديدة وقاموا بعمل (ميزانسين) الادارة الجديدة ثم علقوا على الباب يافطة الاتحاد الوقور ..!

وبينما كان سكرتير الاتحاد وبعض رسل الفن العالي مجتمعين للمناقشة في خير الطرق لانهاض التراجيدى والدراما إذا بأحد المحضرين يطرق باب قاعة الاجتماع ويطلب منهم اخلاء الشقة حتي يغلق بابها بالشمع الأحمر

ونهض علام في حركة مسرحية ليسأل

— ليه ؟ تقفل الشقة ليه يا أفندي ؟

فأجابه المحضر وهو يخرج حكماً صادراً من محكمة الأزبكية المركزية

— عشان الشقة دى بتدار للدعارة سراً ..

وذهل علام .. ولكن المحضر أفهمهم أن هناك امرأة كانت تسكن الشقة قبل الاتحاد اتهمت بادارة البيت للدعارة سرا وحكم عليها بالغرامة والغلق ..!

ونزل أعضاء الاتحاد وأخلوا الشقة للمحضر الذى وضع على بابها الشمع الأحمر ..!

رحلة صيفية

قرر اتحاد الممثلين بعد أن استشار الأزمة، وخارطة القطر المصرى القيام برحلة فنية يجمع فيها ما يمكن جمعه من فلوس المقيمين على حب فن التمثيل المرحوم .. !

وقد سافرت فرقة الاتحاد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الماضي في قطار الصعيد .. ! ولا أدرى الى الآن الحكمة في اختيار بلاد الحر ... والعرق لعرض نماذج الفن المسرحى ....

قبلات مجانية

والقبلات هي التي توزعها احدى راقصات فرقة فليمنج التي تعمل الآن في بافيون رمسيس

وطريقة توزيع القبلات هي ظهور الراقصة الأيطالية وفي يدها سبت مملوء بالزهور وهى تنشد أغنية انجليزية ترجمتها بالعربي الدارج « يا للي عاوز بوسه » ثم تهبط الى الصالة وتتعمد أن تختار بعض العجائز الذين تلمع الصلعة في رؤوسهم أو الجالسين مع سيدات ....!

وحدث في احدى ليالي الأسبوع الماضي أن هبطت الراقصة الى الصالة فلم تجد امامها الا عبد الخالق باشا مدكور الذي كان جالسا مع بعض سيدات أسرته .. وأحس الباشا بأن الراقصة يقترب من رأسه فأسرع وكبس طربوشه على رأسه وأدار وجهه ولكن الراقصة الحت على القيام بعملية التقبيل في رأس الباشا ...

وانتهت بطبع قبلة علي وجهه واهدائه زهرة من السبت الذي معها ..

ودارت في الصالة تبحث عن آخر ... فرأت في احدى البناوير الجانبية استاذنا الدكتور . ع . س الاستاذ بكلية الحقوق فمالت عليه .. ولمح الاستاذ بعض طلبته في الصالة فحاول الافلات من القبلة ولكن لم الراقصة لاحقته فلم يستطع الا أن يرضخ بين هتاف الطلبة لأستاذهم ....!

ودارت بعد ذلك فقبلت زميلنا الأستاذ

اذاعة قصصية

يذيع الاستاذ محمود كامل المحامى رئيس تحرير الجامعة في الساعة التاسعة والربع من مساء يوم الاربعاء ١٢ الجاري من محطة راديو الحكومة قصة مصرية ستنشر أذاعتها نصف ساعة

شوكت التوني المحامي ثم أدارت وجهها فدلها فه وطبع على وجنتها قبلة طويلة ...!

رقابة

يذكر القراء ان محرر هـذا الباب قد نادى أكـثر من مره بوجوب العناية عناية خاصـة بأمر المونولوجات والاسكتشات المسرحيـة التي تعرضها صالات الرقص والغناء في مصر. باعتبار أن تلك الصالات تلعب دوراً خطيراً فى التاثير على اخـلاق النشء..

وقد كان المتبع حتى الآن قصر الرقابة.. رقابـة ادارة المطبوعات.. على الأغاني والمونولوجات التى (تملأ) فى اسطوانات الفونوغراف... فاستغلت صاحبات الصالات ذلك وعمدن الي عرض مناظر وأغانى منافية للآداب العامة.. فلما كثرت الشكاوى لادارة الأمن العام اجتمعت لجنة الرقابة الأدبية فى الأسبوع الماضى بوزارة الداخلية وبحثت تلك الشكاوى من وجهتها القانونية وانتهت الي اصدار قرار حسم فسر المواد الخاصة بحق البوليس فى منع ارتكاب الجريمة قبل وقوعها او منع اتمامها عند الوقوع وطبقها على حالة الصالات.. باعتبار أن القاء تلك الاغاني وعرض تلك المناظر فيه ارتكاب لجرائم معينه فى قانون العقوبات...

واستناداً الي ذلك ستطلب ادارة المطبوعات من المديريات استعمال حقها (الادارى) فى تحتيم تقديم جميع الأغانى والمونولوجات والاسكتشات اليها قبل عرضها..

زوج جلوريا سوانسون.. بقشيش!

والرجل الذى كل قيمته تنحصر فى أنه زوج ممثلة السينما المعروفة جلوريا سوانسون موجود فى مصر الآن. وقد كان من زبائن صالة بديعة مصابني فى مساء الجمعة الماضي..!

وقد حدث بينما كان الزوج المسكين جالساً مع بعض أصدقائه والترجمان فى احـدى البناوير أن بلغ بديعة وجوده عندها فأرادت تحيته على الطريقة التى تفهمها وأسرعت بالجلوس الي جانبه تسرد له قائمة النمر التي تقدمها.. والرقصات الشرقية التى تعرضها راقصات الصالة بين هز البطن.. ونقرات الدربكة!

وانحنت بديعة على الزوج مبتسمة ثم عرضت عليه أن تدعو اثنين من راقصاتها لتقدمهما اليه..

واضطر المسكين أن يوافق.. وفجأة صفقت بديعة واستدعت الراقصتين حورية ونادية.

وجلست الراقصات الي جانب الضيف الذى همس الترجمان فى أذنه بأن (آداب) التحية في صالات الفرفشة والنهيص تقضى بوجوب تقديم أنواع الخمور الى الراقصات وأن مقام المحروسة جلوريا سوانسون لا يمكن معه تقديم أقل من زجاجة شمبانيا..!

وفتح.. زوج جلوريا جيبه.. وأخرج ثمن الزجاجه ....!

وتؤكد السيدة بديعه لكل من يراها الآن بأن نظام (الفتح) الذى تقاومه وزارة الداخليه سوف ينتقل قريبا الى هوليوود بعد أن اقتنع زوج جلوريا سوانسون بمزاياه وفوائده!؟

وتبق أنت وأبقى أنا نتساءل عن هذه المزايا؟

لبرمن ألف لبر

علم القراء من الاعلانات التى أذاعها مسرح رمسيس أنه عرض فى الأسبوع الماضى قصة (ليلة من ألف ليله) وهي القصة التى وضعها زجلا الأديب محمود بيرم التونسي وأخرجتها فرقة فاطمه رشدى على مسرح حديقة الأزبكية منذ عامين..

وقد فهم كل من قرأ الاعلانات أن عرض القصـة قد تم بالحاح المخرج عزيز عيد.. لأن له فيها دورا هاما... وفوجىء جمهور رمسيس فعلا بقصة (ليلة من الف ليلة) ودور عزيز يبتلع المسرح بينما دور يوسف وهبي لم يتعد القاء بضع كلمات فى كل فصل على طريقة وصفها أحد الزملاء بأنها طريقة مسرح الماجستيك؟! ولكن نحس عزيز لم يتخل عنه حتى هذه المرة..

وسقطت (ليلة من الف ليلة).. أو بمعنى آخر مرت ثلاث ليال بصعوبة هائلة واضطر يوسف الى اعادة (السيربه) ايه الذي يمر على الذوات والفقراء.. والأولاد والبنات.. وأنا.. وأنت!؟

قضية

وحتى فى الصيف لا تهدأ قضايا شارع عماد الدين عن هز الوسط..!

والقضية الجديدة تتلخص وقائعها فى أن الأستاذ يوسف اصلان المحامى كلف المونولوجست آديل ليق بأن تلق بعض المنولوجات أقامه أحد زملائه المحامين بمناسبة زواج كريمته. واتفقت اديل على احياء الحفلة بالاشتراك مع زميلها سيد سليمان فى مقابل جنيهين..!

وأقيمت الحفلة .... وخجلت المونولوجست فى آخر الليـل أن تطالب بالأجر ففضلت أن تنتظر يومين أو ثلاثة. وذهبت بعد ذلك الى صاحب الفرح تطالبه به فأخبرها أن سيد سليمان قد حضر وطالب بالجنيهين باعتباره مدير (الفرقة) التى تعمل هى فيها..!

فرقة؟ فرقة ايه؟

وذهبت اديل تواً الي الزميل يوسف أصلان تشرح له الموضوع. وانتهى الأمر برفع دعوى على سيد سليمان تطالبه فيها بدفع مبلغ الجنيهين والفوائد والمصاريف... والأتعاب!؟

سياسـة .. من الخارج

الطيران والتسليح

تنظر الروسيا بعين القلق والحذر الى التسليح العام والسرى الذى تجريه الدول العظمى الآن .. ذلك التسليح الذى يقوم أمام الأعين وتحت سمع الآذان .. تلك الاعين والآذان التى تنظر وتسمع الي مايدور ويقال فى مؤتمر نزع السلاح !..

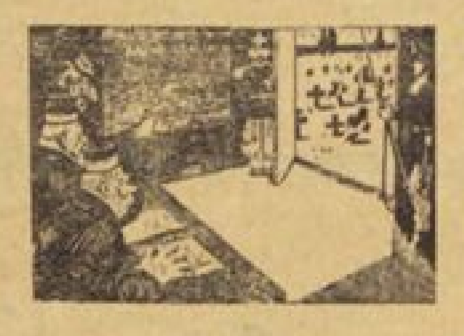
وهذا مايفسر لنا بوضوح تدخل الرفيق لتفينوف ممثل روسيا ووزير خارجيتها .. فى مؤتمر نزع السلاح بصفة إيجابية صريحة بأن قدم اقتراحات عملية الى هيئة المؤتمر فى اجتماعه الأخير هذا الاسبوع.. وأطلقت الصحف على الرفيق على أثر ذلك اسمه (رجل الساعة) .. وهكذا ابتدأت روسيا تظهر فى مسرح السياسة الاوروبية والعالمية من جديد بعد ان احتجبت تلك السنين الطويلة ..مهتمة قبل كل شيء الى تحسين اداراتها ونظمها .. تلك النظم التى كان منشئوها أول ضحاياها ..

فقد أوضحت جريدة (كرستادازفردا) التى تظهر بموسكو بجلاء موقف الدول الأوروبية العظمي وتنافسها فى التسليح الجوي.(منذ عام ١٩٢٨وهناك تنافس كبير على احتكار الطرق الجوية عبر المحيط الاطلانطي .. ففى ١٩٣٠ نظمت المانيا خطوط مناطيد (زبلين) بعد أن كانت موقفة تقريباً منذ الحرب العظمي .. نتيجة سمعتها السيئة ..وكراهية الشعوب لها من جراء ما ألحقته بالحلفاء من خسائر أبان الحرب ..

وعبر منطاد زبلن الكبير المحيط الى امريكا .. ولكن ايطاليا ردت علي تلك المناورة بأخرى أبرع منها .. إذ انتهز السنيور موسوليني فرصة اقامة معرض شيكاغو العالمي بالعام الماضي . وقام المارشال بلبو علي رأس أكثر من مائة طيارة حربية الى أمريكا .. وعاد بنفس الطريق ..

ولم تسكت ألمانيا على ذلك بل تمكنت من الحصول من البرتغال علي امتياز استعمال جزائر (كاب فردو) لمدة أربعين سنة .. مما يجعلها بذلك قد كونت قاعدة جوية عظيمة متوسطة بين الشرق والغرب ..

وفي ١٩٣٣ أحرزت المانيا انتصارا عظيما علي فرنسا .. ففى كل شهر تسير طيارات قوية خاصة من المانيا الى جنوب امريكا



فضائح ستافسكي

قاضي التحقيق .. ولنسمع الآن شهادة الشهود ؟
عن (رفيو أوف رفيوز)

دفعة واحدة .. وتمكنت تلك الطائرات من قطع المسافة بين المانيا والبرازيل فى ثلاثة أيام فقط ..

وتعمدت المانيا فى مستهل هذا العام أن تضرب الرقم القياسى الألمانى بواسطة طائرتها الجديدة (صليب الجنوب) ... ولكنها فشلت ..وكأن هذا قد قوى عضد المانيا الفتية فقامت بالتعهد بنقل البريد على أحد مناطيدها بين أوربا وأمريكا مرة فى الشهر ..

وللآن لا تزال (الصديقتان) المانيا وفرنسا تتنازعان احتكار أو امتياز أو اكتساح خطوط الملاحة الجوية فى المحيط ..

وقد أعلن الهر جورنج أخيرا رغبة المانيا في زيادة عدد طياراتها الحربية الي الحد الذى يصل فيه عددها الى ثلاثين في المائة من عدد طيارات فرنسا ... وبولندا ... وتشيكوسلوفاكيا مجتمعة..أى مايقرب من ٣٠٠٠ طيارة)

يتنافسون كل هذا التنافس في التسليح استعدادا لنزع السلاح أيضا حتى أول هذا الشهر !..

موسولينى وعصبة الامم

يجد السنيور موسوليني من وقته ما يمكنه فيه من أن يبدى آراءه صراحة باسمه وامضائه فى مقالات سياسية واقتصادية يحررها ويكتبها خصيصا بنفسه للصحف الايطالية وغير الايطالية متى وجد أنه من الملائم أن يوضح آراءه وسياسته للدول الأخرى وللشعوب الأوروبية .

ويخص السنيور موسوليني أكبر جرائد حزبه الفاشستى فى ايطاليا بكتاباته.. وهى جريدة (بوبولو ديتاليا) التى تصدر فى روما. وقد أدلى موسولينى فى منتهى التهكم بارائه عن مؤتمر التسليح وعصبة الأمم فى مقالة أخيرة له جاء فيها :

ليس من الصعب التكهن بنتيجة مؤتمر نزع السلاح الأخير ..فمن الممكن أن يقول الانسان أن ماله الفشل .. (هذا وقد تحقق قول موسولينى اذ جاءت الاخبار أخيراً بما يفيد فشل المؤتمر وقرب ارفضاضه) — ويستمر موسولينى فى حديثه — ومن رأيي ان القوي الحربية للدول ستزداد بمجرد ذلك زيادة كبيرة .. ويمكنني أن أقرر ان لامانع سيمنع ألمانيا من أن تزيد هى

لأخرى تسليحها .. بل وأني واثق أن الذهبية الهتلرية الألمانية لن تقوم بذلك فحسب بل ستناضل الاستعداد الحربي الفرنسي مناضلة حادة ومنافسة عنيفة .. ومما لاشك فيه أن فكرة (منع الحروب) التي قامت عليها المعاهدات والاتفاقات الاخيرة ستطرح جانبا لتحل محلها فكرة جديدة ليس من الصعب تحديدها وهي زيادة التسليح حتى تجد أوروبا نفسها مرة أخرى في وجه كفاح مميت لاتلبث أن تقوم الحرب على أثره!..

ومما لاشك فيه أيضا أن فشل مؤتمر نزع السلاح يفيد فشل عصبة الأمم في أكبر مهمة لها. وأني أقرر من جهتي أني لم أكن أثق بجنيف (أي العصبة) ثقة كبيرة بل كنت في غاية الوثوق من أن لافائدة ترجي منها. وأن الأساس الذي يقوم عليه المؤتمر والعصبة من نزع السلاح وعدم تساوي القوي الحربية. وسوف تجعل للحرب والمدفع الكلمة الاخيرة في النزاع القائم بين الدول الآن ..)

هذا هو الرأي الصريح للسنيور موسوليني ومنه يظهر مقدار ماراه هذا الزعم العملي الصرف للامور والمجاري السياسية العالمية.. ومنه يظهر انه لم يندفع في تيار السياسة النظرية والأحاديث التي لاطائل تحتها مثل مسيو بارتو مندوب فرنسا أو السيرجون سيمون مندوب انجلترا..

رأى الصحف الايطالية

واذا كان ماذكرناه هو رأى السنيور موسوليني فما لا شك فيه أنه رأي الصحف الايطالية الأخري فقد ذكرت جريدة (لاستيامبا) التي تصدر في تورين حديثا سياسيا فيه منتهى التهكم والسخرية من عصبة الأمم: قالت:

هل تذكر قراءنا تلك الأقصوصة القديمة التي تتلخص في أن قرويا جاهلا ذهب الي الكنيسة وعندما أراد القسيس ان يرتل قراءة من الانجيل وجد أنه نسي نظارته فاعتذر الى جمهور المصلين أنه لايمكنه القراءة لأنه نسي عويناته في المنزل. فظن القروي الجاهل أن (النظارات) هي التي تجعل المرء يعرف القراءة.. فذهب من فوره بعد الكنيسة الى صانع نظارات قريب وأخذ يفحص الواحدة بعد الأخرى.. محاولا أن يعرف القراءة بمجرد لبسه النظارة.. ولكن بدون جدوى حتى مل منه البائع فسأله. هل تعرف القراءة ياهذا؟ فكان جواب الرجل الجاهل الساذج. بلا شك لا.. وإلا لما الذي دعاني الي أن آتي هنا؟..

وهذه الأرجوزة تنطبق تماما علي موقف عصبة الأمم والدول الأوروبية منها.. فجميع مندوبي الدول يريدون عمل أكبر مستحيل في التاريخ وهو نزع السلاح.. بدون أن يكون لديهم في قرارة نفسهم وفي آراء دولهم أي غرض لهذا العمل وأي ثقة في ذلك المشروع..

ولذلك ليس من الكثير أن يفشل المؤتمر وأن تفشل العصبة

الخطيئـــــــــــــة

عن الكاتب الروسى أنطون تشيكوف

بقلم ابراهيم سامى

وتوقف ميجوف عن السير عندما وصل الي العمود الذى كان يحمل مصباحا باهت النور ثم أصعد زفرة حارة أودعها كل مخاوفه التي انتابته في هذه اللحظة ... اذ في مثل ذلك المكان وفي نفس الوقت من الأسبوع الماضي قابلته خادمته السابقة آجينا على غير انتظار وفاجأته قائلة

– انتظر قليلا ! نعم انتظر .. انى سأعطيك درسا لن تنساه مدي حياتك لتتعلم كيف تلعب بعقول الفتيات الساذجات سأترك لك الطفل على باب دارك ... سأستعدى القانون عليك .. وسأخبر زوجتك بكل مخازيك ..

وتذكر أيضا كيف كلفته بلهجة الآمر أن يضع باسمها في البنك مبلغ خمسة آلاف روبل تذكر كل ذلك وهو يرسل الزفرة تلو الأخرى وقد شعر كأن قدميه لم تعودا تقدران على حمله وأحس في هذه اللحظة أنه أتعس مخلوق على وجه البسيطة .

وعندما وصل الى منزله لم يتمالك نفسه من شدة التعب فألقي بنفسه على أول درجات السلم لعله يستريح ..! وسمع في هذه اللحظة دقات الساعة الكبيرة التي في نهاية الشارع تكمل دقاتها عشرا . وأطلت شقة صغيرة من القمر من بين السحب ألقت على المكان ظلا رهيبا بعث في نفسه الانقباض والذعر وخال في هذه اللحظة أنه يسمع دقات قلبه آتية من بعيد كأنها وقع خطوات رجل سكير يترنح في مشيته في الشارع المقفر حيث كان الوقت صيفا وقد آوي العجائز الى أسرتهم بينما انطلق الشبان والشابات الى الغابات يرتلون آيات الغرام على ضوء القمر الضئيل .. ودفع ميجوف يده الى جيبه يتحسس علبة الثقاب ليشعل بها سيجارا فاصطدم ذراعه بشيء ناعم قد وضع على درج السلم فنظر ببلاهة ناحية ذراعه الأيمن وسرعان ما امتقع وجهه وتقلصت أطرافه كمن رأى بجانبه ثعبانا لا بدلادغه .. اذ وجد بجواره لفافة كبيرة من القماش قد وضعت بعناية ... ووراءه أن وجد في أحد طرفي اللفافة فتحة صغيرة فمد يده الى الفتحة يتحسسها فوقعت يده على جسم طري رطب فقام من مكانه مذعورا كأنه مجرم يحاول التخلص من مطارديه وفي كلمات متقطعة لاهثة أخذ يهذي قائلا

— لقد تركته الشقية ! نعم أنه يرقد هنا علي الدرج تحت قدمى . . . تحت قدمى أرى ثمرة خطيئتي ! رحمة يا الهي !

وغمرته موجة من الخوف والذعر أخذت عليه مجامع تفكيره ... أنه خائف وغضبان وفوق ذلك يحس بالعار الذى طغى علي كل احساس آخر في هذه اللحظة ... ماذا عليه أن يفعل الآن ؟ ماذا سيقول عنه زملاء في محل عمله عند ما يقفون على مبلغ العار الذى لحقه ؟ وماذا تقول زوجته عند ما تكتشف خيانته ؟ سيطرده مديره شر طردة بعد أن يسلخه بلسان حاد على فعلته الشائنة .. قائلا أني أهنئك ياميجوف! ها ها ها ! نعم لك لحية قد وخطها الشيب بينما لا زال قلبك فتيا مرحا يطلب المتعة المحرمة ... انك نذل يا ميجوف !

وسيعلم جميع أهل المقاطعة حتى الزوار الذين أتوا اليها للاصطياف بسره الذى سيلحق به العار فلا تقوم له قائمة من بعده.. ولا يعد . . بل أصبح من اللائق أن توصد الأمهات المحترمات والأسر الشريفة دونه أبواب بيوتها. ثم بعد ذلك سيعرف الملأ عاره الأبدى عن طريق الصحف لأن مثل هذه الحوادث لا تخفى على مخبرى الصحف الأذكياء. وسيصير اسم ميجوف المتواضع علما في كل روسيا .. ولكن للأسف سيكون علما منكسا حزينا لما أصابه من الخزي والعار ...

دارت كل هذه الأفكار برأسه وهو يرمى بنظره التائه الي النافذة المفتوحة في منزله.واختلطت أصوات الأطباق والملاعق بأصوات زوجته آنا مع الخدم وهم يعدون المائدة للعشاء فقطعت عليه حبل تفكيره.. ثم حانت منه التفاتة الى داخل الحديقة فرأي بارمولى البواب جالسا قبالته بجوار الباب الداخلى ... وليس على الطفل الملقى تحت قدميه الا أن يصحو ويبدأ في البكاء فيكون ذلك كفيلا باكتشاف سره واذاعته ولذا لم يتردد في أن يخاطب نفسه قائلا في حدة .

— أسرع .. أسرع .. ! في هذه اللحظة قبل أن يراني أحد يجدر بي أن أحمله بعيدا عن هنا وأضعه أمام باب أول منزل يقابلني ...

وحمل ميجوف الطفل برفق لئلا يستيقظ وفي خطى بطيئة سار يتحسس مواطيء أقدامه خوفا من أن تحدث صوتا يوقظ الطفل أو يدعى الى شبهة واتجه صوب الشارع .

وحاول أن يعطى لنفسه هيئة الرجل الشجاع الغير عابىء بما يقاسيه فى مثل هذه اللحظات وتمتم بين نفسه قائلا

— مركز فى غاية الحرج ... ذلك الذي وقعت فيه ! .. رجل محترم مثلي يمشى فى الشارع وفى هذا الوقت المتأخر يحمل بين ذراعيه طفلا غريبا عنه ! آه يا الهى ! لو رآني من يعرفني فى هذه اللحظة ... فان ذلك سيكون بمثابة القضاء علي وعلى شرفي ... يحسن أن أضعه هنا على عتبة هذا المنزل ... لا أنتظر أن نوافذه مفتوحة وقد يكون أحدهم مطلا منها . اذن أين أضعه ؟ لقد اهتديت ! ماذا يضيرني لو وضعته أمام منزل ميكلين وهو تاجر غني وذو قلب رحيم .. أنه سيشكر من كل قلبه تلك اللقية المجهولة ولا محالة سيفرح هو وزوجته ولا يبعد أن يتبناه .. نعم سآخذه الى منزل ميكلين ولكن كم يبعد هذا المنزل عن هنا .. آه انه هناك قريب من النهر وأخشى أن يصحو الطفل اللعين فى هذه المدة ... انها فى الحقيقة مفاجأة مدهشة ! أنا الآن أحمل مخلوقا آدميا تحت ذراعي كأنه حافظة أوراقي .. مخلوق بشرى .. حي .. وذي قلب يحس ويشعر كباقي البشر ... فلو أسعده الحظ وتبناه ميكلين لربما أصبح فى يوم من الأيام رجلا ذا شأن ... ربما يصبح ضابطا .. قائدا كبيرا ... أو مؤلفا عظيما ... أو أى شيء من هذا القبيل ! انني أحمله الآن تحت ذراعى كحزمة من الأقمشة الخلقة ولا يبعد أن يكون بعض مضى ثلاثون أو أربعون عاما من رجال السلطة والجاه حيث لا أجسر وقتها على الجلوس في حضرته الا نصف جلسة ..

وتصور ميجوف وهو يسير في الطريق الضيق الخالى النابتة علي جانبيه الأشجار الكثيفة التي تلقي علي الطريق ظلالا مخيفة أنه يأتى أمرا يستحق عليه كل لوم وتقريع .. عملا يعده جميع الناس فعلا مجرما وحشيا قاسيا واستولت عليه تلك الفكرة فتمتم قائلا

— ما معنى ذلك حقيقة ! معناه أن الانسان لا يمكنه أن يتصور شيئا أكثر خسة وأشد دناءة منه .. لماذا أعمل على نقل هذا الطفل البريء من عتبة منزل لأضعه على عتبة منزل آخر ؟ انها ليست غلطته لكونه قد وجد في هذه الحياة الدنيئة .. انه بريء .. انه بريء .. يالي من شقي دنيء نعم ! نحن نتلذذ بالحماقات التى نقدم عليها بدون روية .. ثم بعد ذلك يدفع ثمنها غاليا هؤلاء الأطفال الأبرياء .. اذا وضعت الطفل أمام منزل ميكلين ربما أرسلوه الى ملجأ اللقطاء وهناسينشأ بين أناس غرباء عنه .. سيحيى حياة صعبة يحوطه الرياء والختل .. حيث لاحب ولا رحمة ولا شفقة .. ثم بعد ذلك سيتتلمذ لصانع أحذية يضربه ويهينه . . .

سيتعلم شرب الخمر ... وسيضطر الى التفوه بذيء الألفاظ . وفوق ذلك سيعاني من آلام الجوع الشيء الكثير .. صانع أحذية وهو ابن ميجوف العظيم الذى يجله ويحترمه كل أهل المنطقة .. لا .. لا انه من لحمى ودمى .. الرحمة يا الهى ! ...

وخرج ميجوف من تصوراته هذه التى صار يحدث نفسه بها طيلة سيره فى ظل الأشجار الكثيفة حيث قطع حبل تفكيره بخروجه الي نور القمر الضعيف بعد أن ترك آخر شجرة وراءه فلقى أمامه ظلا مخيفاً . . ثم تشجع ومد يده إلى فتحة اللفافة وفتحها قليلا ثم نظر إلى وجه الطفل الذى بان على ضوء القمر الضعيف باهتاً هادئا فأصابته رجفة قوية وتمتم وهو ينظر إلى وجه الطفل النائم

— انه نائم ! أيها الشقى الصغير ! ما لأنفك محدبة مثل أنف والدك ؟ .. انك تنام الآن ولا تعرف انك بين ذراعي والدك ! . انها لمصيبة ياولدي المسكين .. حسنا .. حسنا يجب أن تغفر لي زلتي ... نعم اغفر لي ياولدى .. يلوح لى انه قد قسم لك أن تكون كذلك .. ولمثل ذلك أرادك الله ..

وانحدرت دموع ميجوف على خديه إلي أن تساقطت على وجه الطفل النائم فأسرع الي تغطية وجهه ثانية ووضعه تحت ذراعيه ثم تابع سيره تتقاذفه الأفكار السيئة ثم تمتم قائلا

— لو كنت رجلا نبيلا حقيقة .. لوجب على أن أذهب بالطفل إلى آنا وأسقط أمامها تحت قدميها وأقول لها :

— اغفرى لى هفوتي ! لقد أخطأت ! عذبينى كيف شئت ولكن لا يجب أن نحطم حياة طفل بريء .. ليس لنا ولد فماذا يضيرنا لو اتخذناه ابنا لنا ! انها امرأة طيبة القلب .. وستغفر لي هفوتي .. وعندها يكون طفلي بجانبي .. أرعاه ولا يعرف عن ماضيه شيئا ..

وقطع عليه حبل تفكيره عند وصوله إلى منزل ميكلين حيث وقف مترددا وتصور نفسه وهو جالس في منزله يقرأ فى احدي الصحف بينما طفله العزيز بأنفه المحدب يجلس تحت قدميه يعبث بأطراف حزام روبه الفضفاض ولكن فى هذه اللحظة تطرق الى ذهنه شبح زملائه وهم يشيرون اليه بأصابعهم التى تحمل فى أطرافها كل معاني العار والخزى وتصور مديره وهو يسلقه بلسانه الحاد .. وتغلب الخاطر الثانى على عقله وسد عليه مسالك تفكيره فشعر بالحزن والألم يتطرقان الى قلبه ..

• ووضع ميجوف حمله باحتراس على درج المنزل ثم لوح بيديه فى الهواء فى حركات عصبية شديدة ثم استطلى في كلمات لم تتجاوز شفتيه قائلا

— سامحني أيها المخلوق الصغير ! انني شقي جبان . لاتظن سوءً بوالدك

ثم تراجع الي الخلف ولكنه سرعان ماأحس بالدفء يسرى فى عروقه وبموجة من الشجاعة تستولي عليه ثم ماعتم أن قال

— أوه .. ليقولوا مايشاءوا ؟ ليذهب الجميع الي الجحيم ! سآخذولدي . . وليقل الناس ما يحلو لهم أن يقولوه !

وحمل ميجوف الطفل وقفل راجعاً وصار يحادث الطفل فى لهجة حنونة قائلا :

— نعم ليقولوا ماحلالهم أن يقولوه .. سأذهب اليها فى الحال وأركع أمامها على ركبتى . . أن آنا امرأة طيبة وكريمة وستفهم مقدار ما أعانيه من مرارة وتغفر لى زلتي . . ونربى الولد سويا . . فاذا كان صبيا فلنسميه فلاديمير وإذا كان بنتا فلندعوها آنا ! على كل حال اذا أنا فعلت ذلك فسيكون في ذلك راحة لضميري فى شيخوختي

. . ونفذ ما اعتزم عليه اذ سرعان ما وصل الي منزله ورأى زوجته فى انتظاره فتهالك على قدميها ثم انفجر قائلا فى حماس عظيم والعبرات تتساقط الى فيه كلما فتح فاه للكلام

— آنا . . زوجتي الطيبة . . انني أمامك لألقى ما أستحق من الجزاء منك . . . لقد أخطأت ! ان هذا الطفل هو طفلى . . هل تذكرين أجنيا ؟ حسنا .. ان الشيطان الذى قادني اليها . .

وما أن فرغ من آخر كلماته حتى انتصب واقفا وقد ملأه شعور من العار والخوف وبدون أن ينتظر جوابا من زوجته جرى الي الخارج وصار يملأ رئتيه بالهواء فى صعوبة شديدة ثم تابع حديثه الى نفسه قائلا

سأظل فى مكاني هكذا الى أن تدعوني هى اليها . . اذ يجب أن أتركها وقتاً لتستعيد فيه كيانها بعد هذه الصدمة ولتفكر فى المسألة فى هدوء . .

ومر به فى هذه اللحظة بارمولاى البواب وجعل ينظر اليه مليا ثم تركه وانصرف ولكنه عاد ثانية ثم فاجأه قائلا

— لقد حدث هنا حادث مزعج ياسيدى .. لقد كانت هنا آكسنا الغسالة الآن وقد تركت المرأة الغبية طفلها على درج السلم وبينما هى فى داخل المنزل اختطف أحدهم الطفل . من كان يظن أن مثل هذه الحادثة تقع !

فصرخ فيه ميجوف قائلا

— ماذا ؟ ماذا تقول أيها الرجل ؟

فحك بارمولاى رأسه في شدة وأرسل زفرة طويلة ثم استطرد قائلا

— انى آسف أيها السيد ميجوف ولكننا نحن الآن فى اجازات الصيف . . والانسان لا يمكنه أن يستغنى عن . . عن المرأة أعنى . .

ثم توقف عن متابعة حديثه وطفق ينظر الي عينى سيده اللتين امتلأتا فى هذه اللحظة ببريق شديد من الخوف والغضب والدهشة ثم تنحنح بحدة واسترسل فى حديثه

— لقد كانت غلطة بطبيعة الحال ولكن ماذا كان على أن أفعل أكثر من ذلك ؟ .. لقد نهيتنا ياسيدى عن ادخال أناس غرباء الي المنزل . . عند ما كانت آجنيا هنا لم يكن أحد يجترىء على الدخول الى المنزل .. اذ كانت لا تطيق رؤية الغرباء . . آه لقد كان كل شيء على أتم نظام في هذا المنزل عند ما كانت آجنيا تدير شؤونه لأنك . .

فصرخ فيه ميجوف غاضبا

— أصمت .. أيها الشقى ! . .

ولم يتم كلمته حتى أولاه ظهره وعاد الي الغرفة حيث وجد زوجته لازالت جالسة مكانها وقد استولت عليها الدهشة بينما كانت ترمي بنظراتها التى كانت تتخلل دموعها الحائرة فى محاجرها الى الطفل الملقى تحت قدميها وما أن رآها ميجوف حتى فاجأها وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة ملتوية قائلا

— هناك . . هناك . . لقد كان ذلك مجرد مزاح . . انه ليس طفلي . . بل هو ابن الغسالة . . أنا . . لقد كنت أمزح . . . أرسليه الى البواب . . .

بين الجنس الاصفر في الشرق الاقصى ...
والجنس الاسود في مجاهل أفريقيا

للصينيين والزنوج عادات غريبة وتقاليد شاذة تخالف عادات وتقاليد الامم الاوربية أو الشرقية المتمدينة التى اعتدنا عليها والتى نقرأها فى الصحف أو نسمع عنها فى كل حين

اما الصينيون فيظهر انهم يطبقون قاعدة «خالف تعرف» على أحسن وجه مستطاع

وعندما يريدون الكتابة فانهم يبدأون بكتابة العنوان فى ذيل الصحيفة ثم يكتبون بعد ذلك من أسفل إلى أعلا . ! ويخالفون فى ذلك جميع أولئك الذين يكتبون من أعلا إلى أسفل ...

وإذا مات لهم قريب فانهم يضحكون ملء أشداقهم علامة الحزن الشديد . . !! بدلا من ذرف الدمع الهتون والبكاء حتى تحمر الجفون وتجف ما فى العيون ! ! !

ويلبسون ثيابا ناصعة البياض اعلانا لحدادهم بدلا من هذه الملابس السوداء الكئيبة التى يلبسها سائر عباد الله المحزونين المنكوبين . . !

وفى حصة المطالعة عندما يقف الصينى لقراءة الدرس فانه يعطى المعلم ظهره ثم يبدأ بعد ذلك قراءته ! ! !

هكذا كل شيء لديهم «بالمندار» ! !

وعندما يقابل الصينى زميله فانه بدلا من أن يسأله عن الصحة التى هي غاية المراد من رب العباد فانه يقول له هل أكلت أرزك ؟ ؟ !!

فاذا كان الجواب بالنفى - أى انه لم يهنأ بأكل أرزه — فهم أن صحته ليست على مايرام وان حالته عدم . . ! !

وأما زنوج افريقيا فانهم يرون السعادة فى ملء البطون . . . ففي امتلاء بطونهم أخذوا يغنون ويرقصون وينسون كل ما فى الدنيا من أفكار وهموم . .

ويحق للزنجي أن يتزوج كيفما شاء فقد يصل عدد زوجاته الى أربعين . خمسين . ستين زوجة - مافيش تدقيق - !! وقد تنجب له هذه الزوجات جيشا عرمرما من البنين والبنات فيعجز عن اعالتهم ولذلك يشرع فى تفريقهم على جيرانه من الأهل والأحباب فيأخذون ألقاب هؤلاء الجيران ويعيشون معهم كأنهم من أفراد العائلة تماما . . ! !

وتعتقد الزنجية انها عندما تلد مولودا ذكرا أو أنثى فان هذا المولود يولد معه شيطان هو مصدر خيره وشره ، لذلك تراها عند الوضع تذهب هى وصديقاتها الى بيت يسمى « بيت الجان » حيث تضع فيه بعض الخبز والماء والزيت ثم يأخذن بعد ذلك فى الغناء والرقص على نغمات « الدلوكة » الثائرة وبعد ذلك يتوسلن الى شيطان الطفل الذى يقطن بيت الجان أن يضع في عين الحسود عودا حتى لا تنظر الى المولود وأن يباركه ويحفظه من كل أذى ويرعاه بعين رعايته !

وتستمر الزنجية بعد الوضع سنتين مبتعدة عن مقاربة زوجها الزنجى لأنها تعتقد أنها لو قاربت الرجال قبل فوات هذه المدة فان المولود يصاب بالأذى . . !!!

وأما طريقة عقد القران فى جزائر الفلبين فانها أغرب ما قرأت فى حياتى . . اذا أرادت قبيلة من القبائل الوطنية أن تحتفل بزواج أحد شبانها فانها تجمع كل افرادها رجالا ونساء حول شجرتين يتسلق العريس احداهما وتتسلق العروس الأخرى . . . ثم يأخذ أعضاء القبيلة فى جذب الشجرتين احداهما الى الأخرى حتى يقترب العريس من العروس ويلتصق رأسه برأسها . . وعندئذ يعتبر الزواج شرعيا . . ! ! !

هذه بعض غرائب العادات التى تتبعها كثير من المخلوقات . . ولله في خلقه شؤون !!

الكتبُ والصُّحفُ والناسْ

الكاتب الألماني أميل لدويج كاتب عالمي فذ .. وقد راقه في السنين الأخيرة أن يتحدث في كتبه وفي مقالاته الكثيرة عن الشخصيات العالمية البارزة والمعروفة ... وقد نبغ لذلك نبوغا كبيرا في تحليل الشخصيات التي تروق له تحليلها ودراستها دراسة فنية جميلة ..

والواقع أن أغلب الأدباء العالميين الآن يميل إلى هذا النوع الجديد من الأدب لما فيه من لذة للكاتب تعادلها لذة القارىء الذي يود أن يعرف القليل والكثير عن تلك الشخصيات العالمية المتناثرة في مختلف البلدان .. تلك الشخصيات التي تتحكم في الشعوب وفي مصير الامم .. وفي التاريخ والعالم بطريق غير مباشر ..

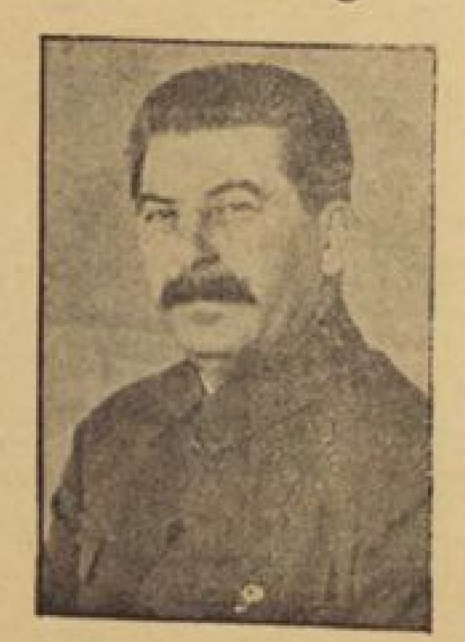
وآخر ما أصدره لدويج في أواخر الشهر الماضي كتابه القيم (زعماء أوروبا) (Leaders of Europe) وكما يظهر من اسم المجلد فانه يعني بدراسة عصرية حديثة لشخصيات العالمية الأوروبية السياسية والاقتصادية في القرن العشرين .. والذي يقرأ كتابات لدويج ويعرف مقدرته في هذا النوع من الكتابة لا يلبث أن يدرك أهمية ذلك الكتاب وقيمته .. وهو الكتاب الذي يتحدث فيه كاتب من أعظم عشرة كتاب أحياء الآن .. عن عشرة شخصيات أكثر من دولة واحدة .. شخصيات عالمية لها القيمة الكبيرة والنفوذ الطائل السياسي والاجتماعي

وأكثر ما اهتم به الكاتب تاريخ انجلترا والعظماء الانجليز الذين سيطروا على العالم قبل وأثناء وبعد الحرب .. وقد خص لويد جورج بالجزء الأكبر من هذا القسم .. حتى غدا هذا الجزء دراسة دقيقة وتاريخ عميق لهذا الزعيم الانجليزي الذي تحكم زمنا طويلا في أكبر أمبراطورية .. بل في العالم بأجمعه ..!

وكان حكم لدويج قاسيا جدا على لويد جورج حتى أن الصحف الانجليزية نفسها لم تقبل آراء لدويج كآراء حرة صريحة بل اتهمته بالتحيز ورمته بعدم الثقة وضعف الحكم على هذا السياسي الخطير .. الذي لا يزال الشعب الانجليزي يحبه و يستمع اليه — لمقدرته الخطابية الفذة — بالرغم من أن حزبه أصبح أضعف الأحزاب الآن ..

يقول لدويج عن لويد جورج (اذا كان لويد جورج قد قتل في ديسمبر سنة ١٩١٨ لكان اسمه قد سطر في التاريخ كأعظم رجال عصره)

فلدويج يقرر أن مجد لويد جورج انتهى في ذلك التاريخ ورغم الدور الكبير الذي قام به في السياسة العالمية بعد ذلك الا أن ذلك أدى الى أن يفقد مركزه السابق على هذا التاريخ ... وقد كان يود لدويج أن تنتهي حياة لويد جورج من مدة ... فبذلك يمكنه أن يحتفظ باسمه كأعظم رجل من رجال عصره ! ..



ستالين

وهذا الحكم قاسي جدا على زعيم كلويد جورج .. وهو يذكرنا بالحكم الذي أصدره لدويج نفسه عن نابليون في الكتاب الذي أصدره في العام قبل الماضي عن هذه الشخصية التاريخية الفذة .. كتاب (نابليون) ..

فان لدويج ذكر في ذلك المؤلف (أن نابليون لو كان قد مات قبل حملة أسبانيا وبعد صلح تلست لكان قد أعد أعظم سياسي بل أعظم قائد وامبراطور ظهر في التاريخ) ..

ففي رأى لدويج أن لويد جورج ضر مجده — أو تناقص مجده على الأقل — بعد انتهاء الحرب ، كما خسر نابليون قوته — أو ضعفت على الأقل — بعد حملة أسبانيا !..

هذا هو رأى لدويج وهو رأى على كل حال له قيمته ..

أما باقي الشخصيات التي يتحدث عنها لدويج فهي : مازاريك .. رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا منذ الحرب العظمى — موسوليني — موتا .. رئيس اتحاد سويسرا السابق — بريان — نانش — فنزيلوس اليوناني — راتنو . الاقتصادي العالمي — ستالين رئيس الجمهورية الروسية السوفيتية

وممن رفعهم لدويج في رسم شخصياتهم الي السماء . الاقتصادي راتنو الذي قتل من ١٢ عاما مضت — فقد حلل لدويج

شخصيته تحليلا بديعا وأشاد له العظمة التي لم تكن له والتي لم يحلم رانتو في حياته بمثلها !..

***

جون درنكوتر - يمثل

من أغرب ماحدث في تاريخ المسرح الانجليزي الحديث ان كاتبا وشاعراً له مكانته العظمى عند الانجليز . . . مثل الكاتب الشاعر المعروف جون درنكوتر John DrinKwater يعتلي خشبة المسرح . . ويمثل . . ويجيد التمثيل ! . .

ودرنكوتر هذا قد زار مصر في الشتاء قبل الماضي بدعوة من وزارة المعارف العمومية. وقام بالقاء عدداً من المحاضرات عن الآداب الانجليزية والعالمية في قاعات الجمعية الجغرافية الملكية والجامعة المصرية .. محاضرات لم يأبه لها الطلاب الجامعيين كثيرا .. لما كان بها من فلسفة أدبية وتعمق أكثر مما يلزم. ولكنها كانت على كل حال مثالا أدبيا نادراً.

وقد حدث في الأسبوع قبل الماضي أن (مسرح ليريك) بلندن كان يمثل قصة شكسبير الخالدة (كما تريدها Asyou LIkeIt) وفي نفس الليلة التي أعلن عن تمثيل الرواية بها مرض ممثل الدور الأول الممثل الانجليزي وليم ري .. وبلغ هذا الخبر الى درنكوتر. فطلب دور الممثل المريض –وهو دور الدوق بالقصة –وطالعه فسر منه وآنس من نفسه مقدرة على تمثيله. ولم يكذب درنكوتر خبرا كما يقولون !.. بل أسرع الى المسرح وأعلن مديره أنه سيقوم بالدور بدلا عن الممثل المريض .. وأعلن المسرح بكل ما أمكنه من الوسائل عن ذلك ...

ولم يصدق سكان لندن ذلك .. وظنوا أن في الأمر شيئا .. ولكنهم على أي حال تجمهروا أمام المسرح تجمهرا لم يألفه المسرح من قبل ...

وأمتلأت صفوف المسرح امتلاء لم تعهده من قبل .. وأفرجت الستار وظهر درنكوتر وقام بدوره خير قيام .. وظل يقوم بالدور يومين متتاليين وسط سرور الشعب الانجليزي وفرحه بشاعره العظيم حتى عاد الممثل الأول إلى صحته ودوره..

ورغم ذلك .. فأن المسرح ظل أياماً متتالية مزدحماً إلى حد الأختناق ..

وهكذا قام درنكوتر بدعاية للمسرح ومكن الشعب الانجليزي مرة أخرى من أن يقبل على روايات شكسبير ! ..

ويعرف طلاب البكالوريا المصرية درنكوتر وأدبه .. فقد درسوا في العام الماضي والذي قبله روايته عن (أبراهام متكولن) ..

البابا - مؤلف

البابا بيوس الحادي عشر .. يبدي الآن نشاطاً غريباً بعد أن منح بمقتضي معاهدة اللاتيران مع موسوليني عام ١٩٣٠ .. تلك المعاهدة التي منحته شيئاً من النفوذ السياسي زيادة على نفوذه . شيئاً من الحرية

وآخر ما قام به البابا أن أصدر كتابا تاريخياً يسمى (فذالك تاريخية) ..

والمعروف عن البابا بيوس أنه أديب مطلع يقضي الساعات الطويلة في مكتبة الفاتيكان العظيمة .. وقد نبغ في الدراسات التاريخية .. وكتابه الأخير كتاب قيم ضخم يباع باثني عشر شلناً في أنجلترا ..



درنكوتر

وكتاب البابا يحوي وثائق تاريخية نفيسة لا يتيسر لأحد معرفتها أبداً.. لأنها محفوظة تحت حراسة شديدة في مكتبة الفاتيكان الخاصة .. تلك المكتبة التي تضم وثائق سياسية وتاريخية ودينية لها قيمتها الكبيرة ..

وهذه الوثائق الذي أذاعها البابا في كتابه تذاع وتنشر لأول مرة .. وكانت من قبل محل علماء التاريخ .. فلاشك أن البابا بأخراجه مثل هذا المؤلف يعين العلماء على تفهم صحيح للتاريخ القديم والحديث ..

روتشيلد

أجمعت الصحف الانجليزية على انتقاد الممثل الانجليزي المعروف (جورج أرليس) في فلمه الأخير (روتشيلد وعائلته) فقالوا عنه أنه لايفرق بين دزرائيلي وفولتير وروتشيلد في أدائه التمثيل !.. وأن كل دور عنده يشابه الآخر أداء وحركات وأعمال . وتحاول تلك الصحف في الوقت نفسه بمناسبة ظهور تلك الرواية أن توجه أنظار هتلر والنازي الي ذلك اليهودي الدولي الذي تمكن من انقاذ المانيا وأوروبا انقاذاً يحمد عليه بعد أن كان الخراب يهددها كلها.. وقامت تلك الصحف في الوقت نفسه بتعليقات كثيرة على فضل اليهود على الألمان ذلك الفضل الذي ينكره الألمان .. والذي أدي الى طرد اليهود طردة منكرة من الاراضي التي عمروها وأنقذوها بأموالهم

احراق الكتب

من أظهر ما أبدته الشبيبة الألمانية النازية أخيرا لأعلان سخطها على كل عقيدة مخالفة لمبادئهم قيامها أخيرا بعمل مظاهرة عظيمة أجتمع فيها ببرلين مئات الآلاف من الطلبة النازيين حيث تجمهروا في ميدان من ميادين برلين وتقدم كل شاب يحمل الكتب الذي يرى في سطورها مخالفة للعقيدة والمبادىء النازية .. وتكدست الكتب

مضبا فوق بعض نسكدسا كبيراثم صبوا عليها الغاز وأشعلوا النار فيها.. النار التي اشتعلت في كل ثمرات وقرائح العلم والعلماء التي يقولون عنها .. أنها حرة .. وأنها خالية من كل قيد ! .. وهكذا أحرق الطلبة الالمان كتب (نتشه) و (انشتين) بعد أن كانوا يعتنقون مذاهبها ومبادئها الي حد كبير .. من مدة قصيرة ..

وقد جرى كل هذا وسط مظاهر الفرح والسرور وعلى أنغام الموسيقى ! . .

ا . ح . ح

حول طنيوس عبده

حضرة الأستاذ الفاضل محرر مجلة الجامعة

بعد الاحترام . نشرتم بالعدد ١٢٢ من مجلتكم الغراء مقالا عن حياة زوجي المرحوم الاستاذ طنيوس عبده ، حوى كثيرا من الاخبار التي يؤلمني أنها استمدت من مصادر غير صادقه . وكان الاحرى أن تتصلوا بأفراد عائلته ، لتحصلوا على معلومات صادقه وبجمل لتاريخ حياته

والذي لفت نظري في المقال المذكور انكم ذكرتم انه استهل حياته كممثل ، والحقيقة الواقعه انه استهل حياته كموظف بقنصليه روسيا بيافا . ثم الحت عليه نزعه الادب وميله إلى الصحافه فاستقال وأصدر مجلة (فصل الخطاب) وجعل مقرها بيروت وكان أن هاجم سياسه السلطان عبد الحميد فاضطهد وحكم عليه بالأعدام فسافر الى مصر

ومما لفت نظري أيضا ، ماذكرتموه بالمقال من انه اعتاد أن يغشى أقذر الأماكن الكتابة ، وأنه كان يجلس في دكان قذر بالحي السرسقي معد لبيع اللحوم والخضر والبقالة . والذي الفت نظركم اليه ان الحي السرسقي هو أرقى أحياء بيروت ويعادل حي جاردن سيتي في القاهرة

فهل يعقل أن يوجد في ذلك الحي دكان بالقذارة التي تصفونه بها

وختاماً أرجو التكرم بنشر هذا التصحيح للوقائع التي نشرت بمجلتكم عملا بحرية النشر وتقبلوا شكرى

تحريراً في ٨ - ٦ - ١٩٣٤
حرم المرحوم طانيوس عبده

الاستاذ يوسف وهبي يتحدث عن

مستقبل السـ ــــــينما في مصر...؟

نقدم اليوم حديث الأستاذ يوسف وهبي مدير شركة رمسيس فلم التي أخرجت رواية (زينب) ثم أخرجت رواية (أولاد الذوات) أول فلم ناطق باللغة العربية ظهر فيه الاستاذ يوسف وهبي ممثلا قديرا في السينما كما هو ممثل قدير على المسرح . ولكن مما يجعل لحديثه قيمة خاصة أنه مدير مالي ورجل فني في وقت واحد . .

سألته :

— ما هو رأيكم في الأفلام المصرية

— أرى أن بعض من ليس لهم الدراية التامة ولا رأس المال الكافي ولا المعدات اللازمة لأخراج الافلام الناطقة يلجأون الى دخول هذا المضمار . وأغلب الظن أن حب الشهرة والغرور هما الدافعان على هذه المجازفات الفاشلة . ولا بأس من أن يسعى كل فرد في ارضاء شهوته الفنية ، ولكن لا يصح أن يكون ذلك على حساب الجمهور . ولا على حساب سمعة مصر . فكثيرا ما كانت هذه الأفلام بمثابة دعاية لا تشرف البلاد أدبيا ، وفنيا ، وحضارة...وأرى أن من واجب الحكومة أن تتخذ خطة حاسمة في محاربة هذا النوع من الأفلام الذى تخرجه أيدي الغواة أو محبي الشهرة أو من يرغبون في خداع الجمهور وأستطيع أن ألخص لك عيوب الأفلام المصرية التي ظهرت على العموم فيما يلي

١ — عدم توافر المال
٢ — عدم وجود المخرج الفني
٣ — ضعف مجموعة الممثلين
٤ — ضعف موضوع الفلم
٥ — ضعف الاضاءه
٦ — تشويه التسجيل الناطق
٧ — عدم اتقان تقطيع السيناريو
٨ — ضعف الديالوج
٩ — سوء التحميض
١٠ — المغالاة في البروباجنده بدون اساس حقيقى
١١ — عدم الالتجاء الي استوديو كامل معدات السينما لعدم وجود المال او لتوفيره

— اذن ما رأيكم في مستقبل السينما المصرية وما هي الوسائل التي ترونها كفيلة بأنهاضها ؟

— ان مستقبل السينما عظيم بلا شك في مصر غير انه يتوقف على الشركات الكبيرة ذات الادارة الحازمة فنيا وأدبيا ، ولديها رأس المال الكافي للاخراج السينمائى الذى يتطلب نفقات كبيرة .

اما اذا استمرت هذه الفوضى بين الأفراد فقد تقتل السينما المصرية ويقضى عليها وعلى سمعتنا . . .

وأري مع هذا ان أنفع الوسائل لانهاض السينما المصريه هى ما يأتى

(١) بناء استديوهات كاملة المعدات وقد خصصت أنا ذلك في أستوديو رمسيس كما أننا نؤمل خيرا في مشروع بنك مصر السينمائي .

(٢) الأكثار من المخرجين المصريين الفنيين .

(٣) خلق النجوم المصرية من الأوانس والسيدات المصريات المتعلمات تعلما راقيا .

(٤) انشاء معمل لتحميض الأفلام .

(٥) تعليم (مصورين) من المصريين تعلما فنيا بحيث يقتبسون لا المهنة فقط بل الذوق الفنى أيضا . .

(٦) ايجاد رسامين من المصريين للمناظر التى يتطلبها الفلم بطريقة فنية تتجلى فيها الروح المصرية .

(٧) تعليم فن (الماكياج) السينمائى

(٨) تعليم مهندسين من المصريين فى (الاخراج الصوتى)

(٩) تعليم بعض خريجي التجارة العليا البروباجندة الدورية لنشر الأفلام المصرية في العالم أجمع . .

(١٠) ايجاد وكلاء للأفلام المصرية في جميع أنحاء الدنيا . .

هذا هو أقل ما يجب أن يعمل في نظرى لأنهاض السينما المصرية لتقدم للجمهور المصرى شيئا يتعادل مع إقباله عليها وتشجيعه لها حتى في أضعف الأفلام . . بل لتقدم للعالم شيئا يصور حضارتنا الحديثة ورقينا . . .

— هل لديكم مشروعات سينمائية جديدة؟

— اني قد بدأت فعلا باخراج رواية (الدفاع) التى مثلتها على المسرح في السينما وسيكون اخراجها كله في استوديو رمسيس وقد اردت باخراج هذا الفلم أن نبرهن للجمهور بأننا قد استكملنا في مصر كل ما يلزم لأخراج الأفلام المصرية الناطقه على الوجه الأكمل دون الاحتياج مطلقاً الى السفر الى أوروبا .

م . غ

الدكتور ابراهيم ناجي يتحدث عن

الشـــــعر والشعراء

الشعر والمدنية — التجديد فى الشعر المصرى — أوزان الشعر وقوافيه

قدمنا لقراء الجامعة فى العدد الماضي حديث الأستاذ أحمد رامي عن الشعر والشعراء ، واليوم نقدم حديث الشاعر العبقري الدكتور ابرهيم ناجى عن الموضوع نفسه . وناجي لا يحتاج الي تقديم أو تعريف الي القراء فهو اليوم في طليعة الشعراء المجددين الذين يضعون أساس المدرسة الحديثة فى الشعر العربى .

الشعر والمدنية

سألته :

— ما رأيكم فى تأثير المدنية علي الشعر والشعراء ؟

— رأيي فى تأثير المدنية على الشعر والشعراء أن هذا التأثير غير موجود ، أو غير مفهوم على حقيقته ، فالشعراء فى مصر فريقان . فريق يعد نفسه عصريا اذ حسب أنه يماشي العصر بأن يصف الطيارة والقطار وفريق يقرأ فى العلم والفلسفة ويدسهما دساً فى الشعر ! ! وحقيقة الشعر العصرى ليست عند هذا ولا ذاك . فمن يقرأ احدثه ، وأحسنه اليوم فى أوربا وأمريكا يجد المجددين لا يتكلفون أن يدسوا وصف الطيارة أو الفكرة الفلسفية دساً فى شعرهم بل ان هذه الصورة أو تلك الفكرة تولد في ذهن الشاعر منهم . وتنمو وتختلج وتعيش ولا تلبث أن تصير جزءاً من عقله الباطن حتى يكتب : يكتب اذ ذاك عن شيء عاشه وعاشره . فلا نجده مدسوساً فى شعره ولا مصطنعاً ولا ثقيلا ! !

أما من جهة تأثير العلم على الشعر فانى أري أن تشعب مناحي الثقافة وتعدد أبوابها كل ذلك ان لم يكن موضوعا للشعر ذاته ، فما لا جدال فيه أن يصقل الشاعر صقلا . ويجعل أفكاره أعمق فيبدو ذلك فى شعره واضحا جليا .

التجديد فى الشعر

— ما هى ملاحظاتكم عن التجديد فى الشعر المصري ؟

— الشعر المصري الجديد يثب الآن وثبانه ، وسيحتل مكانه اللائق بالرغم من العوائق الهائلة التي لا تزال تعترضه وأول هاته العوائق فئة من الناقدين الذين لا يزالون يحبذون اللفظ الداوى والكلام المجلجل . ويعدون كل الشعر فى هذا . والثاني فئة المتكبرين الذين يستنكفون أن يقرأوا للمجددين فاذا قرأوا أبوا أن يعترفوا ! ! ولعل عذر هؤلاء ، انهم لا يستطيعون ان يتذوقوا الشعر الجديد . لقد ألفوا أن يأخذوا القصيدة بيتا بيتاً ، وان يحكموا على العقد حبة حبة ! !

استغفر الله ، بل ألفوا ان يقيسوا القصيدة باللفظ الواحد ، اما البناء الكامل ، اما الوحدة التامة ، اما الصورة بحالها وهى التي يسعى اليها الشعر الجديد ، ففكرة غريبة لم يألفها النقاد المحافظون .

واشد ما يؤسفني ان لا يستقل الشعراء الجدد بأساليبهم ، وان لا يمضوا فى طريقهم الي النهاية . يجب ان تكون لهم شخصيتهم وطريقتهم وان لا يحاولوا ابدا ان يرضوا غيرهم ، بل يجب ان يرضوا الفن وحده فهو الذي سيخلدهم واما الناس فقانون والأيام دول . . . .

اوزان الشعر وقوافيه

ـ ما رأيكم فى اوزان الشعر العربي وقوافيه المعروفة الآن وهل ترون أن يدخل فيها شيء من التعديل ؟

ـ الشعر العربى بأوزانه وقوافيه يجب ان يبقى على حاله وجلاله مع قليل من التجديد وهذا التجديد يتركز فى ، ان لا تكون القافية متساوية فى القصيدة بأجمعها ، وان يجرب الشعراء الشعر الحر المرسل ففيها تظهر قوة الشاعر طليقة من كل قيد . . .

والي هنا شكرت الدكتور ناجي على تفضله بهذا الحديث القيم متمنيا معه للشعر الجديد ان يأخذ مكانته الجدير بها فى الأدب العربي . .

م . غيث

الدكتور ابراهيم ناجى

اقتصاديات

مستقبل العالم فى الميزان

حديث اقتصادي قيم للمليونير الاميركى هنرى فورد

« لقد اتضح لنا من دراسة الحالات الاقتصادية الماضية أنه مهما اعترض المستقبل من يسر وأزمات فاننا نستطيع أن نواجهها فى كثير من الاطمئنان والثقة اذا أفلحنا فى اجراء توازن بين الزراعة والصناعة ولاشك أن القارىء لاحظ أننى لم أحاول أن أتوقع انتهاء هذه الدورات الاقتصادية كما فعل كثير من الكتاب لأنى أومن أن لكل شيء نبض دائم



هنري فوردو مصانعه الهائلة

كالحياة ، فترات حركة تعقبها فترات خمول وارتفاع يتلوه سقوط ، ولكن لماذا يجب أن يعنى ذلك يسرا يعقبه عسر؟ ذلك ما لا أستطيع أن افهمه

انى اعتقد ان فترات الخمول يمكن أن نجعل منها أوقاتا هانئة سعيدة اذا نحن عملنا لها وتأهبنا لتجربتها كما نفعل ليوم الأحد أو لعطلة الصيف ولا أرى ذلك ممكنا الا بالتوازن بين الصناعة والزراعة كما أسلفت

ان لكل منا يدان وقدمان لذا نستطيع أن تكون لنا طريقتان ثابتتان لا كتساب العيش فى المزرعة وبين جدران المصانع لأن الأولى من الثانية كاليدين من القدمين.

ولكن كيف نمهد لذلك التوازن ؟... ستنتقل المصانع الى وسط القري والحقول فيقضى بذلك علي مركز الصناعة فى المدن الرئيسية وبدلا من المصانع الفردية الهائلة التي يقضي انتاجها على حركة ذلك التوازن ستمتليء القرى بمئات من المصانع الصغيرة التى تمهد لانهاء حركة البطالة التي تشغل الهيئات التشريعية فى العالم كله

وبالطبع لن تتم حركة التقسيم هذه فى أيام أو أسابيع ولكننا نستطيع أن نلمح مقدماتها من الآن ومما سيسرع فى احداثها ماعاناه العالم خلال الأعوام الأربعة الأخيرة فنحن لن نقبل أن نضحى مجدنا الاقتصادي الذى بنيناه فى قرون عديدة من أجل التحكم الفردي فى الانتاج الصناعى واذا ذكرنا أن الأمة انما تتكون من آلاف من الهيئات الصغيرة تأكد لنا أنه اذا أصبح أغلب هذه الهيئات مراكزا

ناجحة للصناعة فاننا نستطيع أن نواجه المستقبل فى اطمئنان لا نعرفه الآن .

لقد اعمى ابصارنا حب المال الى حد أننا اهملنا الحياة الصحية وكدنا ان نفقد ما بقى لنا من التبصر والشجاعة والايمان ولبس أجلب الي تلك الحسنات وأدعى لعودتها من ان نحي حياة ناجحة بين القرى وفي وسط الخلاء .

سيعم الربح متى انهينا التمركز الصناعى ويزداد التمتع وتصبح الحياة اقل بساطة واقل نفقات وينعدم ذلك القلق الذى يفسد على الصانع ارباحه فى المدينة وعلى المزارع حياته في القرية .

وانى ارى اتماما لحركة ذلك التوازن ان يعاد النظر فى الضرائب المقررة على المزارع لتقدر من جديد حسب ما تغله كل ارض كما افرح ان تعفى المنازل القروية من الضريبة تماما لأنها بيوت وجدت لتمهد الحياة الهانئة ولم يقصد من اشادتها شيء من الربح والاستغلال كما يعفى من الضرائب كل منتج لشيء من لوازم الحياة كالطعام والملبس والمسكن فيتم بذلك جزء كبيراً من التوازن المنشود .

ستكون المصانع القروية الصغيرة سببا فى ان يكون ساكن القرية متحكما فى انتاجه الصناعى وغلته الزراعية ومادامت يد واحدة هى التى تدير هذين الشأنين فلا شك ان النتيجة ستكون ادعى لزيادة قوة الشراء الى حد لم نحلم به حتى اليوم .

لقد ايقن الذين يملكون المال وكانوا يزعمون انهم يملكه فى مأمن من غائلات الزمن ان حوزة المال لا قيمة لها ما لم يستغل ذلك المال فى انتاج اى شيء من لوازمنا لأن المال الخامل كأوراق الشجر المائتة على فروعها وما مرجع ازماتنا الا اننا رفعنا قيمة المال اكثر مما يستحق بينما تناسينا قيمة الخدمة والانتاج ولن نعرف السعادة التى ننشدها حتى نسكت عن عبادة المال لنفكر فى الخدمة المرتبة المعقولة فى سبيل المجتمع قبل أن نفكر فى ارضاء اهوائنا ونزعاتنا الجنونيه الى جمع المال »

تلك اقوال هنرى فورد الذى يعتبر اغنى رجل فى العالم والذى يمثل بمصانعه الهائلة التمركز الصناعي فهل يكون البادىء بتنفيذ هذه الآراء الاصلاحية القيمه ام يكون كالطبيب الذى يصف الدواء ولا يفكر ان يعالج نفسه ? سنرى !

يبقى الحرير حافظاً
لجماله حتى النهاية
لأنه مَنسُوج من
خيوط الحرير
الطبيعية

شركة مصر لنسج الحرير
(عبد الفتاح اللوزي بك سابقاً)

لوتس

جمعية خطيرة تستثمر ماضي كواكب السينما المجهول!!

يؤلمني أن أبدأ هذه الكلمة بنعي زميلي وصديقي العزيز الشاب الاديب صبحي فهمي .

عرفت الزميل الراحل محررا في روز اليوسف والبرهان والشبيبة والصريح وأخيرا في (الجامعة) وكان في جميع هذه المراحل مثلا محمودا للصحفي الناشيء الذي يحب مهنته ويضحي من أجلها براحته ونومه .

ولن انسى استقدائه مني اكثر من مرة بعد حضور عرض حفلات السواريه بدور السينما للذهاب الي مكتبه في الجريدة حيث ينكب على التحرير حتى الصباح .

وقد صادف المرحوم صبحي فهمي في (الجامعة) نجاحا كبيرا وتقدم بخطوات واسعة نحو الكمال ولكن شاء القدر القاسي أن يحرمه من لذة التمتع بثمرة مجهوده الشاق فعاجلته المنية قبل أن يتم العشرين من سني حياته وهو على قاب قوسين أو أدنى من الوصول الي مركز سام بين زملائه الصحفيين المعروفين

الآن وقد نفذت مشيئة الله فنسأله أن يسكن فقيدنا العزيز فسيح جناته وأن يخفف وقع هذا المصاب الاليم على والديه وعلى أصدقائه العديدين

محمد وصفي

لم يكد المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة يدخل البيت الابيض حتى ألغى قانون تحريم الخمور وتمكن بهذه الوسيلة من البطش بالجمعيات الخطيرة التى كانت تهرب الكحول خفية غير عابئة بالقانون تقتل كل من يقف أمامها او يزاحمها في عملها الرابح . وأسرع (الجنجسترز) بالبحث عن عمل آخر فأهدتهم قريحتهم المجرمه الي اخفاء أبناء الاغنياء علي أن يعيدوهم الي ذويهم بعد أخذ أموال باهظة والا قتلوهم شر قتلة بعد عذاب أليم .

والمعروف عن نجوم السينما أنهم من كبار أغنياء العالم فلذلك اتجهت أنظار المجرمين اليهم . ولا أظنني فى حاجة الي تذكير هواة السينما بالحوادث الرهيبة التي حدثت فى هوليوود وباختفاء الممثل المشهور شارلى شابلن وبمحاولة خطف الفتاة ماريا ابنة الممثلة الالمانيه الفاتنه مارلين ديتريتش

ورأى الرئيس روزفلت نفسه أمام خطر أعظم من الاول وثار الشعب طالبا المحافظة على أرواح الابرياء الذين يموتون كل يوم وارتفعت بعض الاصوات مطالبة باعادة قانون تحريم الخمور مستندة فى دفاعها الى



جين هارلو

أن كل من يصاب بأذى فى حوادث التهريب يكون في أغلب الأحيان من المجرمين المتنافسين وذلك على عكس مايحدث فى حوادث الاختفاء

اهتم رجال البوليس بالخطر الجديد وأحاط جميع الاغنياء بعدد كبير من رجاله حتى أصبح من المحال على المجرمين خطف أي شخص وظن سكان الولايات المتحدة أنهم أمنوا من شرور (الجنجسترز) !

ولكن منذ أشهر قليله وصل الى بعض كواكب هوليوود جملة خطابات يطلب فيها كاتبوها دفع مبالغ باهظة والا نشروا اخبارا عن ماضيهم المجهول وعن بعض الحقائق التى يجهلها جمهور المعجبين العديد وما كاد هؤلاء المساكين ينتهون من قراءة الرسائل المذكورة حتي هرعوا الى محاميهم طالبين حمايتهم من هذا الاستغلال الدنيء وبعد تحريات طويله وشاقه سببها التكتم الشديد الذى كان يحيط امر هذه الخطابات تمكن احد مكاتب الاستعلامات السريه من معرفه أن كاتب هـذه الرسائل الخطيرة شخص واحد او جماعه منظمه واتضح بعد ذلك ان رؤساء هـذه الجمعيه من كبار الاشرار الذين لعبوا ادوارا كبيرة اثناء تهريب الخمور واخفاء الاغنياء .

وقد نشرت بعض المجلات الأمريكية في أعدادها الأخيرة أخبارا مبهمه يفهم منها أنه وصل الى الممثلة السويدية المعروفه جريتا جاربو خطابا من أحد أصدقائها القدماء يهددها فيه بعرض شريط سينمي كانت قد ظهرت فيه الممثلة الحسناء عند قيامها بأدوار (المانيكان) فى أفلام الأعلانات .

هـذا ماذكرته الصحف الأمريكية والمعروف حتى الآن أن خطابات كهذه وصلت الي كل من جين هارلو وكونستنس بنيت وسلفيا سدني وكاترين هيبرن وجاري كوبر وفليبس هاوز

ومن أغرب ماتتناقله الألسن فى هوليوود فى هذه الأيام أن لدى الجمعيه المذكورة كمية هائلة من الخطابات والصور الغرامية التى حررها الكواكب أواخذت لهم قبل اشتهار أمرهم كما أن لهذه الجمعية الخطيرة أفرعا خاصة لتصوير النجوم فى مواقف غرامية مجهولة وتسجيل أصواتهم وهم يناجون عشيقاتهم أو عشيقاتهن . ويتم كل ذلك على أحسن حال فى غفلة تامة من النجوم المساكين .

والمعروف عن أغلب كبار الممثلين أن لكل منهم عدداً من الراقصات (كوريس جيرلز) يقابلهن خفية بعد العمل ويقضي معهن وقتا طويلا يتحدثون فيه عن صالح الاعمال . . . وقد أثمر هذا الحب الطائش



مارلين ديترتش



جريتا جاربو

اخيراً ومن المنتظر زفاف الممثل الشهير موريس شفاليه على الراقصة الجميلة تونى ونج .

وقد أشيع أخيراً انه وصل الى الجمعية المذكورة (أصول) مذكرات الممثلة والاديبة الكبيرة ماي وست ويقال أن هذه المذكرات تحتوى على معلومات جنسية وحوادث حقيقية لو نشرت حتي فى فرنسا بلد الحرية التامة لأستحقت كاتبتها السجن المؤبد ! ..

ويقال أن أغلب العاملين فى هذه الجمعية الخطيرة هم من الممثلين والممثلات الذين فشلوا فى عملهم عقب ظهور الافلام المتكلمه وان جريتا جاربو لم تقدم علي اختيار جون جيلبرت ليمثل معها فى روايه (الملكه كرستيانا) الا بعد أن هددها بافشاء كل ما يعرفه عنها عند ما كانت لا تزال راقصة مجهولة واختارها — هو — لتظهر بجانبه فى الرواية العظيمة التي كانت سبباً فى شهرتها الهائلة (الجسد والشيطان)

ومن أغرب ما أشيع أخيراً أن الممثل القديم كارل دين كان أحد مديرى هذه الجمعية وأنه فضل الانتحار هربا من وخز الضمير .

ومما يعطي هذه الاشاعات الغريبة بعض القوة اختفاء جريتا جاربو وسلفيا سدني وظهور والد الأخيرة الذى هددها علنا علي صفحات الجرائد لعدم اعترافها به

ومن المؤكد أنه لو صحت هذه الاشاعات أو حتى جزء صغيرا منها لوجد محررى السينما بابا جديداً يمكنهم استثماره دون خوف من عدم ارضاء رغبة الجمهور المتعطش إلي قراءة الفضائح الكبيرة رغم كثرة عددها واختلاف أنواعها فى جميع أنحاء العالم

جهينة

يقوم الناقد الرياضى المعروف الأستاذ جهينة بتحرير القسم الرياضي من (الجامعه) وفى هذا العدد بحث رياضى قيم تلفت اليه أنظار القراء .



سلفيا سيدني

رسالة السينما

قرائي الأعزاء

يؤلمني أن تكون عودتي اليكم هذا الأسبوع خضوعاً لرغبة قاسية من رغبات الدهر الخؤون فقد وعدتكم قبل اليوم أن أعود ثم أخلفت الوعد لأن عملاً سينمياً جديداً قد شغل وقتي بكليته حتى إذا كنت أعود إلى بيتي منذ أيام قلائل قابلني صديق لي وللجامعة وأخبرني — ويالمهزلة القدر وسخريته — أن صبحي مريض منذ أيام وباب السينما شاغر ليس له من يملأه وما كانت الجامعة وهي في مقدمة المجلات المصرية اهتماماً بالسينما وشؤونها لتهملها أسبوعاً أو أكثر من أسبوع

رأيت الحق مع صديقي فتعمدت أن أنهي أعمالي سراعاً وذهبت الى دار الجامعة فاذا الوجوه واجمة مكتئبة، وأحسست في قلبي انقباضاً خفياً وسألتهم ماخطبكم يارفاق فالحت ألسنتهم ثم انفجر أحدهم بصيح منا لما أن قد قضى صبحي.

يالله! منذ ساعات قليلة نقل الي الصديق خبر مرضه فاذا بالقدر يأبي الا أن يسخر بنا فيكون في تلك اللحظة بعينها صبحي على سرير موته تحوطه عائلة حزينة نادبة وتكون روحه الطاهرة قد فارقت هذه الدنيا لتلحق بخالقها.

انني لا أرثيه لأنه لم يكن يخشى الموت رغم شبابه ولم يكن يشعر باطمئنان الى القدر وصروفه بل كان دائم التفكير في هذه الحياة الفانية ميالاً لأن يسترع من عنائها وخطوبها متى كانت مشيئة الله في ذلك.

وها قد اختاره الله لجواره ففقدنا فيه الزميل الأبي والأخ المخلص والصديق الأمين والمحرر الممكن والشاب الذي كرس كل حياته لخدمة السينما في مصر فأبي القدر الا أن يحرم السينما من جهوده الصادقة. واذا أنا تقدمت بالعزاء لأحد فلنا زملائه الذين بلينا بفقده ولقرائه الذين تتبعوا كتاباته بشوق واعجاب

رحمه الله رحمة واسعة وألهم ذويه كل صبر وسلوان



ماي كلارك النجمة المعروفة
التي قد لا تمثل بعد الآن
لما أصيبت به ترما في حادث اصطدام

السينما في مصر

نشطت الحركة السينمية المصرية في العهد الأخير نشاطاً كبيراً فالأستاذ محمد عبد الوهاب سيسافر مع مديره الفني الأستاذ كريم بعد أيام الى سوريا ولبنان لاختيار المناظر الخارجية للشريط القادم (دموع الحب)

وهكذا لن يمضي شهر حتى يبدأ العمل جدياً في اخراج هذا الشريط

أما الأستاذ يوسف وهبي فينتظر أن يبدأ في اخراج رواية (الدفاع) المسرحية في منتصف الشهر الجاري ولن يطرأ على اسناد الأدوار في الشريط الا تغيير بسيط بالنسبة الى أمثالها على المسرح وسيتم الاخراج بالطبع في استوديو رمسيس بالزمالك تحت اشراف الأستاذ يوسف وهبي نفسه وربما اختار لمساعدته واحداً أو اثنين من الفنيين المعروفين

كذلك تتأهب السيدة آسيا لاخراج شريط عن الملكة المصرية (شجرة الدر) ونحن نأمل أن يكون لدى السيدة آسيا من المال وفرة تسمح باظهار العظمة التي

كانت لهذا العصر الاسلامي الزاهر لأنها اذا أرادت الاستعانة بالقصور المصرية فلن تجد منها مايطابق نظامه وأثاثه تاريخ ذلك العصر ولو أنها تغاضت عن ذلك فلن تكون للرواية قيمتها التاريخية التي تريدها ، هذه نصيحتنا للسيدة آسيا نعمي أن تعيرها شيئا من اهتمامها

يشاع بعد ذلك أن السيدة بهيجه حافظ تهتم هي الأخرى باعداد شريط جديد كما أن أكثر من شركة جديدة قد تأسست لأخراج الأفلام المصرية التي أثبتت أنها مورد ربح مدهش مهما كانت درجتها وان كنا نأمل أن يكون ذلك دافعا لشركاتنا أن تزيد عنايتها بالاخراج لا أن تقنع بالربح وتركن للخمول

المغازل الطيار

قررت ميرنا لوى أن تستغني عن (حمام الشمس) الذى كانت تستفيده كل يوم من تعريض جسمها العارى الى أشعة الشمس الصحية داخل حديقتها الخاصة وذلك لأنها كلما استلقت لتتمتع بالشمس حامت احدى الطيارات فوق الحديقة وعلى بعد لا يتجاوز عشرات الأمتار وجعل الراكب يميل بجسمه خارج الطيارة وفي يديه نظارات مكبرة تقرب له جسم النجمة الفاتنة !

وليست ميرنا وحدها هي التي تشكو من ذلك بل أغلب فاتنات هوليوود مما قد يدعو الي ابطال الحمامات الشمسية أو أن يستعين بوليس هوليوود بطيارات هو الآخر ليطارد المعتدين .

مخلب القط

انتهى هارولد لويد أخيراً من روايته الجديدة (مخلب القط) بعد عمل دام أكثر من عامين . وقد يذهل القارىء اذ يقرأ أن رواية هزلية لهارولد لويد تستغرق عامين فى إخراجها ولكن هارولد كشارلي شابلن سواء بسواء يعمل أسبوعا ليستريح شهرا ربما تخطر بباله فكرة جديدة يضيفها الى روايته .

و(مخلب القط) رواية كانت قد نشرت فى إحدى المجلات الأميركية الهامة وتدور حول شاب أميركى قضي شبابه في الصين ثم عاد الى وطنه فانتخب عمدة لمدينة كبيرة . ومبعث الضحك فى الرواية أن يحاول الشاب أن يطبق النظم الصينية للحكم على البلاد الاميركية

أما شارلي فلا يعلم عن روايته شيء بالتحديد فمن قائل أنها متكلمة إلا منه إذ يظهر في دور رجل أبكم ومن قائل أنه قد خلع الشارب والملابس القديمة ليظهر فى هيأته الحقيقية وعلينا أن نقنع بالانتظار حتي تعرض . . من يدري متى!!

أخبار سينمائية صغيرة

● يعلم القراء أن ولاس بيرى قد بدأ حياته مدربا للفيلة فى ملعب متنقل وسيعود الى هذه الحرفة على اللوحة فى روايه (بارنوم العظيم)

● يظهر أن روايات (رعاة البقر) قد عادت دولتها فان أربعة عشر شركة أميركية تستعد لأخراج روايات من هذا النوع المنقرض وامل الجماهير قد سئمت الغرام وحده علي اللوحة

● قررت جمهورية بولندا ألا تسمح بدخول أفلام شركة (وارنر فيرست ناشيونال) بعد الآن لأنها أظهرت البولنديين فى أكثر من رواية فى مظهر اللصوص المجرمين :

● كـذلك منعت فرنسا عرض رواية



أنا ستين النجمة الروسية التي ستراها قريبا فى أول رواية أميركية لها (نانا) لمؤلفها الكاتب العالمي اميل زولا

(روتشلد) لجورج آرلس لأنها خشيت أن تثير خلافاً بين اليهود ومعارضيهم لما حوته من دعاية هائلة لليهود .

• تكتب فيكي باوم مؤلفة (الفندق الكبير) سيناريو لرواية (دوي النفير) وهي رواية كانت قد اشترتها شركة مترو للون شاني قبل موته وسيسند الآن دورها الاول الى ولاس بيري

• بدأت ماي وست تظهر امام الجماهير في سن الخامسة اثناء حفلة كنسية

• ربما ظهر بستر كيتون مع أناشتين في روايتها القادمة (ساحل بار باري)

• يظهر فردريك مارش وكونستانس بنت معاً في رواية (نصف ملاك) لشركة القرن العشرين

• تم طلاق جون جلبرت من زوجته الرابعة فيرجينيا بروس بحجة القسوة في المعاملة وسيعود الى اللوحة في رواية (جان اير) وهي من أشهر روايات الكاتبة المعروفة شارلوت برونتيه

• لن تمثل دولوريس دلريو الدور الأول لرواية (المنازل الخضراء) كما سبق أن أعلنت شركة راديو

• سيمثل موريس شيفالييه دور المارشال نيه في أول رواية انكليزية له واسمها (المارشال) وستكون لحساب شركة أفلام لندن

في العدد الجديد من

القضاء المصري

الذي يصدر صباح السبت القادم

مقال قيم للاستاذ الكبير

محمد عبد المنعم رياض



كلارك جيبل في نظر زوجته

يهوى جمع الغلايين .. ويرقص كالطفل لفوز جواده !!

قد يخيل للبعض أنه شيء عظيم أن يشار الى كمثز كلارك جيبل — ولكن الزواج من كوكب سينمائي ليس كله سرور وهناء كما يتصور هـذا البعض . فالمعجبون به يعتبرونه بطلا محبوبا ولكنه لايخطر ببالهم ما أحتاجه من سياسة وصبر لأواسيه عند مايعود الى ضيق الصدر من أثرانهاك قواه في يوم كثير العمل — وعندها — عندما يزول تعبه ويشعر بعطفي نحوه ، يعود فيصبح كلارك الرفيق المسلي الظريف

وقد عرفني كلارك وعرفته خلال سبع سنوات مضت ولكننا تزوجنا منذ أعوام اربع فقط وانجبنا طفلين هما عنده (بالدنيا كلها) ويعمل كل جهده لاسعادهما وضمان مستقبلهما . وعهدت كلارك خلال هذه الأعوام السبع مخلصا امينا ، ولازال كذلك الى اليوم ، ولن يحيد عن ذلك في المستقبل لأنه يعلم تمام العلم كيف يقاسي الانسان ويجاهد في سبيل الحياة ، وان أمد النجاح قصير . .

وقد سألني البعض عما اذا كنت لا اشعر بالغيرة لاهتمام كثيرين من النساء بكلارك . فهن يهاجمنه افواجا بمجرد ظهوره في الطريق .. ولكنه يتحاشى ذلك قدر طاقته واني أذكر اذ التف حولنا الجمهور مرة في أحد الملاهي وأخذ يحملق فينا كأننا مخلوقات عجيبة ، مما جعلني أنظر الى ملابسي فربما كان فيها خطأ ما استرعى هذه الأنظار . ولكن لماذا أكون غيورة ؟ ان هذا الحب والاعجاب هو الذي صعد بكلارك الى القمة وأعطى له المركز العظيم الذي يحتله الآن . وكلارك بدوره ينزع عن فكره كل هذه الأشياء بمجرد وجوده في المنزل . فلو كنت غيورة ، لكانت حياتي ، وكذا كلارك في منتهى التعاسة . ولكني لا اشعر بالغيرة مطلقا ولن تعرف الى نفسي سبيلا وبذا أضمن سعادتي وسعادة هذه الأسرة الصغيرة

ومن حسن حظنا نحن الأثنين أننا نتفق في مشاربنا وأهوائنا فنتفق على حب أشياء معينة وكره اخرى فنحن نحب الصيد من كل قلوبنا كما أن كلانا يحن الى الخلاء والطبيعة . وكلارك يعيش عيشة في منتهى البساطة فلا يهتم للقصور الضخمة ذات الرياش الغالي وأحواض السباحة الفخمة بل أعظم تسلية له أن (يكش) في البيت يداعب الأطفال أو ينظف أسلحته . ومن مدة قريبة اشترينا فرساً للسباق اسمها « بيفرلي هيلز » تجرى في مضمار « كاليانت » ولن يصل بك خيالك الى تصور الشعور الذي خالجنا والحماسة التي تولتنا عندما نشاهدها وهي تجرى في المضمار . . وتربح ! وفي أول مرة جرت فيها كان كلارك مشغولا فذهبت الى المضمار وحدي ولما ربحت « بيفرلي » صرخت من شدة الفرح والحماسة ولما سمع كلارك بفوزها أخذ يقفز كطفل في الثامنة من عمره

وكلارك يهوى أشياء أخرى كالغلايين فعنده منها مجموعة طريفة . كما يقتني عددا هائلا من الكتب والمجلات . وهو لايهتم بالمرة للخروج وغشيان المجتمعات

وقد جددت شركة مترو جولدوين ماير عقد كلارك سنة اخرى وهو مسرور لذلك كل السرور ولكنه يأمل ان يعطوه فرصة الظهور في الأدوار التي يحبها والتي تلائم طبيعته وتتمشى مع



كلارك جيبل

عاداته : الرجل الحر الذى يرتدى ملابسا فضفاضة مرتحلا الادوار التى تجبره ان يمثل دور العاشق المتأنق ..

والآن اخبركم بخبر لم اذكره من قبل اذ كان المفروض ان يبقى سرا بينى وبين كلارك وهو اننا نبحث عن مزرعة فى مكان هادىء حيث يمكننا ان نختلس لحظات نقضيها فيها فى هناء وهدوء، فى صفاء الطبيعة ونقائها بعيدين عن المدنية المزيفة بشرورها وآثامها . وقد وقع اختيارنا على قطعة فى سان دييجو ونعتزم ان يتم اعدادها فى اقرب وقت .

وما دمت اذعت سرا فلأبوح بسر آخر وهو ان اسمى الحقيقى « ماريا » ولكن كلارك يدللني بأن يناديني « ريا » .

وكلارك مغرم بالطعام الجيد وليس اشهى لديه من ان يأتى متعبا من الاستديو فيجد فى انتظاره طبقا من اطباقه المحبوبة ! وهذا طبيعى فهو ينحدر


كلارك جيبل وزوجته

من اصل المانى وهولندى . وعندنا طباخ فلا اقوم بالطهى بنفسي ولكنى اشرف عليه ومن وقت لآخر اقوم بعمل كعكة او اى شىء آخر من الأشياء التى يحبها كلارك ويفضلها من يدى .

واخيرا فكلارك شخصية عظيمة ، شغوف بعمله وبيته وبكل ماحوله ، وانه لشىء جميل ان يكون المرء قريبا منه ، متزوجا منه ، وان يشعر بانه لايزال — كما كان دائما — كلارك الظريف المحبوب

فطين عبد الوهاب

مقـــــبرة الانتحار ...

للقصصي الاسكتلندي توماس جيلسبن

بقلم حسن بهجت الملجى

مقبرة الانتحار . . !!

أين هي . . . ؟؟

انها هناك عند ملتقى الطرق العمومية الثلاث . . .

مسكينة « أليس » . . لقد ألقى جثمانها الطاهر فى مقبرة الانتحار تحت جنح الظلام عند ما أرخى الليل سدوله ونشر ذوائبه علي الكون . .

كانت حالتها النفسية ثائرة وعواطفها متقدة ملتهبة . . شبت نيران هذه العواطف فى صدرها فحرقته ومزقته شر تمزيق . .

كان عابر الطريق سواء أكان ماشيا أو ممتطيا صهوة جواده أو راكبا عربته ينظر الى مقبرة الانتحار . حيث ألقيت جثة أليس المنكودة . بعين الشك والريبة ويحمد الله لأنه ما زال من الأحياء

هـذه هى مقبرة الانتحار التي دفنت فيها أليس . .

هذه هي مقبرة الانتحار التى تجتمع حولها الغربان والنسور . . لم يكن اجتماعها اجتماع ود وسلام وصداقة ووئام بل كان اجتماع شقاق وخصام

كانت مجتمعة لتنهش جثة أليس المسكينة التي كانت فى يوم ما جميلة طاهرة وسعيدة .

وا أسفا عليك يا أليس . .

ان قصتك محزنة مبكية تذكى لهيب الأسى وتستدر الدموع . .

أى قلم هـذا الذي يستطيع أن يكتب هذه القصة المفجعة والنكبة المروعة . . !!

أليس لوريمر البائسة المنكوبة المدفونة فى مقبرة الانتحار . . !! لقد كنت أعرفها بنفسي تمام المعرفة . . كانت قد اختارتني صديقا لها من دون الجميع فكنت لها صديقا صدوقاً وأخا حنوناً شفوقا . .

فى أيام الشتاء حيث تتجمد مياه البحيرة كنت أذهب واياها لنتزلق علي الجليد ... كنت أرقبها بعين اليقظة والحذر ، وكنت أحميها من أى خطر تتعرض له كنت أمرح واياها الساعات الطوال ثم نعود الى منازلنا لننام فيحلم كل منا أحلامه اللذيذة ... أحلام الطفولة الهادئة الجميلة . .

كانت طبيعتها مرحة لعوبة هادئة رقيقة . .

كان قلبها مخلصا رحيما . . وكان صوتها عذبا رخيما . . كانت تبدي كل ما فى قلبها من حب وعطف واخلاص الى والديها ... الى أمها التى تبذل كل مرتخص وغال في سبيل اسعادها والي أبيها القروى صانع الأحذية الذى كان يصرف كل أوقات فراغه فى تعليمها وتهذيبها وبث روح الفضيلة والعفة فى نفسها . . لقد استطاع أبوها أن يعلمها كيف تقرأ الانجيل وكيف ترتل أناشيد الصلاة الى ربها وأخيرا استطاع أن يعلمها كيف تطهي طعامه وطعامها . .

كان كوخها الصغير واقعا على ربوة مرتفعة مشمسة تطل على الغرب ، وخلفه أشجار القلين المنتشرة المورقة وأشجار الدردار الطويلة الباسقة وأشجار البتولا ذات الرائحة الزكية التى تحملها الريح على أجنحتها الخفية فتعطر بأريجها كوخ أليس الجميل . . كنا نحتمى من أشعة الشمس تحت ظلالها الوارفة فكانت نعم الملجأ ونعم السكين . .

وفى أيام الآحاد كنت ترى جون لوريمر ومعه اليس الجميلة المحبوبة الوحيدة المدللة مرتدية ثوبا بديعا نظيفا يستنشقان الهواء العليل فى أنحاء الوادى الواسع الجميل الذى كساه العشب بحلة خضراء تزيده بهجة ورواء وجمالا وبهاء . .

ومن حسن حظي أن جمعتني الظروف مع اليس فى مدرسة واحدة . . كنت أمر بكوخها كل صباح فى طريقى الي المدرسة فأنادي عليها لأصطحبها ونذهب سويا ...

كان بقية الطلبة يهزأون منى ومن علاقتي مع اليس ويقولون ها هو المغفل الصغير

كانوا كل يوم يتهكون بي قائلين :

ألم تر أليس هذا الصباح . . ؟؟

لم أتحمل هذه السخرية الأليمة لأنى كنت أقدس أليس . . ذلك الحمل الوديع الطاهر البرىء . . احتدمت ثورة نفسى فلم أستطع كبح جماحها ولكمت زعيم هؤلاء الطلبة الأشرار لكمة شديدة أودعتها كل ما في من قوة جعلته يترنح ذات اليمين وذات اليسار ثم يسقط على مقاعد الفصل الخشبية . . كانت هذه اللكمة هي الشافية قطعت كل تقولاتهم وتخرساتهم فلم أعد أسمع هذه السخافات عن علاقتى مع أليس لوريمر . .

وتربصت ابنة أحد الجيران لأليس في يوم من الأيام وضربتها ضربا شديدا قاسيا مبرحا .. وسبتها بكل أنواع السباب وعيرتها بعلاقتها معي .. ورأيت فتاتي الصغيرة تذرف الدمع الغزير وتبكي مر البكاء .. سألتها عما بها فتلعثمت ، وانتزعت منها الحقيقة انتزاعا فصممت في نفسي على أن انتقم لها وآخذ بثأرها ..

لم أستطع أن أنتقم لها بنفسي فأرسلت اليها جان واطسون خادمة الكاتب الذى يسكن بجوارنا لكى تقوم عني بهذه المهمة فأدتها خير أداء ...

وذهبت الفتاة المضروبة تبكي في لوم وخداع الى أبيها القاسي الوحشي الطباع .. وتشكو له أليس التي سلطت عليها الخادمة فآذتها شر أيذاء ..

هاجت وحشية الرجل وثارت نفسه وغلت مراجل غيظة وأخذ سوطه الطويل في يده وذهب الي جون لوريمر صانع الأحذية ووالد أليس في حانوته وأخذ يضربه بالسوط على أكتافه عدة ضربات .. كان جون لوريمر قصيرا ولكنه قويا سليما ولكن «ميردوك» خصمه كان أقوي منه .. أوقعه ميردوك على الأرض وأخيرا دفعه بركلة من قدمه فسقط على نيران المدفأة .. انقلبت قطع الفحم المتقدة على وجه جون المسكين والد أليس التى ليس لها من يعولها سواه ..

فقد جون إحدى عينيه في هذا الحادث الوحشي الأليم وأصيبت العين الأخرى بضرر جسيم .. وأما ميردوك الشرير فأنه ثبتت أدانته في هذا الحادث فحكم عليه بالسجن اثنى عشر شهرا جزاء ماقدمت يداه ..

صمم وهو في سجنه على أن ينتقم من جون لوريمر الذي زج به في غياهب السجون ..

كانت فكرة الانتقام هي التي تشغل كل تفكيره وتحتل مكانة كبيرة من ذهنه ..

وانقضت مدة السجن فاشتغل حجارا في أحد مناجم قطع الأحجار .. وانتظر يترقب ساعة الانتقام كقط يرقب فريسته بحذر وانتباه ..

وكان جون لوريمر في ذلك الوقت قد عالج عينه المصابة فشفيت واستطاع ان يستأنف عمله في حانوته بعين واحدة ..

وكانت أليس كلما كبرت زادت فتنة وملاحة وجمالا وزادت أنوثتها وحيويتها حتى قاربت من الكمال ..

وبلغت أليس الثانية عشر من عمرها وبلغت السادسة عشرة من عمرى وأتممت علومي في المدرسة وقررت ان التحق بالجامعة في أدنبرج :

قضيت مع أليس ليلة جميلة هادئة ...

كانت أليس تفضل صحبتي عن صحبة أي شخص آخر في الوجود سوى والدها .. قضيت هذه الليلة التى لن أنساها مدى الحياة في رفقتها .. كنت أحدثها حديثا طليا شائقا وكانت سهرة بريئة طاهرة كسهرات الملائكة الأبرار ..

وتمنيت الا تنقضى هذه الليلة التى سأرحل بعدها . سأفترق عن أليس صديقتي العزيزة التي تصاحبني دائما لكى أذهب الى الجامعة لأتمم دراستى .. لم تكن أليس تفكر في الرحيل معي لأجل والدها ..

كانت تبكى من حين الى حين وأخذت مني وعدا أن اكتب اليها وان أحضر لرؤيتها كلما سنحت لى الظروف ..

وودعتها وداعا كان الأخير .. ! !

لم أرها بعد هذه الليلة الهادئة التى لن تنمحي ذكراها من مخيلتى ..

ذهبت الى أدنبرج حيث التحقت بالجامعة ومضت الأيام تتلوها الأيام والشهور في أثر الشهور حتى انقضت خمسة أعوام ..

وعدت بعد انقضاء دراستى الى قريتى حيث كانت تقطن أليس .. ووصلت الى اتركين على بعد بضعة أميال من قريتى وأخذت منها جوادا يوصلني الى هناك ..

كان البدر ساطعا يلمع في وسط السحاب والنجوم تتلألأ حوله كملك تربع على عرشه وسط القبة الزرقاء تحيط به سراة جنوده المنتشرة حوله في السماء ..

في هذه الليلة المقمرة الجميلة حيث خيم السكون علي الكون فلم أعد أسمع سوى أنات الريح وصخب الأشجار ، طفقت أطلق لأفكارى العنان أسعد ما أكون بهذا السكون المحيط بى ، واستطعت أن أتأمل في حياتي بمعزل عن الناس وسط الطبيعة الثائرة ..

أليس حديقة طفولتى ... ملاكى الرحيم .. حمامتى الوديعة .. فتاتي الطاهرة النقية .. انتابني من أجلها الهواجس والهموم

كنت أقول في نفسى أى تغيير طرأ عليها ؟ على أفكارها ؟؟ علي روحها ؟؟ على أحلامها التي كانت تصارحنى بها ؟؟

هل تغير تفكيرها من جهتي كما تغير تفكيري من جهتها ؟؟

هل تبدلت أحلامها وآمالها نحوى كما تبدلت أحلامى وآمالي نحوها ..؟؟

كنت قد انتابنى الغرور وحل بى الزهو والتيه والاعتداد بالنفس بعد أن حصلت على شهادتى من الجامعة فقلت في نفسي انى لم أعد أصلح لها كما أنها لم تعد تصلح لى .!!

وفجأة بينما أنا سابح في أفكارى غارق في بحر هواجسى وأحلامى ، رأيت قرب نهاية الطريق .. هناك عند مفترق الطرق العمومية الثلاث .. أشباحا تتجه نحوى .. اقتربت منهم فاذا بهم يحملون شيئا على أكتافهم .. تأملت فيه فوجدته نعشا ، انتحيت بجوادى الى جانب الطريق ورفعت قبعتى احتراما للميت ، ومر المشيعون وكان عددهم نحو عشرين شخصا في صمت غريب فقلت في نفسى لماذا يشيعون الميت في هذه الساعة المتأخرة من الليل وبمثل هذا الصمت والسكون .. !

ماهذا الجمود الذى أراه على وجوههم !

لقد خيل الي أنهم جماعة من المهربين اتخذوا هذه الطريقة حيلة يهربون بها بضائعهم تحت ستر الظلام حتى ينجون من الضرائب

الحركية الباهظة .. واستمرت هذه الخواطر تخالجني حتى وصلت الى قرية تورنهيل حيث قضيت الليلة ..

وفي الصباح المبكر توجهت الى قريتي،

وفي طريقي الى منزلي الذي قضيت فيه أيام طفولتي ، مررت ببيت أليس الذي كنت أذهب اليه كل صباح من خمس سنوات مضت .. وجدت بابه مغلقا فطرقته فلم يجبني أحد .. أعدت الطرق بشدة مرات متواليات فلم يجبني سوى صدى الصوت .. خيل الى أن قلبي سيقفز من بين أضالعي .. ورأي أحد الجيران حيرتي وارتباكي فجاء الي وأخبرني أن جون لوريمر وابنته لم يبق لهما أثر في الوجود .. لقد مات جون لوريمر ومات أليس بالأمس ودفنت ليلة الأمس ..

ذهلت من هول المصاب ، جلست على الأرض واعتمدت رأسي بين يدى ، جاشت عواطفي ، وارتفعت زفراتي ثم اختلطت بأنات الريح ، وانهمرت العبرات على خدى غزيرة حارة ثم سقطت على الرمال فجعلت تغوص فيها وتبللها .. وفجأة تذكرني الرجل ، عرف فى ذلك الزميل الطاهر المحب الوفي ، فرفع يديه الى السماء يطلب الى أليس الرحمة ويطلب لي الصبر والسلوان .. ثم جلس الى جانبي وأخذ يذرف الدمع السخين من أجلي ومن أجل المسكينة أليس ..

استعدت رباطة جأشي وجمعت كل قوتي بجهد جهيد ، وأسرعت الي منزلي فرأيت أمي هناك متمتعة بكامل صحتها ..

سألتها عن أليس فقصت علي قصتها الحزينة :

استطاع جون لوريمر أن يؤدى عمله ولكن عينه كانت تضعف رويدا رويدا حتى فقد بصره وفقدت أليس بعد ذلك من كان يعولها .. وكانت قد اكتملت أنوثتها وصارت متعة الناظرين .. كانت تفيض حيوية ورقة وعذوبة وجمالا . . . ، وطلب الكثيرون يدها . ولكنها كانت ترفض كل هذه الطلبات لأن أصحابها لم يكن فى استطاعتهم أن ينفقوا عليها وعلى أبيها الشيخ المحطم الأعمى المسكين ..

وذات مساء بينما هى جالسة تداعب كلبها الصغير بجانب المدفأة .. اذ ظهر أمامها ميردوك اللعين وكان لم يزل مصرا على الانتقام .. ، وكان أبوها قد ذهب الي الفراش لينام مبكرا كعادته ، أدعي أنه أتى اليها تائبا نادما مستغفرا ليكفر عن خطيئته ويمد لها يد المعونة والمساعدة .. !! لقد كان السبب فى هذه المصيبة الهائلة التى حلت بأبيها فسببت فقد بصره وتهدم صحته وأتى اليها ليجلب لها السعادة والهناء .. !!

ووضع في يدها ورقة من فئة الخمسة جنيهات وتركها وانصرف دون أن ينتظر منها جوابا

نظرت أليس الي الورقة بلهفة واشتياق وأخفتها فى صدرها وقررت ألا تمد يدها اليها الا عند الضرورة القصوى .. كانت لم تدفع أجرة الكوخ من عامين .. فدفعت الخمسة جنيهات أجرة لها وسددت دينها ..

ووقفت تشكر الله على أن أرسل اليها هذا المبلغ الذى استطاعت به أن تخفى حقيقة حالها وشدة فقرها عن أبيها الأعمي المسكين!

وأعاد ميردوك الخبيث الشرير زيارته بعد ذلك وأدعى أنه أتى ليخطبها الي أحد الثراة الوجهاء ... رآها فأعجب بها ايما اعجاب

ووافقت أليس على الزواج بهذا الغني وصارحت والدها برأيها وقصت عليه قصة الجنيهات الخمس .. !

لامها أبوها على قبولها المال من مثل ميردوك النجس الشرير وصارحها بأنه كان يخفى عنها خمسة جنيهات لكى تنفقها بعد موته على جنازته وأما الآن فانه يتنازل عنها لكي تردها الي ميردوك ولا يبقى له عليها من جميل

ذهبت أليس الي بيت ميردوك الخائن الشرير والوحش الآدمى الملعون الذى وصلت دناءة نفسه الى أقصى مايمكن أن تصل اليه النفس البشرية من الانحطاط ... ذهبت اليه لترد له ماله وتبلغه بأنها ليست فى حاجة الي أمثاله .. وما أن رآها ميردوك تدخل داره ورأى جمالها وهى فى ريعان شبابها ونضرتها وحيويتها .. حتى اجتذبها من ذراعيها وصعد بها الدرج وهو كالمجنون ... أغلق عليها باب غرفته الضيقة وانقض عليها يروى بدنه الظامىء منها دون رحمة أو شفقة ... والمسكينة تقاوم وتستغيث ولكنها بين يديه كعصفور صغير بين مخالب النسر القوية ... خيل اليها أن جسمها يسحق سحقا وأن هذا الوحش الآدمى يفترسها افتراسا ... سقطت بين ذراعيه مغشيا عليها فلم يتركها حتى ارتوى ..!!

قدمها بعد ذلك هدية الى خطيبها المزعوم فانقض عليها هو الآخر يروي ظمأه منها من حين الى حين ... حبسها فى هذه الغرفة الضيقة وجعل منها غنيمة باردة له ولأمثاله من الوحوش الآدميين ...

غابت أليس عن أبيها ففهم ببديهته مصيرها ... أيقن أن ميردوك النجس الملعون قد دبر خطة انتقامه الجهنمية واختطف ابنته الوحيدة واحتفظ بها لديه كي يثأر منها ..

لم يطق الحياة بعد هذا العار والذل فوقف قلبه عن الحركة وأسلم الروح ...

مات شاكيا الي ربه ظلم الانسان للانسان.

مات شاكيا الى خالقه هذه الوحوش الآدمية التى تدعى انتسابها الي الأنسانية والانسانية منها بريئة ..

استغفر الله .. انى أظلم الوحش اذا نسبت الى فصيلته أمثال ميردوك الخبيث الشرير ..

لما شبع الخطيب المزعوم من أليس وارتوي .. أطلق سراحها وفك عقالها ... بعد أن افقدها أعز ما تمتلك فتاة فى مثل عفتها وتقواها وجمالها وشبابها ..

وذهبت أليس الي بيتها فوجدت أباها راقدا في فراشه جثة هامدة ..

وجدت نفسها فى وحشة أليمة وقد فقدت عفافها وشرفها وعرضها ..

سخطت على هذه الدنيا الشريرة وعلى من فيها من الوحوش الآدميين فقررت أن تتخلص منها وتلحق بأبيها الى الدار الآخرة حيث لا تلقى فيها أمثال ميردوك الوحش الشرير ...

كتبت هذه القصة المؤلمة ثم طلبت الى الله تعالى أن يعفو عنها لأنها ستقتل نفسها بيدها ...

وانتحرت البس القديسة الطاهرة وماتت تلك الحمامة الوديعة وزال من الوجود هذا الملاك الرحيم ...

كانت جنازتها هي التي قابلتها ليلة الأمس فى ضوء القمر عند قرية اتركين ..!

وكانت مقبرتها هى التي أطلقت عليها اسم مقبرة الانتحار

انه فى يوم الأثنين ١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع جميل بيتدر بنها وبكفر السراية مركز بنها قليوبية

سيباع منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب افندى مصطفى ناظر المدرسة العباسية بينها بناء علي طلب الشيخ محمود سالم ابرهيم التاجر ببنها نفاذا للحكم ن٢٤٨٩٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣١٧ قرش خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

وفى يوم ٢٧ - ٦ - سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا لما بعدها اذا لزم الحال بجهة شارع شريف باشا ن ٥٦ بحلوان بالجهة الغربية سيباع علنا أشيا موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك ابراهيم افندى سالم من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٥ قرش ٦٠ م و ١٤ ج خلاف ما يستجد كطلب احمد افندى مصطفى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالأقصر وسوقها العمومي سيباع مواشى ومنقولات موضحة بمحضر الحجز ملك محمود عثمان حسانين الزيات

من قوص نفاذا للحكم ن ٦٦٤ سنه ١٩٢٧ وفاء لمبلغ ٢١٣٤ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ على محمد حسين العسكرى التاجر بقوص

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٩ يوليو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٧ أفرنكي صباحا بالعدوه واليوم التالى اذا دعت الحال سيباع نصف ماكنة طحين فى القضية ن ١٠ سنة ١٩٣٣ ملك فؤاد أفندى عيطه بالناحية بناء على طلب الشيخ طه محمد عبد المنعم عمدة الرويسة قبلى وفاء لمبلغ ٥٠٤٨ قرش خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كفر المنازلة مركز شبين وفى يوم ١٩ منه اذا لم يتم البيع سيباع منقولات منزلية موضحه بالمحضر ملك محمود رجب العنانى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٨٨٨ سنة ٩٣٤ فارسكور ووفاء لمبلغ ٤٠٢ قرش كطلب سعد الدين الهلالى التاجر بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٣ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بشارع شبرا ن ٢٨ محل أحذيه تبع قسم شبرا

سيباع منقولات وماكينة موضحين بمحضر الحجز ملك الخواجه سيروب يوسف فوليان المقيم بالجهه وفاء لمبلغ ٢٨ر١٧٨٤ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٣٢٠٥ سنة ٩٣٤ الازبكية كطلب حضرة الأستاذ اسكندر افندي الياس المحامي

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ يونيه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحيه ميت كنانه مركز طوخ وفى يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ١٩٣٤ بسوق طوخ

سيباع اردبين اذرة موضحين بالمحضر ملك عبد المقصود عبد الفتاح غنيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٣٩٣ سنة ٩٣٤ مركز طوخ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر كطلب رشيد افندي لكرزل من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

ابـــــنة الشمس

للاستاذ فرنسيس شفتشي

(دراسة وتحليل ونقد)

كانت مهمة لجنة التحكيم في مباراة التأليف المسرحى الأخيرة مهمة شاقة عسيرة .. فكما انه من الصعب تحديد رواية او عدد من الروايات يعتبر بحق جديرا بنوال الجائزة او التقدير .. فانه من العسير ايضا ان تجد الآراء تتفق على تعيين تلك الرواية او هذا العدد من الروايات — ولكن اللجنة — ورائدها عمل الاصلح وتقديم ما يعتبر بحق لأجدر من غيره — انتقلت من العدد الهائل من الروايات المقدمة اليها عددا امكنها الاتفاق عليه وتقديمه الى الجمهور بعد بحث وتمحيص كبيرين .. وراعت اللجنة في اختيارها — كما يبدو ذلك من تقريرها — ان لا تقصر الروايات المختارة على نوع واحدا وعلى بيئة واحدة بل قصدت ان تأخذ من كل نوع ما يستحق الاخذ ومن كل بيئة امامها ما يجدر الاعتناء به منها .. فجمعت فيما جمعته من الروايات التي نالت قبولها الانواع والضروب المختلفة من الروايات. فكما اختارت العصرية منها .. لم تنس ان تراعي ما يربط المصرية الحاضرة بذكريات تاريخية ترجع إلى العهود العربية حينا وإلى الأزمان الفرعونية الغابرة حينا آخر ..

وعندى أن ما راعته اللجنة في ذلك هو أكثر ما تستحق عنه الأعجاب لانها راعت مختلف الأسس التى يقوم عليها الهيكل والبنيان الأدبي والمسرحي .. تلك الأسس المختلفة المتنائرة والعهود التاريخية والأجتماعية المتباينة التى يجد فيها الأديب كما يجد فيها الكاتب الميدان الخصب والبيئة الصالحة التي لا ينضب معينها ...

وكما أننا نلاحظ مقدارا كبيرا من الخلاف بين من يدرسوا تاريخ الحضارة المصرية وأسسها .. البعض منهم ينسبها إلى أصل عربي .. والبعض يأبى الا أن يرجعها إلى أصل فرعوني .. فأننا نلاحظ نفس هذا الخلاف بين المتأدبين على أختلاف ميولهم .. بين كتاب الأدب الصرف أو بين المؤلفين القصصيين والمسرحيين ..

على أنه من المناسب أن يقال أن صلة مصر بالأصل الفرعوني هو ما يجب تقديمه على ماعداه من الأصول والأسس، لما لهذا الرأى من اعتبارات شتى ليس هذا مجال تبيانها أظهرها أن الفراعنة لم يعرفوا إلا وطنا واحداً هو مصر ولم تقم حضارتهم إلا في واد واحد هو وادى النيل .. بينما غير ذلك من المدنيات تبعد في أصلها وفى نشأتها في كثير أو قليل عن وادى النيل أو عن مصر على الأقل ..

لذلك كانت القطعة الادبية أو المسرحية التى تقوم على هذا الاساس الفرعونى هى أجدر وأوجب ما يجب مراعاته واعتباره في التأليف الادبي والمسرحي بعد العناية بالادب المصرى العصري الحديث ..

فرواية (ابنة الشمس) التى نحن بصددها اليوم قائمة على هذا الأساس الفرعوني المصرى القديم .. وهى لذلك جديرة بالالتفات من الجمهور للاعتبارات التى ذكرت .. كما أضحت الآن جديرة بعناية لجنة التحكيم التي قررت منحها الجائزة .. وبالتالي عناية وزارة المعارف العمومية ..

وليس لناقد أن يتخذ من اهتمام وزارة المعارف بمفردها دليلا على بلوغ رواية مستوى الكمال أو النجاح .. بل وليس لهذا الاعتبار من قوة تزيد عما يمكن أن يقال عن اعجاب فئة أو طائفة أدبية جديرة بالاحترام والتبجيل بعمل أدبي معين .. اعجابا كغيره يصح أن يناله العمل الأدبي

و (ابنة الشمس) عمل أدبي .. وهو عمل أدبي شاق .. فليس من الهين أن تكتب عن بيئة أو عن عصر غابر قديم. كالعصر الفرعوني .. بسهولة أو على الأقل أن تكتب ما تستحق عليه الاعجاب والتقدير كما استحق مؤلف تلك الرواية ..

ومن الواضح .. بل مما يزداد وضوحا وظهوراً لقارىء رواية (ابنة الشمس) أن مؤلفها درس تلك البيئة التى استق منها روايته .. وذلك العصر الذي شيد علي

الاستاذ فرنسيس شفتشي

أساسه كتابه . . دراسة فنية وافرة صحيحة وليس أدل على ذلك من أن الكاتب قد أتقن التعبير والتصوير فى كل ناحية تعرض لها من الحياة الفرعونية القديمة . .

فهو بذلك قد عرف كيف يرسم لنا صورة واضحة جلية عن مختلف المعتقدات والعادات التى كانت سائدة فى أيام الفراعنة . . فى الفصل الثاني أظهر ما كان لرجال الدين والكهنة فى تلك الأيام من سطوة وبأس وتدبير . .

وفى غير ذلك من الفصول والمشاهد رسم لنا صوراً رقيقة متقنة لحياة الفراعنة القدماء من ملوك وولاة وحراس . . وكيف تتعاون جماعة وتتآمر على العرش والملك . . . فى كل تلك الصور المختلفة التى تتعمق في كثير من النواحى بقدر تعمق المؤلف فى دراستها نجد أن الكاتب قد بلغ مرحلة كبيرة من العناية ومن البحث وهو ما يجب أن يوليه الكاتب نصيبه اللائق حتى يغدو العمل الأدبي وقد شيد على أساس علمي صحيح . . .

وهذا هو أهم ما يلاحظ فى رواية (ابنة الشمس) . . بل أن المؤلف قد أتم هذا المجهود الكبير فى البحث بجهود أشق منه وأقوى وذلك بأن جعل أساليب الحوار والنقاش تتصل في كثير الي الروح الفرعونية القديمة . . . وتحاكى فى كثير من المشاهد . . . وتتمشى فى مختلف الفصول مع الحياة القديمة الصرفة . . فهو بذلك قد أجاد فى وضع نفسه فى تلك البيئة وفى أن يغمر روحه فيها فغدا عمله وقد أضحي عملا طبيعيا أو ما يقرب . .

فمن يقرأ تلك الروايه لا يلبث أن يشعر بلذة تتملكه . . و يشعر بنفسه وقد أندمج مع أشخاص الرواية وأبطالها . . وعاد بحياته الي آلاف السنين الغابرة . . يرى المناظر والأمور الفرعونية الفريدة الفاخرة . . ويسمع الأحاديث التى ترجع الي تلك العصور فى غير ما ضعف ولا وهن فى التعبير . .

بل أن ما يدعو الى الاغتباط في هذا المؤلف أن صاحبه قد عرف كيف يدخل هذا التجسم الفذ للمناظر والمشاهد فى حبكة مسرحية عجيبة . . . فالانتقال من المشهد الى الآخر يعد مفخرة كبيرة للمؤلف . . والتدرج من الموقف للآخر تدرج منطق صحيح . . أن صح أن نسمي التدرج المسرحي للرواية تدرجا منطقيا لما تعنيه الكلمة من ترتيب وأستتباب . .

والانتقال من المشهد الى المشهد فوق ما يمتاز به من تدرج وحبكة مسرحية . . هو انتقال هادىء متزن غير مفتعل . . فليس أدل من ضعف المؤلف من أن يختم المشهد ختاما مصطنعا او مفتعلا . . حتى يكسبه قوة . . ويمهد بذلك للانتقال الى المشهد

الآخر أو الفصل الآخر .. وكتابنا ليس
من هذا الصنف فانتقال المشاهد هادىء
متزن مع سير الرواية وترتيبها بغير ما عنف
ولا ثورة مفتعلة .. وكذلك انتقال الفصول
ذلك الانتقال الذي يتعمد كثير من المؤلفين
الى جعله من الثورة والحدة والقوة المصطنعة
بالقدر الذي يليق بانزال الستار أو رفعه..
ولكن ما يوجب التهنئة في رواية اليوم
أنها في فصولها مثال الاتزان والهدوء..
فنهاية الفصل طبيعي في قوته .. والانتقال
من المشهد الى المشهد الآخر انتقال فيه
كثير من الحياة المسرحية وحبكتها .. بغير
ما افتعال ولا تصنع ...

ولا أدري هل وفق المؤلف في الأسلوب
العربي والأدبي .. توفيقه في حياكة
الأسلوب وتصوير المناظر والمشاهد ؟ .
والجواب على ذلك أنه قد قام بالعملين على
وجه تام كامل كما يبدو ... فهو لم يتعمد
أن يراع وجه التحقيق والبحث في أساس
عمله ولا وجه الصواب والصحة في تصوير
مناظره فحسب ..وأهمل بعد ذلك ما يجب
أن تكون عليه الرواية من أسلوب كلي متين،
وكلام عذب متماسك .. بل أنه راعى الأمر
الأول ولم يهمل الثاني.. بل أخذ من الأمرين
بقسط وافر من العناية .. كما أنه نجح في
الأمرين نجاحا « كبيرا » يحتار الفرد بأي
منهما يخص ويفي .

على أن رواية (ابنة الشمس) لم تتعد كونها
دراسة فرعونية دقيقة في أسلوب طلي وحبكة
مسرحية قوية بل أنها درسا اجتماعيا وعظة بالغة.
لمن بين أحاديثها وسطورها تلمس العظة والعبرة
التي يود المؤلف أن يستخلصهما من وراء روايته.
ويود في كل حديث ممكن أن يدخل
الى أمر اجتماعي والى مبحث يرى من الواجب
أن يبحثه .. ففي غير مرة تعرض المؤلف
الى الفوارق التي تفصل الطبقات الاجتماعية
بعضها عن بعض .. من غنى وثروة
وجاه عند طوائف .. الى فقر وضعف ونبذ
لدى طوائف رى .. وما يتبع هذا التفريق
الاجتماعي الذي كان كثير الوضوح في تلك
العصور الفرعونية القديمة .. الى تفريق في
الزواج والمعاملة والدين وغير ذلك من مرافق
الحياة ومهامها ..

وفي نواح كثيرة من الرواية يتعرض
المؤلف الى الدين ورجاله في تلك العصور..
وما كان لهم من قوة ونفوذ .. ومقدار
ما وصلوا اليه من شذوذ في ذلك رغم
ما كانوا عليه من معرفة بأمر غيهم وأسباقهم
في الطريق غير القويم .. فهذا التنازع بين
الضمير والصدق الداخلي .. وبين السيطرة
الخارجية الباطلة .. وما كان يشعر به بعض
الكهنة من حرية في الاعتقاد هو أمر لا تزال
بعض الجهات الدينية تعانيه.. بصورة مصغرة
مما كان سائدا أيام الفراعنة القدماء ..

ولولا ضيق هذا الحيز — مما يتفق ونقد
كتاب في صحيفة أسبوعية — لكان الواجب
الاسترسال في التدليل بفقرات من الرواية
على ما ذكرته مما تمتاز به القصة ..

على أنه يجب حتى تتم الغاية المنشودة
من تلك القصة — أن تمثل حتى يتذوق
المتفرج حديثها ويتلمس بنفسه مواضع
حبكتها وقوتها .. بعد ماشعر بلاريب كل
قارىء لها بما فيها وبما تمتاز به من تلك الأمور

لقد وفق المؤلف في نظر لجنة التحكيم
في مباراة التأليف المسرحي .. توفيقا هو
ابتداء في الواقع لتوفيق نتوقعه لما ستناله
الرواية من تقدير من الجمهور قريب ...

وأن يوفق مؤلف مثل هذا التوفيق وأن
يفوز بتقدير مثل هذا التقدير هو أمر
يستحق عنه كل تهنئة واعجاب ... تلك
التهنئة وذلك الاعجاب الذي نبغيه كتشجيع
وكحافز للاستمرار في هذا الضرب من
ضروب الأدب وهو التأليف المسرحي الذي
يقرر المؤلف في مقدمة كتابه أنه يبغي بعمله
أن يضع حجرا في بنائه وتشييده .. فهو ان
وفق في وضع هذا الحجر الاول فلا شك
سيوفق بأذن الله معتمدا على ثقة قارئيه أولا ..
ومشاهدي مسرحياته التي نرجو لها الاخراج
والظهور القريب مستقبلا ... حتى تكون
هذه تهنئة أخرى ! ...

احمد حمدي

وفي يوم ٢ يوليو سنة ٩٣٤ الساعه ٧
افرنكي صباحا بشارع الناصرية قسم السيدة
سيباع منقولات موضحة بمحضر
الحجز ملك هنرى افندى مشرقى
كطلب قلم كتاب المحكمه وفاء لمبلغ ١٣ جنيه
في القضيه ن ١٩ ١ سنة ٣١ كلى مصر
خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٧ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه
٧ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة
فاويشه تبع اكراش مركز السنبلاوين
سيباع زراعه موضحه بالمحضر ملك
عبد الله خميس من الناحيه نفاذا للحكم
ن ١٠٣٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٠ م ١١٠
ج بخلاف النشر
كطلب حضرة عبد الحميد افندى احمد مهندس
تنظيم ملوى فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ١٩ يونيه سنة ٩٣٤
الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال
بناحية نجع أبو عليو
سيباع زراعه أذرة موضحه بالمحضر ملك
محمد موسى عمر وآخر من الناحيه نفاذا
للحكم ن ٥٢٧٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧ ج و
٨٧٦ بخلاف النشر كطلب عزيز افندى
حلمى المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر للطيران فى أسبوع

الطائرة الخاصة بسباق الخيل

يستفيد الآن غواة سباق الخيل من خدمة الطائرة الخاصة به التى تغادر ألماظة ظهر السبت والتى اشتهرت بينهم بحيث لا تقوم فى موعدها إلا مزدحمة بعددها الكامل منهم . ومما يذكر لهذه المناسبة أن الشركة عمدت الى تسهيل وسائل نقل ركاب هذه الطائرة شأنها مع ركاب خطوطها المختلفة فهى ترسل سيارة ركابها (البولمان) الى ميادين السباق لاحضار ركاب الطائرة فى عودتهم الي القاهرة من المطار

القاهرة — مرسى مطروح

ابتداء من يوم السبت ٩ يونيه تسير الشركة طائرة في كل يوم سبت من القاهرة الى مرسي مطروح بحيث يستطيع سكان القاهرة بواسطتها قضاء العطلة الأسبوعية على شاطىء البحر الجميل .

وستغادر هذه الطائرة مطار الماظة كل يوم سبت الساعه الثانية عشرة ظهرا فتصل مرسي مطروح الساعه ٣٫٢٠ مساء بعد قضاء نصف ساعة بمطار الدخيلة فى طريق الذهاب . وأما العودة فتقوم الطائرة من مرسي مطروح الساعه ٧٫٢٠ من باكورة يوم الاثنين الى القاهرة علي نمط نظام صيف العام الماضى .

ولعل حضرات القراء يذكرون مدى الوقت الذي كان يستغرقه المسافر الى مرسى مطروح قبل افتتاح خطها الجوي الذي تستغرق رحلته ثلاث ساعات وعشرين دقيقة منها نصف ساعة استراحة بالدخيلة بينما المسافر اليها بوسائل النقل العادية يقطع المسافة أولا من القاهرة الي الاسكندرية بالقطار السريع فى ساعتين وربع ثم بالقطار العادى الى فوقية وتستغرق رحلته ستة ساعات فضلا عن ساعتين بالسيارة فى قلب الصحراء ليقطع مسافة لا تتجاوز الاربعين ميلا فوق الارض الغير ممهدة : واذا أراد المسافر قطع المسافة بين الاسكندرية ومرسى مطروح عن طريق البحر فقد أضاع يوما كاملا من عطلته لقطع هذه المسافة وحدها .

لقد أصبحت الرحلة لمصيف مرسى مطروح سهلة ميسورة بواسطة الطائرات وفى مقدور سكان القاهرة الذين تضطرهم أعمالهم لقضاء فصل الصيف بين ترابها وزمهريرها أن يقضوا عطلة أسبوعية يعوضون بها عناء الاسبوع كله بمصيف مرسي مطروح بدون حاجة الي اضاعة أى ساعة من ساعات أيام العمل الاسبوعية الهامة الثمينة .

وستسير الشركة على هذا الخط طائرتها (دراجون) الفخمة ذات الثمان مقاعد كما عمدت الي تخفيض أسعار السفر عن العام الماضى تخفيضا كبيرا فجعلت ثمن التذكرة المفردة للذهاب ٣٤٠ قرشا صاغا وللذهاب والأياب ٦٤٠ قرشا بين القاهرة ومرسى مطروح . وأما التذكرة من الاسكندرية لمرسي مطروح فثمنها ٢٤٠ قرشا للذهاب و ٤٤٠ قرشا ذهابا وايابا .

ايجار الطائرات الخاصة

(١) فى يوم ٢٨ مايو الماضى طار سعادة علي الشمسي باشا على طائرة أقلته خصيصا الى الاسكندرية اذ كانت الطائرة العاديه قد سافرت بحمولتها الكاملة من الركاب

(٢) فى يوم الأحد ٣ يونيه أراد المستر لاى مدير شركة الصناعات الكيماويه ليمتد أن يقوم بالتفتيش على أفرع الشركة بالوجه القبلى فى أقصر وقت ممكن فاستأجر احدى طائرات الشركة من طراز (دراجون) أقلته ومعه المستر راينولدز والمستر باركر والمستر فوجت الى نجع حمادى وقد قطعت بهم مسافه ٣١٥ ميلا في ساعتين ونصف . ومن نجع حمادي سافروا الى سوهاج بالسيارة ومنها طاروا الي أسيوط حيث تناولوا عشاءهم لدي أميل بك الكسان . وغادروا أسيوط فى نفس الليلة الساعه ١٠ و١٠ فوصلوا الى الماظه الساعه ١ و ١٠ بعد منتصف الليل

الطيران وقت الغروب فى مصر

اشتهرت مصر باعتدال مناخها وصفاء جوها وصلاحيته للطيران بصفة عامة وأما الناحية الخاصة في جو بلادنا المحبوبة فهي هذه التي نذيع الآن سرها

ساعة غروب الشمس وقد بدأ وهيجها يخف من وطأته فى مطار الماظة وفي حديقة نادي شركة مصر للطيران الجميلة فى مساء أيام الأحد وأمامك الطائرات العديدة هذه تهبط وهذه ترتفع يتباري عليها الطيارون والطلبة وكأنها في هبوطها وارتفاعها حمام روما وطيورها وقد أقبلت تلتقط الحب الذي يقدمه لها أهلوها . ناهيك بمنظر طائرة خط الاسكندرية وهي قادمة وقد دخل الظلام فتضاء لها أنوار المطار وتبادل معها اشارات النزول التي تطفأ وتنار فتحاكي تلألؤ النجم في كبد السماء . منظر بديع يتمتع به زوار ميناء الماظة الجوى فى مساء كل أيام الأحد وهم يستقبلون على الرحب والسعة وفى استطاعة من شاء منهم أن يتمتع بنزهة جوية متى شاء وقت طلبه .

المـــــكفرة

— خلاص . اتفقنا يافتحي ما فيش أسئلة ولا استفهامات . وزي ماقلتلك أترك كل شيء لوقته . وتقدر تناديني باسم (شهر زاد) . تقبل الشروط دي والا ما فيش طلبات ؟

— أقبلها أوي . بس أرجوك أن الأسرار دي تفسريها لي لما تتفي اني حريص على عدم افشائها

— أترك كل شيء لوقته يا فتحي بكره الساعه خامسه وتا كدانى حا اعرف بكل سهولة أنك قلت لأى مخلوق على الميعاد . ومش رايح تسمع صوتي بعد كده أبدا . . أروفوار

وضعت سماعة التلفون وأنا في حيرة من أمر تلك الفتاة ... منذ أسبوع ونحن على هذا الحال .. كل يوم نصف ساعة في التليفون على الأقل تمر ولا أشعر بها . ننتقل بها من موضوع لموضوع وكلما حاولت أن أعرف عنها أى شيء فاجأتني بجملتها التي صرت أكملها لها كلما بدأت في أول كلمة منها (أترك كل شيء لوقته) غريب تأثير هذه الفتاة على . أكاد لا أعصى لها أمرا — أفضل أن أبقى في منزلى لأتكلم معها عن أن أخرج لأرى صاحباتى الأخريات . كم أنا معجب بلباقتها في الحديث هي واسعة الأطلاع بلا شك يظهر ذلك من دقة تعبيراتها باللغة الفرنسية ثم هذه الكبرياء والأنفة الطبيعية التى أكاد ألمسها في حديثها

أخيرا أأجرؤ أن أقول أنى أحبها من غير أن أراها . هل هي جميلة هذا هو المعقول لأن ذلك الصوت الساحر لايكون إلا لفتاة — كما تخيلتها — ضعيفة الجسم سمراء دقيقة الفم ذات أنف رومانية مدببة

هكذا تصورتها بل هكذا جزمت أنها ستكون . لا أعلم علام بنيت حكمي هذا . . وفيما أنا غارق في غمار هذه التصورات واذا بصديقى فتحي في وسط الغرفة ينظر الى نظرات كلها سخرية . . .

— والأذن تعشق قبل العين أحيانا يا محسن . آه لو طلعت جارية . أنا عندى فكرة — دى لازم سنترال من سنترالات الزيتون والا حلوان عارفه ان كلها شهرين والأوتوماتيك حا يشتغل وعايزه تنتهزها فرصة وتعمل لها كام صاحب

— ياسلام يافتحى أنت دايما تهزر فى الحاجات الجد

— ده جد أمال ايه الهزار بقه

— ده جد ونص كمان . دا أنا عندي ميعاد معاها بكره

— حاتقابلها بكره

وهنا تذكرت أنها انذرتنى بعدم الحضور ان قلت لأي مخلوق عن هذا الميعاد . ومع ثقتي بأنها لن تعرف اذا قلت لفتحى فانى أنكرت عنه مدفوع بدافع خفي لا أعلم سببه

— لا حاتكلمني فى التليفون

— يا ما أنت طويل البال يا أخي . . كل يوم تليفون . .

وفى الساعة الرابعة والنصف من اليوم التالى . . كنت أقطع الطريق الي المطرية فى سيارتي — وكنت أستعرض فى الطريق الأدوار التي مرت بها تلك الصداقة — اذا أمكنني أن أسميها كذلك — مندهشا من ذلك الميل الغريب الذي أميله نحوها . وكنت كلما وصلت الى هذا الحد فى التفكير أضحك من نفسى وأتذكر قول فتحى (آه لوطلعت جاريه والا عاملة في السنترال) — أخيرا وصلت المطرية وبحثت هناك عن (شجر العذراء) حيث كان ميعادها . كم هو انتقاء ظريف لأول موعد لنا . . ألا يدل هذا على نبل ورقة عواطفها . . . بلا شك . هو حب عذرى طاهر سينشأ هنا حيث استظلت العذراء بأوراق تلك الشجرة الباسقة . ثم هذه المروج الخضراء ألا تبعث فى النفس اطمئنانا وهدوء وهذا السكون التام — لولا صوت ورق الأشجار الجاف عند وقوعه على الأرض — ألا يثير فى النفس شعورا بقدسية المكان . وكلا المروج والسكون أليسا كافيان أن يلبسانى ثوب المحب الولهان الذي اختار ذلك المكان بعيدا عن الضوضاء ليسمع نجوى القلب .

واذ أنا على هذا إذ بسيارة زرقاء فخمة تقف وبسرعة فتح السائق بابها وهنا أخذ قلبي يدق دقات سريعة وكأنه يستعجلها على الظهور — كانت كل حواسى متتبهة الى باب السياره — وفجأة رأيت رأس صغيرة سوداء الشعر تظهر ثم ترجع ثانية وسمعت ضحكة طويلة تلتها ضحكات واذا بالباب الآخر فى السيارة يفتح وتقفز منه فتاة ممشوقة القوام . أقرب الى الطول منها الى القصر . وتبعتها فتاتين احداها شقراء بلاتينية الشعر — والكل فى ملابس «اسبور» تدل على حسن الذوق . تحيرت فى أمرى أترى هي الشقراء — أم السمراء — أم الطويلة أم ... وفيما أنا فى هذه الحيرة واذا بآخر من نزلت منهن تدور حول نفسها كمن تبحث عن شيء فتعمدت الظهور لها من بين الأشجار فابتسمت ابتسامة فاتنه وأشارت بيدها أشارة فهمت منها أن أبتعد وأن أسير جهة اليمين متخذا طريقي بين المزارع — عرفت أنها تريد الابتعاد عن السيارة .

.كت ألا حظهن أثناء سيري فرأيت أنهن يحاولن أن نتقابل في نهاية الطريق بجوار مصرف جاف .أسرعت في الخطا.. وأخيرا تقابلنا . وتعمدت ان أبدأ بالسلام عليها ـ على من أشارت لي تلك الاشارة . هي بلا شك « شهر زاد » ـ وفعلا بدأت بها وحييت الآخرين برأسي فقط . واذا بالثلاثة يضحكن. واذا بالسمراء طويلة القامه يعتريها الخجل وتحاول الابتسام لتذهب عني ما أنا فيه من اضطراب ظاهر أترى أنا أخطأت بالسلام على الأولى. هي التي أشارت الى . أردت أن أعتذر أو أتكلم . فاذا بشفتي تنفرجان ولا يخرج منهما الا همسا لا أكاد أنا نفسي أسمعه . وهنا تحدثني الشقراء

— انت مش عارف يا محسن بك . مين فينا شهر زاد

— والله ... الحق انا ...

— هي دي ياسيدي . وأشارت بيدها الى السمراء الطويلة

هنا تظاهرت بمن كان يصطنع كل هذا الارتباك . فضحكت، وقلت

— طبعا أنا عارف ودى عاوزه كلام بس أنا كنت عايز ...

— لا عايز ولا مش عايز .. احنا راح نفوتكم تتفاهموا مع بعض ونرجع لكم بعد ربع ساعه ... مش كفايه ؟

تركونا مسرعين . فسرنا نخترق تلك المروج وكلانا صامت وكان كل منا ينتظر أن يبدأ الآخر بالكلام .

كنت أسترق النظر اليها فأعجب بذلك الجمال المصري الصميم . كم هي شبيهة بتلك الملكة المصرية القديمة تمر تيتي تلك العيون التي قال عنها المرحوم شوقي بك (ان بها سقم) وذلك البريق الذى كان ينفذ منها فيسكتني كلما حاولت أن أبدأ الحديث . سرنا حتى وصلنا الي جسر مبني من الطوب الني .

وجدت جمال المكان فرصة لأبدأ الحديث فقلت

— مكان جميل مش كده. الماء والخضرة والوجه الحسن

فتبسمت وقالت

— الماء والخضرة صحيح . لكن الوجه الحسن ده فين مش شايفاه

— طبعا لانك ما تقدريش تشوفيه . أنا بس اللى شايفه

قلت ذلك وأنا أضغط على يدها فتوردت وجنتاها فازدادت حسنا على حسنها . حقا ان خفر المرأة هو أعظم ما يثير في الرجل عواطفه ويجعله يندفع في اظهارها . في هذه اللحظة يشعر الرجل بكامل رجولته ويكاد يلمس ضعف المرأة أمامه وهنا تظهر مقدرة من يمكنه استهواء النساء، وكسب ميلهن . وعلى النقيض هنا يهوى المغرور من الرجال ويفقد كل أثر له على المرأة . يهوى من يتملكه الغرور فيعتقد أن ضعف المرأة التي أمامه الآن لفرط غرامها به فيرى بطرف الحبل واثقا أنه قد وصل . أما الرجل اللبق فيمسك بهذا الطرف فمن هذه الثغرة قد يصل اذا أحسن الهمس لقلب المرأة

وكأنها قد أعجبها هذا الثناء فأرادت منه الزيادة اذ قالت

— أنا شاعرة يا محسن انك متضايق او انك نادم على التعب اللي تعبته الكام يوم دول . والمشوار الطويل اللي عملته النهارده

— بالعكس أنا أسعد خلق الله ـ أنا كنت أحلم اني أعرف أو أشوف واحده بالجمال ده ؟. أنا سعيد جدا .. بس

— بس عاوز تعرف أنا مين ...

— ايوه تمام .

— اترك ....

— كل شيء لوقته . حفظت الجمله دى خالص . ولازم اعرف...

— ياسلام كل المهم عندك ـ انك تعرف أنا مين . . افرض أسوأ الفروض.

— أنا آسف مش قصدي . بس انا باشعر إن ده يعتبر عدم ثقة في . مع انك قلتيلي انك تعرفي عني كل حاجه وتعرفي كويس لحاجه من اثنين ـ ياإما انت تعرفي اني مش محل لثقتك . فمندهش ليه تكلميني ياإما انا استحق هذه الثقة ـ فلازم تقولي لي.

— أنا واثقه فيك جداً . ولكن ... تأكد أن المسألة مش بالسهولة اللي انت متصورها صعب على نفسي اني ....

أرجوك أترك المسألة دلوقت .

— أنا مندهش جدا . وشاعر ان المسألة فيها شيء انت مخبياه عني .

— أعدك اني أعترف بكل شيء المرة الجايه على شرط أن يبقى كل ماحدث الآن سرا بيننا أروفوار ! . . . . ورأيت عينيها قد اغرورقتا بالدموع . وشعرت يدها باردة وهي تسلم علي . فوجمت في مكاني مندهشا من تلك السلاسل المعميات . هل في الأمر سر ؟ ولا بد أنه هائل حتى يؤثر فيها كل هذا الأثر . ولكن لماذا تخفيه عني ؟ رجعت الى منزلي وقد زادت المسألة تعقيدا . هي تعرف عني من الأسرار مايدهشني وأنا لا أكاد أعرف إلا صورتها . هي تفاجئني بما فعلت وبما أنا عازم أن أفعل وأنا لا أعرف حتى حقيقة اسمها . لن يعينني على حل هذا اللغز إلا صديقي فتحي . ذهبت الى منزله ورغم صداقتنا الحديثة فقد كنت أزوره في أي وقت . وأدخل اليه في أي حجرة من حجر داره دون استئذان وكنت أستريح اليه لوداعة أخلاقه فأفضي اليه بكل أسراري وأنا واثق بأنه لن يبوح بها لأحد ما . لذا تمت صداقتنا سريعا مما أدهش باقي أصدقائنا

ذهبت اليه عازما أن أروي له كل ماحدث ولكني تذكرت تأكيدها على بأن أحفظ ماحدث سرا بيننا . إذاً لأذهب اليه لأصرف عن نفسي ماحدث من كآبة.

قضينا أكثر الليل نتحادث عن المرأة وطباعها وكيف أنها سبب الشقاء في هذا العالم وسبب الفتن والمشكلات . خرجت من

عنده وأنا أردد تلك الجملة التي ذكرها لي عند انتهاء الحديث ليخفف عني « المرأة حريصة على أن تترك في نفس الرجل ما يشغله بها حتى يقابلها ثانية » ساءلت نفسي . هل عمدت هي أيضا لهذه الوسيلة لتجعلني أفكر فيها؟ أم أن هناك سراً عميقا تخشاه ؟

مضت الأيام وأنا أحاول أن أميط اللثام عن حقيقتها فلم أتمكن وحاولت أن أقابلها فكانت تعتذر بتشديد أهلها عليها . وأخيرا ونحن نتحادث يوما ما في التليفون وقد طال بنا الحديث . وإذا بالسنترال يقطع المواصلة ويذكر نمرة تليفونها لتكلم الاسكندرية لم أصدق أذناى فسألت السنترال عن النمرة التي تريدها فأعادتها على . . . لا يمكن لابد أنها مخطئة . . أهذا ممكن . نمرة فتحي إذاً هي . . . أخت فتحي .

يا إلهي أهذا معقول . . . يا لجنون المرأة وتهورها . وأنا . ماذا سيكون مركزى مع فتحي ؟ . . أيمكن أن نستمر في صداقتنا؟ . ثم أوازن بين تلك الصداقة الخالصة التي لا تشوبها أغراض ولا مآرب . وبين ذلك الميل . أو إن شئت فسميه حب . ولأول وهلة تثور في النفس العاطفة فتطغي على العقل ويلبس الشخص ثوب البطل الذي يضحى بقلبه في سبيل صداقته . واذا ما هدأت العاطفة وتحكم العقل ظهر لي استحالة ما صممت عليه . كيف ؟ أأعترف له بكل شيء ؟ أأصدمه تلك الصدمة . . . قد تذهب بعقله فيذهب اليها وقد يقتلها لأني أعرف فيه الرجعية الشديدة والمحافظة التامة على تقاليد آبائه . وكثيراً ما كان يجرنا الحديث الى تصور مثل هذه المواقف . التي يطلب فيها من الانسان المحافظة على عرضه . فكان يقول لي : « لا شيء سوى الدم . لا علاج سوى استئصال جسم الجريمة . والقدم التي تزل مرة . انتظر منها زلات متتابعة » ومن المحال أن أقنعه أن علاقتنا شريفة لم يدنسها شيء . وخاصة أني كنت أتخلص دائما عندما يحاول أن يعرف مني شيئا من التفصيلات عن علاقتي الجديدة . سيعتقد بلا شك أني كنت أعلم أنها شقيقته . ولنفرض جدلا أنه اقتنع بذلك . فمن المحال أن تستمر صداقتنا . . بأى وجه يقابلني المسكين . وأنا كيف أجرؤ بعد ذلك أن أخطو عتبة منزله .

المسألة ليس لها الا حل واحد . أن نقطع العلاقة نهائيا . دون أن يعلم بها . وما كدت أتخذ هذا القرار وأصمم عليه كل التصميم حتى دق جرس التليفون فتناولت السماعة فاذا بها تتكلم .

ــ أفتكر انت عرفت كل حاجه . لأنك عرفت نمرة التليفون .

ــ عرفت كل شيء . وأنا آسف جداً ومندهش من جرأتك . وعلى العموم المسأله لها حل واحد . طبعا اننا نقطع علاقتنا و . . . (فقاطعتني) أرجوك . ماتصدرش حكمك علي بالسرعه دي . أنا معترفه بغلطتي معترفه ان عملي كان جنون . . ولكن في الوقت نفسه مش لازم أنا وحدي أكفر . الغلطة زي ماهي غلطتي . . فانتم شركاء فيها أنت وأخوي . أخوي لأنه صورك لنا في جلساتنا العائليـة بصورة الملاك . بصورة الشخص الكامل : وأنا فتاة ضعيفة الارادة زي أي واحدة ست تميل انها تعرف الشخص اللي الجميع معجبين به . تمثلت فيك مثل الأعلا فأردت أن أتعرف بك . صحيح انى اخترت طريق غريب شاذ . . أما خطأك أنت فتشجيعك لي واظهارك الميل والاهتمام فكلنا شركاء في الخطيئة ولو أن الظاهر اني أنا وحدي اللي ارتكبت الخطأ أو التهور أو الجنون سميه زى ما انت عايز .

وتأكد يا محسن اني أحبك . . بل أعبدك وأن تصميمك علي أن نفترق سيكون فيه القضاء علي . أنا لا أتصور . . أنا لا أحتمل أن لا أراك .

ــ أرجوك أن تتصوري ما نحن مقدمين عليه . انت مش متصوره دقة الموقف . الموقف صعب . بل مريع . أخون صديقي بل أعز الأصدقاء الي . أودي وشي فين من أصحابي . وبعد كده مين يدخلني بيته الكل حايتبروا مني . وان سمح حد منهم وخلاني أزوره فكل حركه مني تثير الريبة في نفسه .

انت ترضى أن الناس تعاملني معاملة اللص الخطر . . اللص اللي بيسرق الأعراض . . . . لا مستحيل اني أوافقك . . وان كنت صحيح بتحبيني فلازم تحبي لي الخير . . . وتخاف علي مستقبلي . . . وأنت عارفه انى بعد سنة حا تخرج من مدرسة الطب . يعني أبقى دكتور . فتأكدى أن الناس لو سمعت حكايتي حاينهدم مستقبلي و . . . .

ــ أنا عارفة أنك ما بتحبنيش ولا يهمكش غير مستقبلك ـ وكل الكلام اللي أنت بتقوله ده لأنك عاوز تتخلص مني عشان أنا شاغله جزء من وقتك الثمين وقت مذاكرتك عشان تاخد الدبلوم وتبقى الدكتور محسن لكن تأكد اني مش بالضعف اللي انت متصوره يعني مش ممكن أقبل أن كرامتي تنجرح وانهان ونفسي تتذل في سبيل مستقبلك . . انت خايف من استمرار علاقتنا أحسن الناس تعرف ومستقبلك ينهار لكن أنا عندي جوابات منك وصورتنا مع بعض . دول . . في اليوم اللي حاعرف انك ابتدأت تطلع أول سلمه حا استعملهم ولا يمكن أن حد يصدق انك ماكنتش عارف حقيقتي لما كتبت لي واصورت معايه ـــ تأكد أن انتقامي حايكون فظيع . . . أروفوار يا دكتور محسن

صعقت عند سماعي هذا التهديد . . .

أيمكن أن تنفذ هذا الوعيد ؟ . . . ولم لا . ألم تجرح كرامتها . تطلب مني أن نظل علي اتصال فأرفض . . . هي تأبى أن تتصور دقة الموقف وصعوبته . لقد أعمى الحب بصيرتها وفي سبيل هذا الحب ليكن ما يكون . ولكني سأكون أنا الضحية ـ سيقول الجميع اني دخلت منزل صديق وغررت بشقيقته ثم تركتها . وان أنا نفذت ما اعتزمت عليه وتركتها فقد يصل بها حب الانتقام الي أن تدعي أني قد اعتديت علي

عفافها — وأن تركي اياها ليس الا هربا من تبعة أعمالى ... يالمصيبة لاحل الا أن أطلب الصفح منها . . وأحاول شيئا فشيئا أن أتخلص — وفعلا كلمتها فى التليفون واتفقنا أن نقلل ما أمكن من مقابلاتنا وأن نكون حذرين كل الحذر .

وفى أحدى الليالي وأذكر تماما ماحدث فيها كأنه حدث بالأمس فقط — في تلك الليلة التي لن أنساها ماحييت — وكانت الساعه اذ ذاك قد جاوزت الثانية صباحا وكنت جالسا على مكتبي أذاكر لأني كنت سأؤدى امتحاني كان فى اليوم التالى سمعت صوت فتحى وهو ينادى على البواب ويامره بأن يفتح له الباب ويسأله عني . دهشت لتلك الزيارة فى هذا الوقت المتأخر ، شعرت أن مصيبة على وشك الوقوع . حاولت أن أتمالك حواسي وأتصنع الهدوء . دخل فتحى وما كدت أراه حتى كنت على وشك أن أصرخ - كانت عيناه تلمعان ببريق مخيف - وكانت يده ترتعش وهى تحاول أن تخفى الجرح الذى أخذت تسيل منه الدماء . وكان بملابس النوم . . جمدت في مكانى وعقد الهلع لسانى

— طبعا أنت عارف أنا جاى الساعه اتنين بالليل عشان ايه . . . ما تخافش أنا مش جاى عشان انتقم منك . أو على الأقل مش النهارده لازم أديك الفرصه عشان انك تدافع عن نفسك أعرف أولا أنها حاولت أنها تمنعني من انى أجيلك .... أول ما فاقت من الأغماء وشافتني خارج وجيلك مسكت في هدومى فقطعتهم زي ما أنت شايف . . ولما ماقدرتش تحوشنى حاولت تمسكنى من رقبتى فجرحتنى . . . خايفه عليك العاهرة . أنا ضربتها بالكرباج لغاية ما الدم طلع من جسمها أنا من الساعه حداشر وأنا باعذب فيها . باعذب فى شقيقتى بسببك أنت يانذل ياسافل أنت السبب فى هدم أسرة بحالها .

كنت مغشوش فيك وفى مظهرك . ياسارق الأعراض . كنت سامح لك أنك تخش بيتى فانتهزت الفرصه دى ورميت شباكك كنت مصاحبنى عشان أغراضك السافلة . . .

— فتحي أرجوك هدىء أعصابك واقعد وانا أشرح لك كل حاجه و . .

— تشرح ايه أنا قرأت كل حاجه فى مذكرة عندها . لقيت الأجندة بتاعتها على التواليت مسكتها وقريت فيها كل حاجه عرفت أنكم بتتقابلوا فى المطريه . . .

— اقرأ أولها وانت تعرف

— أعرف الطرق اللى حضرتك استعملتها فى أغوائها . عاوز تزيد فى عذابي . . اسمع يامحسن انت تعرف عني دايما ان العار ما يغسلوش الا الدم وأنا جيت النهارده أذكرك

— فتحى ... أرجوك اسمع .

ولكنه قبل أن أتمكن من أن أدافع عن نفسي . تركني وأنا أكاد أجن . كيف أنقذها من هذا العذاب . . وصديقي أأذهب لاقابله لاقنعه ببراءتى مما وصمني به ... ولكن أن ثبتت براءتي لكان فى ذلك زيادة فى جرمها ... وكيف أثبت ذلك . . لا دليل عندي ... تفرض أنها أنكرت .

أصبح الصباح علي وأنا فى مكاني ... وبكل جهد أردت أن أذهب لأداء الامتحان ولكن كيف يمكنى ذلك ورأسي تتنازعه هذه الأفكار . . انزويت فى ركن من المدرسة بعيدا عن زملائى ... كنت أشعر أن الكل يعلم وان الجميع ينظرون الى شذرا وكأنهم يتباعدون عني . . ومن فرط حزنى كدت أبكي وأناديهم لأشرح لهم حقيقة أمرى فأنا أستحق منهم الرثاء لا التباعد الكل ضدى ... ماذا فعلت حتى يكون هذا جزائى وتحت تأثير هذه العوامل والانفعالات النفسية كدت أقع مغشيا علي . وجدت أنه يستحيل علي أن أؤدى أى عمل ما ... كيف لهذه الرأس التى تكاد أن تنفجر أن تفكر فى شيء ... وهنا أجهشت بالبكاء لقد ضاع املي لقد انهدم مستقبلي صارت الحياة معتمة فى وجهي ... ليس لمثلي أن يطمع فى أكثر من الانزواء في داره ... فلأودع معهدى الي حيث لا رجعة ... خرجت من المدرسة وقصدت منزلي وأنا التفت حولي كمن يطارده أعداءه - كمن يشعر أن المجتمع قد نبذه . وصلت وارتميت علي أول مقعد . سبحت فى أفكار لا نهاية لها . كم مرة خطر لى أن لا منقذ لى الا الانتحار . ولكني كنت أجد هذا جبنا وفرارا من الميدان .

أأنتحر لانى أخشى لقاء فتحي . . لالا لأحاول أن أثبت له براءتى فان اقتنع كان بها والا فلنتقابل حيث شاء وأني شاء ... قررت أن أذهب اليه .

ولكن لأستريح قليلا فاني أشعر أني متعب من هذه الصدمات المتتاليه التى تلقيتها

استلقيت على فراشي ولم أشعر الا وخادمى يوقظني ويسلمني رسالة جاء بها خادم من منزل فتحي تناولت الرسالة وفتحتها بسرعة ... منها :

أنا المجرمة يامحسن . . أنا السبب فى شقائك وشقائهم ... هم يتحاشون النظر الى ... سأختصر لهم الطريق . . سأريحهم يامحسن أليس هذا التكفير كافيا ... لو وجدت طريقا أشد منه لفعلت ... لقد أخبرتهم بالحقيقة كاملة فظهرت براءتك وعظم جرمي فزادوا في عذابى وكنت أجد فى عذابهم لى لذة ... لذة لن يذوقها طاهر مثلك ... لذة التكفير ... التكفير عن الجرم . . التكفير عن الحب

عند وصول هذا اليك . أكون قد ابتلعت آخر قرص فى زجاجة الاسبيرين

أشعر بيدى ترتجف بشدة ولا زال أمامى خمسة أقراص

ولن يستطيع الطب يادكتور محسن أن ينقذنى ... كم كنت أتمنى أن أهنئك بالدبلوم

الوداع يامحسن . . وكل ما أطلبه منك أن تذكر قلبا عاش من أجلك مخلصا لك ومات هاتفا باسمك .

انت فى هم وانا فى هم

م . صادق ـ طنطا

لاتظن اني أعجب لك عندما تقول لي انك تقف أحياناً أمام المرآة لتتحدث الى نفسك صائحاً « انت مين ؟ مين انت ؟ » ثم تقهقه فى حسرة وألم « ها . هاها .. حضرة المعاون ! » انى لا اعجب لهذا كله لأنى مررت بما يشبه تلك الأزمة . . او بمعنى أصح النوبة ! انكم ـ يازملا ئى الاعزاء ـ شهداء هذا العمل . . ومن العجيب أن عددا هائلا من الذين تولوا أكبر مناصب وزارة الداخلية قد عانوا نفس الالم الذي تعانونه ولكنهم عندماتركوا كرسي معاون الادارة وارتقوا فى مناصب الادارة العاليـة أبوا أن يمدوا لـكم يد العون والمساعدة .. انى اذكر الآن علي باشا جمال الدين ومحمود باشا عبد الرازق ورشوان باشا محفوظ ومحمد باشا صفوت . كل هؤلاء كانوا معاونى ادارة ثم ارتقوا حتى جلس بعضهم على كرسي الوزارة وجلس الآخرون على كرسى وكالة الداخليه . فلم لم يتحرك احدهم لانصاف خريجى الحقوق من رجال الادارة ؟

يخيل الى أن فى صميم روح كل شخص شقى وتألم رغبة خفية دفينة فى أن يرى غيره يتألم وأن يتلذذ بتلك الرؤية ؟ فهل هذه الرغبة هى التى اسكتت أولئك الباشوات من خريجى الحقوق وأقعدتهم عن انصافكم ؟ لو صح هذا حقا لكان موضوعا لدراما هائلة مخيفة ! !

اما ماعدا ذلك فى رسالتك فقد تكون محقاً فيه . . قد تكون محقاً فى أنني اذا كنت قد كتبت عن الريف فقد كان ذلك بعد اعتزالى العمل الحكومى . وأنك الآن مادمت تزاول ذلك العمل فات نقته وتمقت كل ما يمت اليه . . . ولكنني أريد مع كل ذلك أن الفت نظرك الي وجوب التريث . . اذا كان عملك الحكومى مرا فلا تظن ان زملاءك الذين فى الخارج يشربون العسل !

ولست فى حاجة الى ان أذكرك بان الحياة ليست كلها رقصة رومبا أو نزهة فى طريق الهرم مع امرأة ! ولذا فلا زلت اطالبك ان تكتب لى وأن يكون ماتكتبه (طمطاويا) فحاً يا . . . يا . . حضرة الباشمعاون !

أكرر لك تحياتى واعز تمنياتى يازميل (دفتر الاحوال) . . . و (غفير التليفون) و (الشاويش النوبتجى) و (بوكسفورد المركز) و . . . (شغل له القرف !) و . . و (قائم لضبط الواقعه) ! واعذرنى الآن انى قائم لضبط واقعة . . فى عنبر الجمع !

ابراهيم محمد علي ـ عابدين

ماذا يهم أن يكون الشاعر احمد علوى بطل (حياة الظلام) مغرما باقتناء الكتب من الدكاكين الكهفية بشارع المدابغ كرميله الشاعر حمدى عزت بطل (النفور) . . . ؟

وهل ذكرى أن حمدى عزت زميلى معناه أنى شاعر مثله ؟ ومع ذلك .. فلم تنكر على روحى الشاعرة .. ياصديق . . هناك شعراء كثيرون (بلاقافية) اوقد . . أكون واحدا منهم ! أما ملاحظتك على قصة الزميل محمد احمد شكرى من أن السيارة رقم ٦ لا تمر على التقاء شارعى فؤاد الاول وسليمان باشا فلاتدل على دقتك .. هذه أشياء لايجب أن توليها أهمية .

ع . ح . دمنهور

ماذا فعلت لك حتى تحكم بأنى لن أوفق فى حياتى الزوجية المقبلة ؟ وهل تظن أن قصصى كافية لكى تحكم على هذا الحكم القاسى لالسبب الا لأنها تدل على أنى درست (فن المرأة) ؟ !

تستطيع أن تكتب لى عن أى شىء صادفك فى حياتك .. فى حياتك البوليسية .. أما صقله فى القالب الصحفى فاتركه لى . . .

م . وهبه

الذى هو موش دكتوراه فى الاداب ولا ماجستير ولا حتى ليسانسيه من مصر

لست أدرى لم لم تكمل قصتك ؟ الا ترى أنها طريقة عجيبة أن ترسل لى جزءاً منها ثم تقول لى (البقية لدى لأعرف رأيك فيها . وأظننى قد قرأت أن فى الأمكان معرفة صلاحية القصة من عنوانها فما بالك بجزء غير صغير منها) !

تريد أن تعرف رأيى فى قصتك ؟! أنى لا أستطيع أن أعطى رأيا فى رسائل غرام متبادلة بين طاهر وروفية مادمت لا أعلم كيف انتهى ذلك الغرام ! ولكن الذى أستطيع أن أعطى رأيا فيه حتى الآن هو أسلوبك .. فأهمس فى أذنك لأقول (ارجع الى كتاب قواعد اللغة العربية المرحوم حفنى بك ناصف وشركائه وأعد قراءته . . .

فهذا لا يحتم أن تكون ليسانسيه أو دكتورا ! وبعد ذلك لك أن تكتب رسائل غرام دون أن تلجأ الى ذلك النوع من أساليب

كتابة الرسائل التي تشتمل عليها بعض الكتب . . . وفيها تجد نماذج الرسالة (من عاشق هجرته حبيبته) ومن (طالب رسب في الأمتحان فأرسل يخبر خطيبته بعزمه على الأنتحار) و (من فتاة تخبر محبوبها بعزم أهلها على تزويجها) !؟ وما الى ذلك من الأدب الشعبي الرخيص ؟!

آه ! نسيت أن أخبرك!؟! أنى لاحظت أنك تعرف أن هناك شيئاً يسمى دكتوره في الآداب وماجستير وليسانسيه و أشكرك ؟!

محمد المكى – محطة المبين – البحيرة

هذا الباب ليس عنوانه (انت عارف وأنا عارف) كما ترى !

أشكر لك هديتك (الكاريكاتورية) الطريفة كما أصارحك باعجابى بالـ HeadingeS التي أرسلتها الى.. أما التفاهم على باقي التفاصيل فأظنك توافقني على تفضيل ارجائه الي حين عودتك الى القاهرة والتفضل بزيارتى

محمد فتحى أبو الفضل – مشتهر الزراعية

قرأت قصتك (الجزاء).. لا بأس بها.. ولكنك في حاجة كبيرة الي زيادة الصقل في الأسلوب والفكرة . .

علي فكرة .. لم لا تكتب بعض مواضيع زراعية ؟

ا . ر . وهبه – طنطا

أوه يازميلي الصغير انى أقرأ رسائلك وأبتسم .. فأنا أعرف هذا اللون الثائر من ألوان التفكير التي تطغى على الطلبة في سنك .. ! أبتسم لأني أعلم أن الرغبة في انقاذ بنات الهوى من شقائهن الخالد تداعب كل شاب في سنك . . يخيل اليكم أنكم موكلون بذلك الانقاذ..ولكن.. ولكنى لا أنصحك أن تقدم على ذلك.. ان ذلك النوع من النساء يا صديقي – كما قال تولستوى في انا كارينين – كالحمل الذي يضعه الحمال على ظهره.. من العسير أن تستطيع الاستمرار على حمله الا اذا ربطته برباط .. وهذا الرباط يكون عادة في شكل عقد زواج ! ومن العسير في بلد كمصر أن تجابه الناس في الطريق وأنت تحمل علي ذراعك زوجة لها ذلك الماضي . !

كل ما أستطيع أن أقوله لك .. أنك تلعب بالنار فحاذر !

الآنسة الآنسة الآنسة

المجلة الأولى هي مجلة EVE والمجلة الثانية هي THE DETECTIVE والمجلة الثالثة هي TRUE STORY والمجلة الرابعة هي PICTURE SHOW أما المجلات التي يمكن أن تجدين فيها مواد للترجمة EVERY BODY و JOHN ، STRAND , O, LONDON

آنسة توتو – شارع القصر العيني

خلاص.. للمرة الأخيرة أقدم اعتذاري الحار لكل من تكرم بطلب صورتي فقابلته – في قحة رذلة سمجة – بالاعتذار. أو بالوعد ثم الخلف . للمرة الأخيرة . فقد استخرت الله والزميل محمد كريم وقررت طبع كمية كبيرة من تلك الصور المتواضعة سأرسلها الى أصدقائى وصديقاتى طيبي القلب حسني النية الذين تفضلوا بطلبها.. وقد تعمدت ان يكون الورق الذى ستطبع عليه من النوع الخفيف الذى يسهل قضمه وهضمه على قطط المطابخ وكلاب السكك التي تشرف صناديق الزبالة بالزيارة بين كل كل حين وآخر ! ..

انه فى يوم الاثنين ٢٥ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالجعافره واليوم التالى اذا لزم الحال بسوق دراو سيباع منقولات ومواشي موضحين بالمحضر ملك علي قاسم جمعه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٢١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٤٥ قرش صاغ كطلب عابدين عبد ربه محمود ابو الريش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ٢٧ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه بشارع الامين قسم ثالث بور سعيد سيباع اشياء مملوكة الي عبد اللطيف احمد بيور سعيد نفاذا للحكم ن ٨٥٦ سنة ١٩٣٤ ووفاء لمبلغ ١٥٨ قرش خلاف النشر كطلب الست شفيقه عوض ابراهيم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٤ يوليه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة سالمان تبع الغربي مهجوره والايام التاليه

سيباع قصب ملك دسوقى عبد الجليل عامر وآخر من الناحيه وهذا البيع كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بهنا نفاذا للحكم ن ٤٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ جنيه و٧٩٣ مليم خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر منيا القمح والايام التاليه سيباع شبابيك وأبواب موضحه بالمحضر ملك محمد الألفى البنا من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٢٥ قرش خلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ٣٠٨١ سنة ٩٣٣ بناء على طلب الشيخ صالح سالم بدوى العطار من بندر منيا القمح فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ٢٠ يونيو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بطما والايام التاليه سيباع المنقولات الموضحه بالمحضر ملك محمد على حسين البلطح من طما نفاذا للحكم ن ٦٦٧ سنة ٩٣٤ طهطا وفاء لمبلغ ٣١٨ قرش بما فيه النشر كطلب فهمى افندى السيد السيد عثمان التاجر بطما

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ١٩ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية القلعه وفي نفس اليوم بسوق قفط سيباع ١٠ كيلات قمح ملك سلامه عبد المنعم سلامه بالناحيه بموجب الحكم ن ٢٨٥٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٠ قرش خلاف النشر كطلب الخواجا الياس جوبجانى التاجر بقنا فعلى راغب الشراء الحضور

غرام (جورج صاند) العجيب..

تهجر الفريد «دى موسيه» الشاعر المعروف لانه لا يوافقها في آرائها الفلسفية!؟

لقد كانت هى فى سن الثلاثين ولم تكن ذات جمال باهر وقد كان هو في سن العشرين واندفع كلاهما فى طريق الحب بجنون .. ولكن أي نوع من الحب كان؟

مرت أيام طفولتها في الاحلام الجميلة والأمانى الذهبية واجتازت أدوار الحب التي هدت من كيانها وهي امرأة إذ عندما تفتح قلبها للحب باءت بخيبة مرة حيث صدمت في حبها فردها محطمة علي صخرته العاتية وفى كهولتها أمضت بقية أيامها فى عزلة عن الناس حيث تعيش بذكريات ذلك الحب الأثيمة التى لاقت فى سبيله الذل والعذاب..

تلك هي البارونة أورور ديبون التي يعرفها رجال الأدب باسم «جورج صاند» حتى التبس اسمها علي بعض الادباء فكثير منهم يظنها رجلا لا امرأة بذلك الاسم الغريب الذى يبدأ بكلمة جورج .. تلك هى جورج صاند أشهر أديبات عصرها فى فرنسا التي رسمت بقلمها فى مؤلفاتها ما كان يحتويه قلبها من ألوان التفكير فى مختلف مناحى الأدب مما رفعها الى مصاف كبار الأدباء الذين صار اسمهم خالداً علي مر العصور ..

انتهت حياتها الزوجية بخيبة شديدة بعد مضى تسع سنوات من زواجها بالبارون ديبون ذلك الرجل الذى لم يكن ليتفق تفكيره الغث مع تفكيرها الناضج القوى وانفصلت عن زوجها لتقع في حب عجيب غير مجري حياتها ..

ولم يمض وقت طويل حيث قابلت الفرد دى موسيه ابن العشرين الذي وهو فى هذا السن كان قد ضرب بسهم وافر فى مختلف ضروب العلم من طب الى فنون الى شعر .. أحب كل منهما الآخر حبا مبرحا ملك عليهما حواسهما ولم يعودا يستطيعان صبرا على أن يفارق أحدهما الآخر وفي نشوة الحب اقترحت جورج علي حبيبها ان يتزحا الي البندقية حيث يرتشفان هناك كؤوس الحب مترعة بعيدين عن العيون حيث يخلو لهما جو الحب والنجوي فى المدينة السحرية

وسافر الاثنان الى البندقية حيث أمضيا وقتا ينوف علي السنة وفى نهاية هذه المدة رجع دى موسيه الى فرنسا بمفرده كئيبا حزينا وقد تغيرت أخلاقه تغيرا شديدا وقد لوحظ أنه يكثر من شرب الخمر الي درجة الأفراط الأمر الذى دعا الكل يتساءل عن السبب فى تلك الحالة العجيبة وذلك التطور الغريب ولكن دى موسيه لم يقل شيئا والأمر الذى ذاع على ألسنة العام والخاص أنه حدث بينهما شقاق حدا بهما الي الافتراق ولكن علام تنازعا يا ترى ؟ هذا هو الأمر الذي حير جميع الناس وأصبح الكل يتساءلون عن مصدر تلك الجفوة التى أعترت الحبيبين بعد ذلك الحب الجارف

وكان مفتاح السر فى خطاباتها التى كانت ترسلها اليه اذ عثر عليها أحدهم وأذاعها فعرف الجميع سر ذلك الغرام العجيب الذى كان يقوم بين الاثنين.

وقد كتبت اليه تقول في أحد خطاباتها..

هذه هى أول مرة فى حياتي أحب بدون عاطفة.. لولا حداثة سنك والدموع التى تذرفها أمامى كل صباح كالأطفال الصغار لما تحول مجرى حبنا الى ذلك التيار الذى لم أتمكن من الوقوف في سبيله .. نعم يا طفلى الكبير لم يعد حبنا من ذلك النوع الذي يعرفه كل الناس والذى تبتغيه أنت بل تحول الى نوع آخر من الحب.. أنى أعتبر نفسي كأمك لقد أحببتك حبا أمويا خالصا.. الا تذكر دموعك التي كنت تريقها على وسادتك فأحنو عليك كالأم أدللك تدليل الأطفال . . . فهلا أرضيت في تلك العاطفه يا طفلي الصغير ..! أريد أن أكون لك بعد اليوم أما ولا أريد بعد اليوم أن أكون عشيقة . .

وظلت تلك المرأة العجيبة تحيي بذكري ذلك الحب العجيب وصارت باريس تتحدث عن ذلك الحب الذي أرتضته تلك المرأة لنفسها خصوصا بعد أن أخرجت كتابها المشهور «هو وأنا» الذى كان صورة واضحة لذلك الحب الذي سكن فؤادها ولم يرض طفلها الصغير

أنني أكتسح كل ما أمامي : . .

هكذا يقول

الاستاذ يوسف وهبي

وهو يقدم معجزة المسرح

صندوق الدنيا

رواية الروايات استعراض الاستعراضات دراما الدرامات

سوف تنبهر عندما ترى على مدينة رمسيس

عشرين منظرا عشرين رواية عشرين راقصة عشرين عازفا

عشرين موضوعا عشرين موعظة

من ١٠٠ ممثل وممثلة وعازف

كلها في رواية واحدة صندوق الدنيا

أعظم وأقوي وأضخم استعراض مسرحي هائل

تغني في الاستعراض وتطرب الحضور

السيدة فتحيه احمد

ابتداء من الخميس ١٤ يونيه والايام التالية

المعرى الناقم على المرأة ..

يرى أنها لن تخلص حتي ولو شاب شعر العاشق !..

بقلم الاستاذ نبيه أمين

المرأة محور الحياة من تعلق منها بسبب فقد تعلق من الحياة بأسباب وخاض فى أعمق الغمرات فلا عجب أن يكون شعور المتشائمين من ناحية المرأة مختصر شعورهم من ناحية الحياة . حب يشوبه حنق . وشوق يغالبه حذر . وسوء ظن دائم بالحسن منها والقبيح على حد سواء ولعله يكون بالحسن أشد وأعظم لأنه باب الخديعة ولأن القبيح من السهل أن يتقي ويدفع

ولا ينتظر من المعري الا أن يكون على دين زملائه واخوانه المتشائمين في الشرق والغرب فى هذه العقيدة فهو كاره للحياة كاره للمرأة

ولكنه اذا التفت الي المرأة خاصة عرف أنها الحياة مصغرة فى ثوب من الجسد وأنها خلاصة ما فى الحياة من الغوايات التى يوصى بالحذر منها والشرور التى يألم لها والصروف التى يزدرى الحياة من أجلها فيرفضها رفضا مضاعفا ويخصها بذم غير مشارك . فهو اذا رفق فالمرأة في نظره ألعوبة ملية .

وما الغوانى الغوادى فى ملاعبها
الا خيالات وقت أشبهت لعب

واذا اشتد فالمرأة حية مؤذية

وانما الخود فى مساربها
كربة السم فى تسربها

وهى على كل حال آفة اللب ، وفتنة الحلم .

يفندن الحليم بغير لب
وهن وان غلبن مفندات

وليست عصمة المرأة بأمن ولا عفتها بعقل محصن . فوصيته لكل ذى زوج أن يصاديها ويداريها ولا يرفع عين الخفارة عنها .

فان أنت عاشرت الكعاب فصادها
وحاول رضاها واحذرن غضبها
فكم بكرت تسقي الأمر حليلها
من الغار اذ تسقى الخليل رضابها

فالمرأة علي الاجمال أمن الى وجل ولذة الى ملل وحظوة وشيكة الى حرمان عاجل وهى ان اسعفت حالت دونها العوائق وان وفت لم تف بها الايام على انها قل ان تسعف وندر أن تفي لأنها طبعت علي شيمة الدنيا من التغير والتقلب واخلاف الظنون وقد كاد علقمة الفحل يستحق الجنة عند المعري لقوله فى النساء

فأن تسألوني بالنساء فانني
بصير بأدواء النساء طبيب
إذا شاب شعر المرء أوقل ماله
فليس له في ودهن نصيب
يردن ثراء المال حيث وجدنه
وشرخ الشباب عندهن عجيب

وللمعري فى اللزوميات أشعار كثيرة تتضمن هذا المعني ولشعراء العرب مثله بل هو رأى غالب فى أقوال الرجال عامة ولا سيما الأمم الشرقية فهم يرون أن المرأة قليلة الوفاء سريعة التحول لا تحفظ لها عهد ولا تصبر عن هوى ولا تعدل بحب الشباب والمال شيئا وعابوا علي المرأة ذلك وسيروا فيها الامثال والعبر وأجمعوا علي ذلك اجماعا يدعونا الى أن نسأل — هل أصاب القائلون بهذا القول ؟؟ الا أنها مسألة جامعة مشبعة لا أريد أن أتعرض لها الا من وجهة واحدة أنها نظرت اليه بعين التاجر فرفضته رفضا وهى وظيفة المرأة . والذى أقوله فى جملة واحدة أن المرأة وفية صادقة وفية للحياة لا لهذا الرجل أو لذاك . وصادقة : فى الحب لا فى ارضاء من تحب . ولو أنعمنا النظر لعرفنا أن المرأة تخون نفسها كما تخون الرجال فى سبيل الأمانة للحياة فهى وفية بالفطرة رضيت أم لم ترض ومهما يؤخذ على المرأة من شيء فى أهوائها وأخلاقها فذلك سيئة الحياة لا سيئتها وأولي بنا أن نعده سيئة في ظاهر الأمر أما في الحقيقة فهو حسنة نافعة وفضيلة مطلوبة أو هو عيب فى اليوم أما طول السنين والاجيال فهو نافي العيوب ودرج الكمال . ان المرأة خلقت رسول الجسد وحارس النسل فهى تعرف كيف تؤدى رسالتها وتقوم بحراستها

المرأة تحب الشباب ومن ذا الذي لا يحب الشباب؟ ان الشباب نفحة الخلود وروح من روح الله تصور الاقدمون الآلهة فلم يفرقوا بينهم وبين الشباب وأسبغوا عليهم كساء سرمديا من نسجه وبهاء متجددا من صنعه . شعورا منهم بأن الشباب سمة الحياة الخالدة وروح المعانى الالهية وترجيحا لخير الشباب علي شره ولمحاسنه على عيوبه

ولم يزل للشباب مسحة ظاهرة فى كل أثر الهي . فى رياحين الربيع النامية . وفى الدين الذى تلهب به حرارة العقيدة الفتيه فى صدور المؤمنين به . والشباب هو الحياة لان ما قبله استعدادا له وما بعده استعدادا للموت والمرأة انما تساق سوقا الى عشق الشباب التى لا تنال منه إلا اليسير . . .

لأنها تخسر منه أكثر مما تربح وتشقى انه أضعاف ما تسعد ولكنها تنظر إليه بعين المجاهد المغامر الذى تغلبه علي برشده حماسة الحرب ونخوة البطولة وتلك تغذية لا تستحق من العارفين بقدر الحياة إلى كل تقديس واجلال

ثم تحب المرأة المال ومنذا الذى يكره المال ؟؟ غير أننا قد نرى للمرأة سببا غير سائر الأسباب التي تغرى بحب المال واعظام صحابه فهي ترى أن المال دليلا على فضل الرجل وعلامة توحى الى نفسها ما يعين غريزتها علي اختيار أجدر الرجال بحبها وأصلح الآباء لأبنائها فلا تثريب عليها أن تختبر مزايا الرجل بهذا المعيار السهل القريب ولا لوم عليها أن تريد ثراء المال ولا تعدل به الفقر والفاقه

أعيب علي المرأة التناقض فى الأخلاق والأطوار فبينما هي عنيدة متغطرسة اذا هي مستسلمة ذليلة . وبينما هي حكيمة حاذقة اذا هي غريرة ساذجة تصبر صبر الأبطال ثم تجزع جزع الأطفال تقسو فتريك الوحش ضاريا — وتلين فتريك الماء جاريا . لها تضحية يضرب بها المثل ولها أثرة تعز فيها الحيل . وهى فى غالب أطوارها اما الى هذا الطرف واما الى ذاك الطرف ذهابا وجيئة ولأبى العلاء فى اللزوميات أيضا أشعارا كثيرة تتضمن هذا المثل الا أنه يعيب على المرأة الرياء وأنا من جدها وطبعا لا أبرىء نفسي منه ولكن أظن رياءها أنفع من صراحتها وأصدق فى نظر الحياة من صدقها فالمرأة مجبولة علي الزينة والتمنع . والزينة ضرب من الرياء ولكنه ينسب الى حب الجمال ونواميس الطبيعة . والتمنع خلة تبلو بها المرأة أقصى ما عند الرجل لكيلا تسلم فى قلبها لمن لا يستحق شرف الابوة لأبنائها ولو خيرنا بين امرأة صريحة تهجر الزينة وتطيع أول رغبة ، وبين امرأة مرائية أى تمنع وتعصم لما طال بنا التردد والاختيار

فخير ما تصنعه المدنية في هذه الخلال الخاصة بالمرأة أن توفق بينها وبين مطالبها أحسن توفيق مستطاع : أما أن تستأصلها وتقضي عليها فتلك جريمة كبرى وسعى عقيم

الألعاب الرّياضيّة

الظـــــلم الواقع في التشريع الرياضى

المانيا وسيادتها الرياضية القريبة

الظلم الواقع

ما من شك في أن مصر أمست رياضية: ملكها ، حكوماتها ، شعبها ، مظاهرها كلها كذلك. لكن تشريعها الرياضي مازال ضعيفا جدا أمام الضروريات ، ولا ينتظر أن نصل بسهولة مع هذا الضعف إلى سد العجز وبلوغ الكمال

لا يقول هذا انسان إلا إذا تمكن من الأدلة ، الأدلة التي لا تقبل التشكك .

ولا أقول أنا بهذا الا وفي متناول يدى الف دليل ودليل. خذ العاصمة وتشكيلاتها الرياضية وأنظمتها الموضوعة وتشريعها الواقع حالا أو المنظور في المستقبل القريب تجد أن ليس هناك رابط رياضي بالمعنى المقصود في التشريع:

ما معنى التريض اذا كان غير مدروك ولا ميسور لأكثرية الشعب ، فما بالك اذا كان كذلك لخاصته . وهل القاطن «مصر الجديدة» الا كالقاطن «مصر العتيقة» ، والقاطن «السيدة زينب» الا كالقاطن «العباسية» . هل هؤلاء جميعا الا سواء في الحرمان من سهولة الوصول الى «النادى» الذى يصلح الرياضة .

وما معنى التريض اذا كان مدروكا لطالب ، ومحرما على طالب : وهل طالب المدارس الأميرية كطالب المدارس الأهلية في التمتع بنظام رياضي ، بصرف النظر عن ماهيته وضعفه أو عدم كفايته للطالب اجمالا . وهل طالب المدارس الأهلية الا أحد أبناء طائفة تدفع الضرائب الحكومية التى منها تدفع مهايا موظفى وزارة المعارف ونظار وأساتذة وخدمة وأجور ومصاريف المدارس الأميرية . فكيف به يساهم في ضرائب يتمتع بها غيره وهو منها المحروم في رائعة النهار

وما معنى الرياضة اذا كانت الحكومة تدر العسل واللبن علي بضعة أندية ، وتحرم من المعونة أكثرية . أو ما معنى الرياضة اذا أعطت حتى الجميع بنسب غير معادلة للجهود المعروفة هنا وهناك . وكيف أوفق بين فرد فتح ناديا بماله الخاص تحرم المعونة ونادٍ أسس على أموال الحكومة وعلي أراضيها المجانية ومد بمعونة هى من مال الأمة جميعا : أيهما يستحق المعونة: أهو الفرد المثقل بالطلبات والديون لسد حاجات ناديه، والمعرضة أمواله وأوقاته وجهوده للزوال اذا ما أفلس ناديه . أم هو النادي الحكومى الذى كلما فرغت ماليته مدت اليه المعونة يمينا وشمالا

اللهم ان هذا وذاك ظلم واقع علي فئة دون فئة ، وهي في الواقع مظالم لا لزوم لوجودها في شعب رياضي مطلقا . فان لم نقم جميعا لرفع هذه المظالم عن بعضنا البعض فستظل مرافقنا الرياضية بعيدة عن العمران، وسيظل أبناؤنا بين المتمتع والمحروم .. وهى حال لا تبعث علي الارتياح فهل من سميع لهذا أو مجيب ؟

المانيا وسيادتها الرياضية

المانيا تهزم النمسا في كرة القدم ! .

ما هذا وفي أى عصر نعيش ؟ انه عصر الفرد من غير شك لان هتلر الالمان كان خيرا من أمة بحالها ولأن «هتلر» تمكن من قلب أمة الي حياة والي سعادة

جاءت النمسا الى روما وهي تمد يدها لكأس العالم ، وهى أيضا تملك من النتائج ما يكفل لها السيادة في لعب الكرة. وحسب القارىء ما سجلته من مجد ومدنية في ميادين الانكليز التى تعتبر النهاية في اتقان اللعب ، حسبك هذا لتعرف أن هزيمتها من ايطاليا ليست كهزيمتها أمس من المانيا لان المانيا لم تكن قبل اليوم أمة رياضيه الاشكلا لانها كانت تهتم بالظاهرات الحربية وحسب

ثلاثة اصابات يفوز بها هجوم الالمان من دفاع النمسا المدهش ، واثنتان فقط يتمكن منهما هجوم النمسا الفظيع . فهل بعد هذا من عظمة ومن سبب لاحترام نهضة الفرد

في الوقت الذى بدأت فيه كتابة هذا ، طلع علينا البرق بنبأ أثلج الفؤاد . هذا النبأ هو من عاصمة المانيا ، وهو يقول أن «هتلر» أو قل حكومة النازى قد أصدرت مرسوما بتاريخ ٧ يونيه الجاري

بجعل التدريب على الالعاب الرياضية اجباريا لجميع موظفي الدولة

هذا المرسوم يحتم على كل موظف أن يلجأ الى أحد أندية النازى الرياضية ليقوم جسمه وليكمل صحته وليقوى عقله . قال المرسوم وان هذا ليعاون الموظفين على تأدية واجباتهم : وكلنا يعرف أن مأمورية الموظف فى الأمة ليست قاصرة على وجوده فى المكتب امام المحابر والملفات وما اليها من أعمال أمست مع الوقت سهلة ميسورة

نعم ليست كل مأمورية الموظف أن يكون موظفا ، بل عليه أن يكون اجالا فردا نافعا عاملا فى الأمة . وأن يكون على وجه التخصيص اداة تعيش طويلا ، وروحا تأبي الضيم ، ووالدا بارا يعرف ماعليه نحو بيته وأولاده وأمته ، وأخيرا رجلا يخلق السعادة فى المجتمع

النهضة النسائية

فى مصر والخارج

أقرأنا البريد الاوروبى الاخير من أمر النهضات النسائيـة ما أدهشنا ، أقرأنا فى فرنسا أن نساءها بعدن في الرياضية الى حد طرق أبواب الاحـتراف . وانك لتجـد الاحتراف يطل كل يوم على الهواية بدليل قاطع على نبله ، وعلى انه الباب المفتوح على مصرعيه لكل من وقف نبوغه عنـد حـد الهواية الاقصي . الاحتراف الذي جعـل من جنس فرنسا اللطيف ، ومن بنات فرنسا المترهفات «مصارعات» . !

يالله ! مصارعات ! ؟ وكيف تصارع ذات الخدر وذات الجمال ؟ . أنها تصارع دفاعا عن النفس فيا لو احرجت للـدفاع وتصارع من أجل صحتها وعافيتها وسعادتها . وتصارع أخيرا من أجـل أن تعيش على حرفة شريفة

ثماني مصارعات ، من أجل العيش ومن أجل الحياة الشريفة يحترفن المصارعة . وهن يقمن بها تحت ارشاد اساتذة محنكين ، ولا تظن أنهن يصارعن على طريقة الجريكورومان او كما قال عنها بعض المصارعين طريقة الاطفال ، بل على طريقة المصارعة الحرة

هن الآن على فكرة الحضور الى بلادنا ليعرضن العابهن على جمهور مصر الرياضى فهل نهضة الرياضة بين الجنس اللطيف قد تعدت دور الطفولة . هذا مانفهم من اوانس فرنسا

نهضة نساء تركيا

ليست فرنسا هي الوحيدة التي أشار أصبعها الينا في بريد أوروبا الاخير . بل هي تركيا الحديثة أيضا شغلتنا بنهضتها النسائية إذا قرأتنا البرقيات نبأ تلك المظاهرة الكبيرة التي قام بها جيش شباب وفتيات تركيا فى نحو ٥٠٠٠ متظاهر

مظاهرة قال عنها أورق « انها باقة من الزهور كان يخفيها الحجاب منذ عشرة سنوات » ويقول عنها الرياضيون بلهجة أخرى « أنها حرية كان يكتمها الجمود » لا بل « وهى حركة جسمانية كان يوقفها الاستبداد فى جسم الانسان »

لتنظر فتيات مصر الى فتيات فرنسا . وفتيات تركيا نظرة اعتدال فلا يطلبن الاحتراف بالمصارعة كما فعلت الاولى . ولـكن ليطلبن حرية الحركة والرياضة كما تطلب الثانية

قامت مصر بتشكيلاتها الرياضية فكانت للرجال وعلى النساء . أمسي الرجل منـا يجد من دواعي الحركة الشيق والمفرح . لـكن المرأة أمست لاتجد حواليها الاحسرة والا وحشة لاجتماع رياضى يفيد الجسم والعقل ويهذب المجتمع

لسنا نروج لمثل الاحتراف بالمصارعة . ولكن للصحة : صحة الفتاة صحة أم المستقبل ، صحة صاحبة الدار منبع السعادة ، صحة المجتمع الذى تزينه المرأة وتقيمه المرأة

هذا ما نروج له . وهذا ما ندعو اليه فتيات مصر . وكم من مرة قامت لهن نهضة وخمدت من غير ماسبب الا الضعف : ضعف الارادة عن تنفيذ فكرة واحدة هي النواة الصالحة لنهضة نسائية

النادى النسائى لرياضي

لاينفع التحدث عن نهضة نسائية فى مصر قبل أن نرى باعيننا ناديا رياضيا تديره المرأة وتعمره المرأة . ولا ينفع الحديث عن أجسام عليلة تضمها الملابس الزاهيه . ولا ينفع الحديث والفتيات بين جدران المنازل وفي متنزهات المدارس سجينات الاسلوب المقتضب من التربية البدنية

وحتى اذا نفع الحديث عن نهضة نساء مصر . فكيف يصلح التحدث عن هذه النهضه والجدة والام والفتاة لايجمعهن ميدان رياضى ولا لعبة رياضية ولا أسلوب رياضي واحد . انا ممن يدينون بضرورة تربية الفتاة المصرية بين عائلة رياضية لايأنف الوالد أن يرى فتاته تمسك الكرة والمضرب وتمد يدها اليه طالبه « مصروف النادي » « ومصروف الشاى » بعد « بارتيتة التنس » ومصروف « ملابس الرياضة » بجانب ملابس الاناقة

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه بناحية ميت خاقان وفى يوم ٢١ منه بسوق شبين الكوم منوفية ملك نجيه عبد المحسن زناتى وصية قصر المرحوم السيد محمد زناتى سيباع أردب أذره وقطع نحاس وفاء لمبلغ وقدره ١٠٠ قرش قيمة الغرامه المحكوم بها

وذلك بناء على طلب قلم كتاب مجلس شبين الكوم الحسبى فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢١ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بقسم رابع دمياط سيباع منقولات ملك محمود احمد ابراهيم الحلاق من دمياط بناء على طلب ابراهيم افندى عوض تاجر بدمياط فى القضيه ن ١٩٦ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٥٤ قرش بباقيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائيه

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بناحية الهدايا مركز أسيوط سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد تمام حسانين بناحية الهدايا نفاذا للحكم ن١٥١٣ سنة ٩٣٠ جزئي أسيوط وفاء لمبلغ ٩٦٢ م ٣٤٠ ج خلاف النشر

بناء علي طلب الست عيشه محمد مصطفى بأسيوط فعلى من له رغبه في المشتري الحضور

انه في يوم السبت ١٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحيه العوامر بحري نجع النجيلة مركز جرجا سيباع قيراط في ماكينة طحين ومياه المبينة بمحضر الحجز ملك عبد الله اسماعيل علي وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن٢٤٣٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٠٥ قرش خلاف النشر بناء على طلب أديب أفندي عبد الملك فضل التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية بركة السبع مركز قويسنا منوفيه وبسوق قويسنا في يوم الاربع ٢٠ منه اذا لزم الحال

سيباع محصول قمح موضحه بالمحضر نفاذا للحكم ن٩٦٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ بخلاف النشر ..

كطلب محمود أفندي أحمد موسى التاجر ببركة السبع ضد حبشي أفندي حنا ناظر زراعة أولاد دوس

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربع ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا والأيام التالية بالدالي حسين منزل ن ٥٩ الدرب الأحمر بمصر

سيباع منقولات نفاذا للحكم ن٨٩٣٥ سنة ١٩٣٤ تعلق الأسطى محمد مرغلي من الجهه وفاء لمبلغ ٢٠٠ م ٥٤ ج خلاف النشر

كطلب الست زنوبه علي بالمنزل المذكور فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٤ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع ببندر طهطا سيباع الحمارة والفراخ موضحه بمحضر الحجز ملك مناع حسنين شيخون من طهطا نفاذا للحكم ن٢٥٠٩ سنة ١٩٣٤ طهطا وفاء لمبلغ ٦٠٨ قرش صاغ بباقيه النشر

كطلب الخواجة متي بطرس التاجر بساحل طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى السبت والأحد ١٦ و١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر حميد مركز العياط

سيباع أردبين قمح ملك بيومى بيومى داود من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٤٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا

بناء على طلب الخواجه اتملوسد افنانولي التاجر بالعياط فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الغورى مركز شبين الكوم

ويوم الثلاثاء ٢٦ منه بسوق مليج اذا لم يتم البيع سيباع مواشي وزراعة قمح ملك محمد احمد عبد الله ن الناحية نفاذا للحكم ن٢٧٨٣ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف ما يستجد

بناء علي طلب حجازى أحمد عبد الله من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قوص الاهليه

علان بيع عقار في القضيه المدنيه نمرة ٣١٩ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الاثنين ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٤ باودة المزايدات بسراى المحكمه من الساعه ٨ أفرنكي صباحا سيباع بالمزاد العلني العقار الاتي بيانه المملوك الي الشيخ احمد عبد المطلب عمدة الخطاره وفاء لسداد مبلغ ٨٨٣٦ قرش بخلاف ما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٩٩ جنيه بعد تقدير الزيادة من من نقولا حبيب من نقاده ولما لم يقم مقرر الزيادة باجراء النشر فقد قام بالنشر طالبين البيع وهذا بيان العقار

١ فدان وقيراط و٦ أسهم أطيان كائنه بزمام الخطاره مركز قوص مديريه قنا بحوض الخلف نمرة ١٤ قطعه نمرة ٢٩ حدها البحرى نمرة ٢٨ القطعه نمرة ٢٩ ملك ابراهيم محمود شرقاوى وآخرين والشرقي بعضه جسر عمومى نمرة ١٤ وبعضه القطعه ن٣٧ ملك ورثة حسين رزق الله والقبلي القطعه نمرة ٣٢ ملك ورثة يوسف اسطفانوس وآخرين والقطعه نمرة ٣٠ ملك سليمان أحمد آدم والغربي باقي القطعه المتداخلة بسياله طوخ عموميه

فقط وقدره ١ فدان واحد وقيراط و٦ أسهم وهذا البيع كطلب الخواجات حكيم يوسف وزكرى يوسف من نقاده وبناء على حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة قنا الاهليه بتاريخ ٢٠—١ سنة ١٩٣٤ نمرة ٢٣٥ بالصحيفتين نمرة ٦٠ و ٦١ أما أوراق وشروط البيع مودعه بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمه تحت طلب من يريد الاطلاع عليها فعلي راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبين أعلاه

كاتب البيوع

انه في يوم ١٦ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحيه كفر أبو الحسن مركز قويسنا وفي يوم ٢٠ منه بسوق قويسنا

سيباع زراعة قطن وفول وشعير ملك عبد الرحمن عبد الحى السكري وآخر من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٧ ج و٩٣٢ م خلاف النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه في ٩ ابريل سنة ٩٣٢ كطلب بنك مصر شركة مساهمه مصريه مركزها القاهره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي الاحد والاثنين ١٧ و ١٨ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بأرض ناحية ساقية داقوف وطرفا مركز سمالوط سيباع زراعة قمح موضحه بمحضر الحجز ملك منصور افندي العزب بصفته المبينه بالحكم نفاذا للحكم ن ١٠٥ سنة ٩٣١ مصر وفاء لمبلغ ١٥٩٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب الشيخ خليل صالح الانصاري المقيم بصندفا الفار مركز بني مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية تله وان لم يتم فيكون بسوق بندر المنيا العمومي في يوم الاثنين ٢٥ منه سيباع حمار و ٨ شبابيك ملك عبد الغني ابراهيم محمد جاد الله من العزب وفاء لمبلغ ٤٧٢ قرش خلاف النشر نفاذا للحكم ن ١١٦١ سنة ١٩٣٤ جزئي المنيا كطلب الحاج احمد حسين الزهي التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي الخميس والسبت ١٤ و ١٦ يونيه سنة ٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها والايام التاليه ان لم يتم البيع ببندر أبنوب مركزها سيباع منقولات منزليه وغلال موضحه بالمحضر ملك عياد جرجس القمص بالجهة نفاذاً للحكم ن ٤٧٤ سنة ٣٤ وفاء لمبلغ ٧١٢ قرش بخلاف النشر كطلب عبد الملاك سعيد حنين من أبنوب مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية نجع رضوان تبع السقف والايام التالية سيباع زراعة أذره شامي ملك السمان محمد حمد وآخر من الناحيه كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم نمرة ١٤٤٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٩٥ م و ٣ ج خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٧ يونية سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنجع طوخ بالعسيرات بأولاد حمزه سيباع زراعة أذره موضحه بمحضر الحجز تنفيذا للحكم ن ١٢٣٣ سنة ١٩٣٣ السويس ضد المدين محمد امين سليمان بالناحية كطلب كندس من لبس السويس وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد أول يوليو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحسنات والايام التاليه

سيباع قصب بكر ملك حسن مرزوق وآخر من الناحيه بناء علي طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٣٨٥٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٠٥ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالحواريدوان لم يتم البيع يكون يوم الاربعاء ٢٠ منه بسوق دشنا العمومي سيباع اردبين قمح ملك عمر محمدين وآخرين نفاذا للحكم ن ٦٤٩١ سنة ٩٣٣ كطلب محمد علي خليفه من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بجهة نزلة الكلاحين وفي يوم ١٧ يوليه سنة ١٩٣٤ بسوق ويز سيباع بالمزاد العمومي بقرة صفره وحمار أبيض واردبين قمح وحله نحاس ودكتين خشب وهذه الاشياء مملوكه الي ورثة ابراهيم محمد محمد وذلك بناء على طلب حضرة صاحب محمد نجيب الغرابلي باشا بصفه وزير للاوقاف وناظر على وقف جامع القلعه خيري بالمنيا نفاذا للحكم ن ٤٢٨ سنة ١٩٣٠ محكمة المنيه الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٧٠ م ١٧ ج خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية قويسنا الصغرى مركز منوف وفي يوم الاثنين ٢٥ منه بسوق كفر الباجور

سيباع عدد ١ جمل احمر ملك بيومي سيد احمد عامر من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٦٠٤ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد بناء علي طلب معوض ابراهيم عامر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٣٠ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٧ أفرنكي صباحا باسنا والايام التاليه بعد سيباع شعير وسرير خشب موضحين بالمحضر ملك عبد الرحمن عبد الرحيم احمد من اسنا نفاذا لقائمة الرسوم في القضيه ن ٧٩١ سنة ١٩٣٣ اسنا وفاء لمبلغ ٣٠٠م و ١ ج بخلاف النشر كطلب قلم محكمة اسنا الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٦ يونية سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية الكردي وكفرها وفي يوم ١٧ منه سوق المنزله اذا دعت الحاله . سيباع الأشياء والمواشي المبينه بمحضر الحجز ملك عبد الله عبد الرحيم من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٧٠٤ قرش صاغ بخلاف النشر في القضيه نمرة ٤٢٠٢ سنة ١٩٣٢ كطلب ورثة المرحوم الشيخ عبد المتعال أمين القدوسي

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ٢٦ يونيو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر المنصوره بشارع عبد القادر ملك عرجان بك طه سيباع منقولات منزليه موضحه في محضر الحجز ملك الحاج عبد الفتاح عبد الباسط بالمنصوره كطلب حضرة احمد افندي محمد الجواد التاجر بالمنصوره نفاذاً للحكم ن ٢٢٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٣٠٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٠ يوليو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا ببندر اسيوط بدرب الخولا سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك الحرمه صديقه بنت محمود يوسف من اسيوط نفاذاً للحكم ن ١٤٠٦ سنة ١٩٣٤ جزئى اسيوط وفاء لمبلغ ٤٨٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب الست ناعسه بنت عبد السلام من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه ميت القرقا سيباع زراعة فدان قمح ملك محمد ابو السبع من ميت القرقا نفاذا للحكم ن ٢٥٠٩ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ خلاف النشر كطلب السيد نافع اللاقط من ميت القرقا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية كفر الكردى مركز المنزله . وفى يوم ١٧ منه بسوق المنزله

سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك مسريه السيد عميره من الناحية . وفاء لمبلغ ١٠٠٨ قرش صاغ خلاف النشر فى القضيه نمرة ٢٩٦٢ سنة ١٩٣٣ كطلب عبد العزيز افندى ومحمد افندي وبرهام افندى الامام الحريني التجار بالمنزله

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٦ يوليو سنة ٩٣٤ ببندر ديروط المحطه من الساعه ٨ افرنكى صباحا سيصير بيع منقولات لزوم القهوجيه تعلق حسن حموده احمد قهوجي بديروط المحطه وفاء لمبلغ ٦٦٧ مليم المحكوم بها فى القضيه نمرة ١٢١٢ م سنه ١٩٣٣ ومايستجد من المصاريف بناء على طلب مجلس محلي ديروط فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٢٦ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية شبراشهاب مركز قليوب والأيام التاليه اذا دعت الحاله سيباع اردبين قمح مبين بمحضر الحجز ملك محمد عبد المؤمن من الناحيه كطلب حسين علي محمد التاجر بالوقف مركز مغاغه وفاء لمبلغ ١٨٢ قرش صاغ وما يستجد بالحكم ن ١٠٧١ مغاغه سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بمحل الحجز بعزبة حيده محمد جاد تبع سنورس وان لم يتم البيع في اليوم المذكور يكون يوم السبت ٢٣ منه بسوق سنورس بالنسبه للجاموسه والمواشي كطلب الست زاكيه محمد جاد عن نفسها وبصفتها وصيه على قصر المرحوم عبد العليم محمود غزاوي سيباع مواشي وغلال موضح بالمحضر ملك قاسم ابراهيم ابو حامد بعزبة حيده محمد جاد وفاء لمبلغ ٧٢٥ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٢٥٩ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاحد والاثنين ١٧ و١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحيه هور مركز ملوى واليوم الثاني بسوق هور سيباع منقولات منزليه ومواشي مبينه بمحضر الحجز نفاذا للحكم المدني ن ١٩٤٠ سنه ٩٣٤ ملك اسماعيل احمد الأزرق من الناحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر

بناء على طلب الشيخ علي بركات اسماعيل من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٩ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بكفر طبلوها وزمامها مركز تلا

وفى يوم السبت ٢٣ منه من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسوق تلا سيباع زراعة القمح المبينه بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن اسماعيل عبد الوهاب وآخر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٣١٣ تلا سنه ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٥٠ م ٩٦ ج بخلاف النشر كطلب احمد فودة السكومى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ يونيه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحيه مزاته والشيخ جبر مركز جرجا

وفى يوم الاثنين ٢ يوليه سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع سليم احمد تبع القرعان مركز جرجا

سيباع الغلال المبينه بمحضر الحجز ملك سليمان اسماعيل سليمان من الناحيه وفى اليوم الثانى المنقولات والمواشى والغلال المبينه بمحضرى الحجز ملك عبد اللطيف حسين احمد شقارة من الناحيه نفاذا للحكم ن ١١٧٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤٥٤ قرش صاغ بخلاف النشر بناء على طلب عزيز أفندي باسيلي التاجر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية البداري والايام التاليه سيباع جاموسه ملك محمد عبد العال سيد خفير نظامي بالبداري نفاذا للحكم ن ٦٣٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٧٤ قرش خلاف النشر كطلب عبد العال عبد الله محمود التاجر من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي ١٦ و ١٧ يونيه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الكردود تبع بلقاس كطلب الشيخ حامد منصور العلامى والشيخ علي علي العلامى من عزبة السماحيه الصغيره سيباع زراعة القمح والبرسيم والمواشي الموضحه بمحضر الحجز ملك السيد محمد السيد جاهين والبغدادى محمد السيد جاهين من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٠ م ٨٠ ج بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٤٠ سنة ٩٣٤ شربين

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٧ و ٧ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه سنو الكبرى مركز زفتى سيباع ٣ أرادب قمح كطلب محمد صديق العش نفاذاً للحكم ن ٥٤ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٦٨٧ قرش بما فى ذلك أجرة النشر ملك محمد موسى نوض من الناحيه
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد الموافق ٨ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية فرشوط والأيام التاليه سيباع ٣ أرادب أذره شامى ملك عطيه حماده مخلوف وآخر من الناحيه كطلب حضرة عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٣٠٥٣ سنة ١٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٥٤٠ مليم و ١ جنيه بخلاف النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا والايام التاليه بناحية نيده مركز اخميم سيباع قمح وقصب مبينة بمحضر الحجز ملك علي حسين عقر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣١٨٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٧٦٤ كطلب زيدان محمود محمد من الناحية
فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية ازليم تبع الغربي بهجوره والايام التاليه سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك عيسي محمود عيسى المزارع من الناحيه كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذ اللحكم ن ٤٤٦٧ سنة ٩٣٣
فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٧ يوليو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بعزبة حضرة الدكتور رياض حنين بناحية الشوشه مركز اطسان مديرية الفيوم والايام التاليه سيباع محصولات ٢٠ أردب قمح ثم مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك السيد مختار عياد وآخر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤١٢٠ سنة ١٩٢٩ مدنى وفاء لمبلغ ٤٠٠م ١٣٩ج بخلاف النشر كطلب الدكتور رياض افندى حنين وآخرين من الناحيه
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد أول يوليو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه بناحية مجريس سيباع أردب أذره ومواشي وخلافه ملك عبد الوهاب هريدى ومرزوق ابو ليلة وسيد بخيت من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٥٥ سنه ٩٣٤ ابو تيج وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش خلاف النشر
كطلب منصور موسي منصور من الناحيه
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الجزازره مركز طنطا والايام التاليه سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك لوقا بشاى جاد الله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٤٠ سنة ١٩٣٢ طنطا وفاء لمبلغ ٤٩٤ قرش خلاف النشر كطلب فكس عبد الملاك
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٦ يونيو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة علي حماده وفى يوم الاحد ١٧ منه بسوق الضافين وان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع جاموسة ملك حمد محمد خليل من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٧٧٣ سنة ١٩٣١ بناء على طلب ابو نعمه متولى الشيخ من الضافين وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بخلاف النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد أول يوليه سنة ١٩٣٤ نه الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحيه جريس مركز اشمون واليوم التالي بعده سيباع الأشياء المبينه بمحضر الحجز ملك احمد على مبارك وفاء لمبلغ ٦٥٠م ٤ ج نفاذا للحكم ن ٢١٠ سنه ١٩٢٩ بخلاف النشر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحيه جريس مركز أشمون او يوم الأربع بعده بسوق أشمون سيباع ٥ أرادب ادرة ملك ام حسن حسن الهوارى وآخرين من الناحية وفاء لمبلغ ١٠٠ م ٣٠ ج بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٢٢٧ سنة ٩٣٠
بناء على طلب أحمد محمد علي زايد وآخرين بأشمون فعلي راغب الشراء الحضور

في العدد القـــادم

الـرَاحِـلة

قصه مصريه بقلم المحرر



آمون
آمون
AHMY & C
CAIRO
اعظم سيجارة فى العالم